ادرى العمر كبرا نافعا لكل بليه وما ينقضى الايام والحمد
بسر المرء ما دمت الليالى ... كان رجوعهن عليه يا
ربا ... جعلت الكبر مركبه ... نعطه وعلانا ...

متن
كتاب لباب الاعراب

ما كتبه ناظمه

... الفقير ... مصطفى ... جلى ...

عدد اوراق
١١٢

... عثمان ...

٥١٢١

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı Fatih
Yeni Kayıt No.
Eski Kayıt No. 5077

T. C.
İSTANBUL
Fatih Kütüphanesi
SAYI

واما اللامات الساكنة فعلى ضربين
احدهما لام التعريف فلسكونها
ادخلت عليها الف الوصل ليصح
الابتدا بها فاذا اتصلت بما
قبلها سقطت الالف الثاني
لام الامر اذا ابتدأتها كانت
مكسورة وان دخلت عليها حرفا
من حروف العطف جاز فيها
الكسر والتسكين كقوله تعالى
وليحكم اهل الانجيل ٢ عبان الصحا 2
فلا نحسر

نمره
١

الحمد لله
كتاب الفقه
شرح علي بن محمد السادة وي
البسطامي

عدد اوراق ثمانون اكي

[illegible]

محمد بن علي الموقت

٥٠٧٨

ولـ [illegible] بعضها [illegible]
[illegible] ولكن كلها
كلها [illegible] بمجلدات [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله على ما اتانا من نعم كجود اياديه
وتلاحقت بهوادي احسانه زوائده وبواديه
واصلي على نبيه النبي محمد واهل بيته وذويه
وبعد فهذا الكتاب
لباب الاعراب مما يضبط شوارده
ويربط اوابده ويتسق ببيان الوصف
نظامه وينخرط في سلك الضبط فرائده وبواعثه
ويطلع بالطالب المتعرف مراتب حقايقه
ويضيع بالخابط المتعسف مراصده ومراقبه
حاويا الصنوف دقايقه واسراره
ضامنا لمن تعنى باحراز قصبات السبق في مضماره
متحليا بحلية الايجاز والاقتصاد متخليا
عن وصمة الاملال والاكثار منتسبا لجوامع القواعد
والاحكام مشتملا على مقدمة واربعة اقسام اما
المقدمة ففي ان الكلمة هي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد
[illegible] اذ دل على [illegible] في نفسه [illegible]

الكذب والكذب دروغ كفتن

ولم يقترن باحد الازمنة الثلثة كرجل
وفعل ان اقترن به كضرب والا فهي حرف
كقد ولكل منها خواص وقد تبين وعلامات
فالتي للاسم منها جواز الاسناد اليه
ونحو زعموا مطية الكذب واذا
قيل لهم امنوا متاول ونحو تسمع
بالمعيدي خير من ان تراه محمول
على حذف ان مثلها في الا ايهذا اللائمي احضر
الوغى فيمن رواه مرفوعا او على تنزيل
الفعل منزلة المصدر ومثله في قوله
فقالوا ما تشاء فقلت الهو
الى الاصباح اثر ذي اثير ومنها دخول
حرف التعريف ونحو يستخرج اليربوع
من نافقائه ومن جحره بالشيحة اليتقصع
شاذ واما نحو شذ الهل فلجعله اسما
على انه مردود ومنها دخول حرف الجر
ونحو قوله والله ما ليلي بنام صاحبه
متاول وكذا قولهم نعم السير
على بئس العير على اختلاف فيه ومنها

قوله وللمذكر الذي ... صريح في الجمع المكسور لا
يجمع ... الالف والتاء

التنوين غير ما لحق القافية المطلقة بدلا
عن حرف الاطلاق والمقيدة وهو الغالي نحو
وصب واذ ولا يرد عليه قوله
الام عليهم ولو كنت عالما باذناب لو
لم تفتني اوائله لانه جعل اسما ومنها الاضافة
نحو غلام زيد ومنها التثنية بالحاق آخره
الفا او ياء مفتوحا ما قبلها ابدا تابعة
مثله ونونا مكسورة عوضا من الحركة
والتنوين نحو مسلمان ومسلمين وان كان
مقصورا ثلاثيا والفه عن واو قلبت
واوا كعصوان والا قلبت ياء وقيل
حذروان للزوم التثنية وان كان ممدودا
وهمزته اصلية تثبت كقراءين وان كان
عن الف تانيث قلبت واوا كحمراوان وان الا
فالوجهان ولا تحذف لها تاء التانيث
الا في خصيان واليان ومنها الجمع اما
بالحاق آخره واوا مضموما ما قبلها او ياء
مكسورا ما قبلها لفظا او تقديرا ابدانا
بانه معه اكثر منه من جنسه ونونا مفتوحا

٢

عوضا من التنوين ويختص بالمذكر ممن
يعلم علما مجردا عن تاء التانيث او صفة
لا تكون افعل فعلاء او فعلان فعلى او
مستويا معه المذكر المؤنث فيه
او تعارض بانيث مثل علامة سوى ما جبر
نقصه من ذي التاء محذوف العجز معتلا
مما لا مذكر له مجموعا بهذا الجمع مغيرا اوله
كسنون او غير مغير كثبون وجاء فيه
على الوجهين وقد شذ نحو حرون واوزون
واوضون ونحو بلغت منا البلغين صاول
وقد يجعل النون معتقب الاعراب ويلزم
الياء نحو وقد جاوزت حد الاربعين ونحو
دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا و
شيبننا مردا او الفا وتاء وهو للمؤنث
اسما او صفة الا ان يكون فعلاء افعل او
فعلى فعلان او مستويا معه المذكر
فيها او لا مذكر لها وقد تجردت عن العلامة
كحائض وللمذكر الذي لم يكسر نحو سجلات
ونحو قولانات ثم نون شاذ وتحذف تاء التا

وتعاليت ... الا

فعلال وفعلان صفة

تحرزا عن الجمع بين العلامتين والهمزة
المنقلبة عن الف التانيث تبدل واوا والكا
والالف المقصورة تبدل يا كما تقدم
وعين فعلة وفعلة وفعلة صحيحة تفتح او
تحرك بحركة الفا اذا كان اسما ونحو التسلين
في غير المفتوحة الفاء الاشهر مبقاة على السكون
ونحو اخو بضات واهج متاوب فانما فتح
في لغة هذيل والمحذوف العجز قد يرد وقد
لا يرد كسنوات وثبات وهذان الجمعان
جمعا التصحيح واما بغير صيغته لفظا
او تقديرا كرجال وفلك ويسمى جمع
التكسير ومرادنا ان لا يخالف لمثال
فعالل للرباعي والملحق وما زيد فيه
من الثلاثي حرف غير مدة الا افعلا وافعل
وفعلا والخماسي بعد حرف خامسه على
استكراه كما في التصغير وفعالل للملحق
من ذلك مدة قبل لحو الا فعلان صفة
وفعالة للمنسوب منه وللاعجمي والاعجمي
فالفاء والعين واللام بمثا الاجرد العدد

٤

كما في امثلة التصغير وكمثال فواعل لفاعلة
وفاعلاء اسمين وبخلاف ان مثال فصاعدا
الى احد عشر وفي تعداده اطالة ومن حكمه
ان المعتل العين لا يجمع على افعل الا اكؤس
واثوب واعين وانيب ولا الواوي
منه على فعول والياء على فعال وقد شذ
نحو فؤوج وسؤوق وان يكسر ما قبل الاخر
من معتل اللام في افعل حتما كادل وفي فعول
كثيرا مطردا نحو عصي وقد جا فتو ونحو
والقلب اكثر وقد يسمى جمع فيشبه فقد يرد
الى المحذوف نحو شفاه واستاه
ويدي وجمعا التصحيح وافعال وافعلة
وافعل وفعلة من التكسير للقلة وهي العشرة
فما دونها وما عداها للكثرة ومنها التصغير
ولا يبنى وذا امثلة فعيلا وفعيعلا وفعيعيلا
وفعيليلا الا مخيرا افعال وما فيه الف
تانيث الا ان يكون مقصورة خامسة فصاعدا
فانها تحذف او الف ونون مضاهان
نحو اجيمال وحبيلى وحميراء وسكيران

محافظة على الالفات ومحقّر المبهم فان
أوّله تُرِك غير مضموم ملحقا باخره الف نحو ذَيّا
وتَيّا واللذَيّا واللتَيّا وفُعَيل لما هو على ثلثة
احرف كيف كانت نحو رُجَيل وسُبَيب او على
حرفين بعد ردّ المحذوف نحو دُمَيّ وعُدَيدة ومُنَيذ
في مُذ اسما وحُرَيح وفُعَيعِل لما هو على اربعة
احرف كيف كانت نحو جُعَيفِر ومُجَيلِس
وخُدَيِّبّ بالجمع بين الساكنين على حدّ دابّة
او على اكثر وجاز فُعَيعِيل احسن الا ان يكون
الرابع مدّة فانه يجب فيها نحو دُنَينِير وذلك
بالردّ الى الاربعة بشرط ان لا يحذف اصلي مع
وجود الزائد نحو دُصَيرِج في دحرج ولا زائد
مفيد مع وجود غيره كمُطَيلِق في منطلق
ولا غير مفيد بدون حذفه الى الا فطير لمع
ما لا يعود بحذفه اليه كتُخَيرِج في مستخرج
او وجود فُعَيعِل كجُحَيفِف دون مُفَيعِيل
ولا اصل غير اخر على الاعرف كفُرَيزِد ولا تحذف
تاء التانيث بل يظهر المقدر فيما على ثلثة هو
احرف دون غيره وقد شذ نحو عُرَيب وعُرَيبة

وقُدَيدِمة ووُرَيّة وتحرك اوله لا ثبات همزة
الوصل معه وتحرك ثانيه لا تثبت الالف ثانية
بل يرد الى اصلها ان وجد والا تنقلب واوا نحو
تُوَيب ويُبَيب وضُوَيرِب والثالثة طرفا
او غير طرف بل تنقلب ياء لا غير نحو عُصَيّة
وعُتَيّق وكذا الواو الا ان تكون غير طرف فقد
اجيز الاظهار نحو اُسَيوِد وجُدَيوِل وان
كان الفصيح القلب والبدل اللازم ونحو ما كان
علة الابدال باقية لا يرد الى اصله كما في الكسير
نحو تُخَيمة وقُوَيئِل في تخمة وقائل بخلاف غير اللازم
نحو مُوَيزِين ومُوَيعِد في ميزان وموعد وقيل
عُيَيد في عيد فانه ويبين محقر عود ولذلك قالوا
اعياد لذلك واذا اجتمع مع ياءيه يا آن حذفت
الاخيرة نحو غُوَيّة ومُعَيّة في غاوية ومعاوية
وقد يرد المزيد فيه الى حروفه الاصول
نحو زُهَير وحُرَيث في ازهر وحارث ومنه
اُدَيق في قولهم جاء بام الرُّقَيق على اُدَيق
ويسمى تحقير الترخيم ويجيء في غير الجمع للوصف
بالحقارة ومن الحكم للوصف بالقلة ولذلك تحقر

تصغير الكلب / في الجمع

جمع القلة على حاله نحو اكيلب واجيمال وصبيّة
وغليمة وجمع الكثرة يرد الى واحده ثم
يجمع جمع السلامة او الى جمع قلته ان وجد نحو
غليمة في غلمان وان ثبت غليمون وقد جى
للتعظيم نحو دويهية فصغر منها الا انا جليل
وللمدح نحو قولهم انا جذيلها المحكك وعذيقها
المرجب وللدنو من الشيء نحو قبيل ثما نيا ودوين
ذاك ومنه اسيد اذا لم يبلغ السواد ونحو
يا ما اميلح غزلانا شدن لنا لبس عن ظا برة
وانما المراد الذي وصف بالملح ومنها النسبة
اليه بالحاق ياء مشددة وتحذف لها
تاء التانيث ونون الجمع والتثنية نحو بصري
ومكي وتسعي ويمن يقول عرفت بالسنين
وتبدل كسرة ما قبل الاخر فتحة في الثلاثي على
الاطراد نحو نمري ودئلي وتحذف الواو
والياء من كل فعيلة وفعولة مع فتح العين
نحو حنفي وشنئي الا ما كان مضاعفا او
معتل العين نحو شديدي وطويلي ومن فعيلة
نحو جهني ومن كل فعيل وفعيل من المعتل

حنيفة وشنوءة ٢

الالام نحو غنوي وقصوي وتحذف الياء
المتحركة من كل ثلاثي قبل آخره ياآن نحو
سيدي في سيد وقالوا مهيمي في تصغير مهوم
على التعويض فرقا بينه وبين مهيم من هيمه
وتقلب الالف الثالثة او الرابعة منقلبة واوا
كعصوي واعشوي وفي الزائدة القلب
والحذف كحبلي وحبلوي الا ان يكون
العين متحركة كجمزى فان حكمه حكم ما وراء
ذلك وفيه الحذف لا غير كحبارى والياء الثالثة
تقلب كعموي وفي الرابعة القلب والحذف
كقاضي وقاضوي وفيما وراء ذلك الحذف
كمشتري وياء النسبة تحذف كشافعي و
كذلك ياء مشددة كمرمي على الاعرف و
همزة الممدود تثبت منصرفا ككسائي و
حرباوي وتقلب واوا غير منصرف كحمراوي
واذا نسب الى الجمع رد الى الواحد كفرضي الا
ان يجري مجرى اسماء الاعلام كانماري وانصاري

وكراهة كسرتين واربع ياآت ٢

عطف على ما قبله من حيث المعنى اي في المنقلب القلب او تقلب الالف وتحذف ذلك ٢

لحصول الثقل الناشئ من زيادة الكلمة ٢

ونحو شعوى متأول كا خشو شني وتعددي
وينقسم انقسام التانيث الى حقيقي وهو ما
كان موثرا في المعنى وغير حقيقي وهو ما يتعلق
باللفظ فحسب ككرسي وبردي وكما جاءت التاء
فارقة بين الجنسي وواحده وكذا الياء كرومي
وروم ومنها الكناية عنه بالضمير نحو زيد
ضربته ونحو من كذب كان شرا له والمكني
عنه المصدر المدلول عليه بالفعل دونه
واما علامات الفعل فمنها صحة دخول
قد وحرف الاستقبال والجوازم ولحوق
البارز المتصل من الضمير المرفوع وتاء
التانيث ساكنة نحو قد فعل وسيفعل وسوف
يفعل ولم يفعل وفعلا وفعلوا الا علا ومع
المتحرك والضمير المرفوع ويضم مع الواو والثاني ما تعاقبت
في صدره الزوايد الاربع وهي الهمزة للمتكلم الواحد
مذكرا كان او مونثا والنون له اذا كان معه غيره
والتا للمخاطب مطلقا وللمستقبل واللام في قولك

7

في قولك ان زيدا ليفعل مخلصة للحال كالسين او سوف
للاستقبال وحرف المضارعة مضموم في مجرد
الرباعي وما يوازنه مفتوح فيما سواه والثالث
مثال الامر وهو الذي على طريقة المضارع للفاعل
المخاطب لا تخالف بصيغته صيغته الا ان
تنزع الزائدة فيما اوله متحرك فتقول من تضع
ضع وان سكن زدت لئلا تبتدئ بالساكن
همزة وصل فتقول في تضرب اضرب والاصل
في تكرم تؤكرم فعلى هذا خرج اكرم وهو موقوف
عند اصحابنا والكوفيون على انه مجزوم واصله
اللام داخلا على المضارع المخاطب كما في امر
غير المخاطب ثم حذف اللام للكثرة ثم حرف
المضارعة للهرب من الالتباس وقد استعمل
الاصل في قراءة فبذلك فلتفرحوا وقد
عرض لبعض الافعال ان لزمت طريقة واحدة
وسمي لجامدة منه فعلا المدح والذم نحو
نعم وبئس والاصل فيهما فعل وفيهما لغات
كسر العين مع فتح الفاء وكسرهما وسكونها
كذلك وكذا كل فعل واسم على فعل ثانيه حرف حلق

كاف ملك الله ... على لفظ الخطاب ... لا تخالف انت
صوابه ان يقول واصل المضارع داخلا عليه اللام
لزم
مدلول البعض او نزلا الكسب التانيث المضاف اليه واقامة مقام المضاف
اذا لم يكن في صيغ الافعال ... لكون الفاء ساكن العين

ومنه ليس بمعنى جعله فعلا وهو متمكن من ليس
ولم يجعل بجموده على لفظ صيد ولا ناب
ولكن على لفظ ما ليس بفعل كليت ولذلك بقاء
كسرة العين في الافعال في لست ومنه عسى ومنه
صيغتا التعجب ومنها ما افعله وافعل به
ولا يبنيان الا من الثلاثي المجرد مما ليس بمعنى
افعل وافعال خلافا للكوفيين فيهما وهو اصل
الالوان وهو السواد والبياض ويتوصل
فيما هو وراءه بنحو اشد وابلغ نحو ما اشد
دحرجته وابلغ سواده وقد شذ ما اعطاه
وما اولاه ويكون من الفاعل دون المفعول
الا ما شذ من نحو ما اشغله وما امقته
ومعنى ما افعله شيء جعله فاعلا فعند بدل الفعل
مسند الى ضمير ما ومعنى افعل به صار ذا
كذا والمجرور مرفوع معنى ولا ضمير في الفعل
واللفظ على الامر والمعنى على الخبر مقدرا
واحسن منه ان يكون المعنى صفه بالفعل على
زيادة ابلاغ او صيره ذا كذا على التعدية
ثم جرى مجرى المثل فلم يغير عن لفظ الواحد

انشد واذا الرجال شتوا
واشتد اكالهم فانت
ابيضهم سربال طباخ
وانشد ايضا جارية
في درعها الفضفاض
ابيض من اخت بني اباض
وجاء في شعر المتنبي
لانت اسود في عيني
من الظلم

ولهذا لا يتصرف في الجملة التعجبية بتقديم
وتاخير وفصل وقد اجيز الفصل بالظرف
نحو ما احسن بالرجل ان يصدق وجاز ما كان
احسن زيدا للدلالة على المضي واما علامة
الحرف فالتعري عن علاماتهما ثم انه قد
يجري بينهما التاليف اما على وجه الاسناد — في بعض النسخ شبهاته
وهو مركب الكلمتين او ما يجري مجراهما بحيث
يفيد السامع ويسمى كلاما وجملة وهي اربعة
فعلية نحو خرج زيد واسمية نحو زيد قائم او
زيد ابوه قائم وشرطية نحو ان تكرمني اكرمك وان
كان متى كان زيد يكتب فهو نحو كان محمد يحرك
يده لم يكتب وظرفية نحو ما في الدار او قدامك
زيد بمعنى حصل فيها وقد يكون لا على وجه
الاسناد نحو عارف زيد على الاضافة او زيد
العارف على الوصف او ما اشبه ذلك ولا
يسمى كلاما وجملة واعتنا النحويين رعاية
صيانات لازمة للكلم بعد التركيب على تفاوتها
بحسب المواضع وحاصلها يرجع الى انها اختلاف
اواخر الكلم ذوات الكلم لاختلاف اشيا معهودة

فعليه البحث عن صورة الاختلاف وهو
الاعراب وعما فيه الاختلاف وهو المعرب
وعما به الاختلاف وهو العامل وعما لاجله
الاختلاف وهو المقتضي وانا اسوق
الكلام الآن بعون الله مبينا في اربعة اقسام

القسم الاول في الاعراب

ووجوهه في الاسم الرفع والنصب والجر ويكون لفظا او تقديرا
او لفظا وتقديرا بحركة او بحرف فاعرابه
لفظا بحركة فيما آخره صحيح او جار مجراه ثم
ان كان منصرفا غير ملحق به الف وتاء للجمع
فبالضمة رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا
نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد والا
فبالضمة رفعا والفتحة او الكسرة نصبا وجرا
نحو هذا احمد ورايت احمد ومررت باحمد
وجاءتني مسلمات ورايت مسلمات ومررت
بمسلمات اجراء للفرع على سنن الاصل واعرابه
تقديرا بحركة فيما آخره الف مقصورة نحو عصا
او اضيف الى يا المتكلم مفردا او جمعا اعرابه
بحركة نحو غلامي عند الاكثر فانه مبني عند

الاول قولهم مسلمي هو مسلمي لاعراب
ومنه ما فيه اعراب محكي جملة منقولة كان
او مفردا نحو تابط شرا وقولك لمن قال
جاءني زيد من زيدا في استعلام من يقول رايت
زيدا ونحو خمسة عشر علما عند من جعل منه
فيمن يبقيه على الفتح واعرابه تقديرا بحركة
فيما آخره ياء مكسور ما قبلها نحو جاءني القاضي
بالاسكان ورايت القاضي بالفتح وقد جاء
الاسكان ايضا واعرابه لفظا بحرف في
الاسماء الستة مضافة الى غير ياء المتكلم
وهي ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال
فانها بالواو رفعا والالف نصبا والياء جرا
في الاكثر وفي التثنية ويلحق بها اثنان
وكلا مضافا الى المضمر فانها بالالف رفعا
والياء نصبا وجرا وفي الجمع المصحح ويلحق به
اولو وعشرون واخواته فانها بالواو رفعا
وبالياء نصبا وجرا واعرابه تقديرا بحرف
في الجمع المذكور مضافا ملاقيا ساكنا بعده
نحو جاءني صالحوا القوم ورايت صالحي القوم ومررت بصالحي القوم

شروع في القسم الثالث من قسمي القسم الثالث

وكذا الاسماء الستة وكذا ما يجي من التثنية فيمن
يجوز منه قول من قال دعهن تمريان واعراء
لفظا وتقديرا تحرف في التثنية اذا اضيفت
ولاقاها ساكن بعدها نحو هذان ثوبا ابنك او
رايت ثوبي ابنك ونظرت الى ثوبي ابنك وفي الجمع
مضافا الى ياء المتكلم نحو هؤلاء مسلمي ورايت
مسلمي ومررت بمسلمي فالياء في الرفع منقلبة
عن الواو ونحوها في النصب والجر اما وجوه
في الفعل فالرفع والنصب والجزم فالرفع يكون المضارع
بالضمة لفظا فيما كان آخره صحيحا غير ملحق به
ضمير مرفوع بارز نحو يضرب او تقديرا فيما آخره
معتل كذلك نحو يغزو ويرمي ويخشى ويحذف
لفظا فيما اتصل به الف الضمير او واوه
او ياؤه نحوهما يفعلان وانتما تفعلان
وهم يفعلون وانتم تفعلون وانت تفعلين
واما النصب فقد يكون بالفتحة لفظا فيما
آخره غير الف ولم يتصل به الضمير نحو لن تضرب
ولن يرمي ولن يغزو وقد جاء الاسكان
في المعتل نحو ضن الاخر يحسبه اامن عرها و

تقديرا فيما آخره الف نحو لن يخشى ثم هو بالحذف
في الافعال الخمسة نحو لن يفعلا ولن تفعلوا واما
الجزم فقد يكون بالسكون فيما آخره صحيح ولم يتصل
به الضمير ويحذف في الافعال الخمسة نحو لم يضربا
ولم تضربوا وفيما اعتل آخره نحو لم يغز ولم يرم ولم يخش
الا ما شذ من نحو لم تهجو ولم تدع ونحو الم يأتيك
والانباء تنمي ونحو لا ترضاها ولا تملق وقد يقال
الاعراب صريح وغير صريح فالصريح ما اختلف
آخر الكلمة باختلاف العوامل كما ذكر وغير
الصريح ان تكون الكلمة موضوعة على وجه مخصوص
من الاعراب وذكر في المضمر لا غير وهو ما
وضع لمتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره
لفظا تحقيقا او تقديرا او معنى او حكما نحو ان البحار
خشيته من فوقه والتنور يحمى افقه بروقه
ونحو عمى الملك الحجاج خمرا اقتنى وعادت لعيرها
لميس ونحو هو اقرب للتقوى ونحو ولابويه
ونحو قل هو الله احد فمتصل ان لم يستعمل في
التلفظ كالتاء في ضربت والا فهو منفصل
والمتصل اما للمرفوع او للمنصوب او للمجرور

والمنفصل إما المرفوع أو المنصوب دون
المجرور فالأول ضربتُ ضربنا وضربتَ إلى ضربتُنّ
وضُرِبْتُ إلى ضُرِبْنَ وزيدٌ ضرب منويا فيه إلى
ضربْنَ والثاني ضربني ضربنا وضربه إلى ضربهنّ
وضربكَ إلى ضربكنّ والثالث غلامي غلامنا
وغلامه إلى غلامهنّ وغلامكَ إلى غلامكنّ
ولفظ المنصوب والمجرور سواء إلا أن
متكلم المنصوب يلحقها أي اتصال مع فعل نون
صونا له من الجر وجاز حذفها مع نون الإعراب
ومع إنّ وأخواتها إلا أنه مع ليت ضعيف
لا يجيء في السعة ولا كذلك في المجرور إلا مع
لدن وقط وقد ومن وعن إبقاء على السكون
وجاز بحذف في موضعين والرابع أنا نحن
[illegible] حذف الواو نحو [illegible]
قلت [illegible]
الياء [illegible] المسلم [illegible]
وأنتِ إلى أنتنّ والخامس إياي إيانا وإياكَ
إلى إياكنّ وإياه إلى إياهنّ [illegible] حروف
دوال على أحوال المرجوع إليه على ما أسند الذاهب

ونحو فإياه وإيا الشواب مما لا يعتد به
وكذا القواص بأن اجتماعا

القسم الثاني في المعرب

الكلم صنفان معرب ومبني فلنعين المبني
ليتعين المعرب وهو أنواع فمنها الحروف
برمتها ومنها الأفعال الماضية والأمر
بغير اللام ومنها المضارع متصلا به نون
جماعة النساء أو نون التأكيد خفيفة ساكنة
أو ثقيلة مفتوحة في غير الألف مكسورة
معها ضمير اثنين كانت أو محكمة بينها وبين
نون الضمير ولا يلحق إلا مستقبلا فيه معنى
الطلب كالأمر والنهي والاستفهام والتمني
والعرض والقسم ونحو جزاء الشرط المؤكد
حرف ما وقلّت في النفي وما جرى مجراه وما قبلها
في ضمير جماعة الذكور مضموم وفي المخاطبة
مكسور وفيما عداهما مفتوح والخفيفة تقع
في مواقع الثقيلة إلا بعد الألف لا تقول
اضربانْ واضربنانْ لاجتماع الساكنين على
غير حده خلافا ليونس وحكمها مع الضمير
البارز إذا لم يكن إلا في حكم المنفصل فإن لم يكن

فكالمنفصل ولذا يقال هل ترون وهل ترين
وهل تغزن كما يقال ولا تنسوا الفضل واخشي
القوم ولم يغزوا الجيش ويقال ربين قبيس
واغزون كما يقال ربا واخشيا واغزوا
والخفيفة اذا لقيها ساكن بعدها حذفت
للفصل بينها وبين التنوين نحو اضرب القوم
وفي الوقف يرد المحذوف نحو هل تضربون
والمفتوح ما قبلها تقلب الفا كالتنوين
ونون اذا ومنه الاسماء المبنية
وهي التي تناسب ما لا تمكن لها اصلا او
وضع لا لعرض التركيب ولتادية المعنى
من غير تصرف فلازم ان لم يوجد لها حالتي
الاعراب والاصل فيه السكون الا ان
تضطر الى الحركة لالتقاء الساكنين او
ابتداء بساكن لفظا او حكما او لزيد
بحرف اللين لحركة اي امكن او عدم
والاصل في حركة الساكن الكسر الا اذا طلب
خفة او جبر نقص او اتباع او تنبيه
على حق والاعتياض ويعضدها التحرك على الاول

فمن الاول اسماء الاصوات فيمن لم يجعلها حروفا
لدمنها الحكاية كطيخ ومضيح قولهم الابيض
ليمن في كاصوات الحيوانات او الجمادات
المحكية كغاق وطق وغب او لم تلز منها كالا
التي يتندم بها او يتوجع او يتعجب او كالتي
يزجر بها البهائم والسباع والطيور او تدعى
او تسكن كهو واوه واه وما جرى مجراها نحو
صه وبخ في قولهم لزجرالفحل لا احليت
وحب لا مشيت وعدس في نحو عدس ما لعباد
عليك امارة ودح في قولهم الاذى فلاده
دح ونسوا وسنا وقولهم اذا وقفا لحمار
على الردية فلا انتقل له ساء ومنه
يحيان لا يجعل من اسماء الافعال والمحكي منها
فقد دخل الاعراب بخلاف غير المحكي اذا
لم يجعل اسم فعل ومنه اسماء الافعال كرويد
زيدا وهيهات وسنه كد ولا محل لها من
الاعراب على الظهر لوقوعها موقع ما لا اعراب
له ومرفوعة المحل بالابتداء على انها اغنت
عنها الفعل غير ما ثم برالعل اقايم الزيدان والنصب

على المصدر او وصفاً عنده ومنه ما بني على فعال
اما بمعنى الامر كنزال او معدولاً عن المصدر
المعرفة كفجار ومثل حماد ونحوه او عن الصفة
مختصة بالنداء نحو يا خباث او غير مختصة
كطمار وقطاط ولاتبع فلانا عند بلال
او عن علم في الاعلام كحذام وقطام وغراد
في قولهم يا أنت غراد بكليك ومنه المضمرات
ومنه المبهمات ومنها ما كان متضمنا للاشارة
الى غير المتكلم والمخاطب من غير اشتراط
ان يكون ساجعاً في الذكر البتة ثم ان كان
بحيث يستغني عن صلة فهو اسماء الاشارة
نحو ذا للمذكر وتا وتي وذي وته وذه بالوصل
والسكون للمونث وكذا تثنيتهما فيمن
قال ذان وتان في الاحوال وعليه قوله
ان هذان لساحران على احد الوجوه واما من
يقول ذان وذين فليس مما نحن فيه على الظاهر
والاء بالمد والقصر لجمعهما جميعا والا فهي
الموصولات والصلة التي تتم بها وهي
احدى الجمل الخبرية ولابد فيها من ضمير يعود

اليها وان يكون معلومة للمخاطب سميت صلة
وحشوا وصرفت في نحوها بعد اللتيا والتي
ايها المقصود العاري عن الصلة بوصف المكنى
عنه ومن الذي ضم وصلها وصف المعارف
بالجمل والتي للمونث وقد خففنا بحذف الياء مع كسر
ما قبلها وحذفها راسا والاجتزاء عنهما
باللام في نحو اللذ واللذو الضارب زيدا
عمرو واسم الفاعل هنا على خصوص بمعنى الفعل
وموهم المرفوع به جملة واقعة صلة للام وكذا
اللت واللت والضاربة زيدا هند ومثناهما
ليس من الباب في اكثر اللغات والاولى
واللاؤن وليس من الباب وكذا اللذون
في لغة بني عقيل قال — فما بالهم نحن اللذون
صبحوا الصباحا لجمع المذكر وجاء حذف النون
نحو ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا
ونحو وخضتم كالذي خاضوا واللاتي واللواتي
واللائي واللات واللاي لجمع المونث
وما وان فهم صفة وتكون موصوفة ايضا
اما المفرد نحو هذا ما لدي عتيد اي شيء نحو رب

ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال
ومنه نعم ما قلت وبئس ما فعلت ونكرة
في معنى شيء من غير صلة ولا صفة فنعمّا هي
ومضمنة معنى الاستفهام نحو ما تلك بيمينك
والجزاء نحو وما تقدموا لانفسكم والقوا نصبها
انحذف اسمها منه فهو نحو قول ابي ذؤيب
مجوّبة في فيها ومن من كما الا انها لا تقع
غير موصوفة ولا موصولة وروي فكفى بنا
فضلاً على من غيرنا حب النبي محمد ايانا مرفوعا
ومجرورا وتختص بمن يعلم وتقع على الواحد والاثنين
والجمع والمذكر والمؤنث ولفظها مذكر
والحمل عليه هو الكثير ويجوز على المعنى نحو من محسنة
جاريتكم ومن احسنت جاريتكم ويقول من
حمار جاريتكم ولم يجز من لغير اللفظ ومن محسن
جاريتكم جائز واجاز الكسائي وقوعها
صلة وانشد الى الذئبة سناء المجد قد علمت
ذلك العشيرة والاثرون من عددا والعقد
انسانا يعد عددا عند غيره ولا تقع
هي ما موصوفة لشيء موصوف فمن بخلاف الذي

١٤

فانها توصف بالمعرف باللام نحو مررت بالكريم
اكرم منه الظريف فيؤكد ان مثلها نحو نظرت
اليها عند كفنه والحسن عند الكسائي واذا
استفهم بها الواقف عن نكرة فانك تحكيه
في لفظ الذاكر بما تجانسها من حروف المد
اذا كان منكرا واحدا والا الحق علامته
على حسب احواله من الاعراب تنبيها على
حال الذات والاعراب فان تعدد الحق بها
الالف والنون كما في المونث واحدا او جمعا
اقتصر على الاولى ومنهم من لا يزيد على حروف
المد في الاحوال كلها والاصل ان لا يغير ما تحال
نحو منو يا فتى وقد جاء شذوذا من وصلها
اتوا ناري فقلت منون انتم الانا في وصلا
وتحريك النون ويحتمل ان يكون على لغة من
يقول اقمتا حكاه سيبويه ضرب منى منا بالاعراب
واما المعرفة فغير العلم لا توصف ولا العلم
في حيهم ويحكى على لفظ الذاكر في الحجاز والمستفهم
بها عن صفة العلم في تميم فيصدّرونه بلام التعريف
ويلحقونها ياء النسب ثم الحاق العلامة

في المثنى والمجموع وذو الطائية ويستوي فيه
المذكر والمؤنث في نحو لا تنحين الفطم ذو انا عاقه
نحو وبيرتي وصفرت ولوطويت ومنهم
من يقول في المؤنث ذات مضمومة ونوصرانه
في كل حال وعن بعضهم هذا ذو اتعرف
وهاتان ذوا تعرف وهولاء ذوات تعرف
بضم التاء في الاحوال وبهذا تعرف انها ليست
بالتي تضاف في نحو اذهبت بذي تسلم وذا
في قولهم ماذا خاصة عند سيبويه في اصح قوليه
ومطلقا عند الكوفيين نحو ماذا صنعت بمعنى
اي شيء الذي صنعته والاحسن في جوابه الرفع
او بمعنى اي شيء صنعت فجوابه بالنصب
ونحو امنت وهذا الحكم بطلقه من مذهبه
يحتمل ان يوجه على غير الموصول وحمل الزجاج
قوله ثم ذلك هو الضلال البعيد على انه بمعنى
الذي منصوب المحل بيدعوا بعده لتكون ما بعده
جملة ابتدائية فيصح اللام والاحسن انه
على اصله وما بعده يدعو جملة محكية للكافر
يوم القيامة واما تقدير القاضي في الام

16

فضعيف واتى ومن كسر في اقيهما وليس من
الباب الا موصولة محذوفة صدر الصلة نحو ايهم
اشد فيمن قرا بالضم وقول الخليل بأن فيها
على الحكاية بتقدير القول ضعيف فلما
فيه ازالة في سعة الكلام وكذا قول يونس
بالتعليق لانه لا نعرف تعليق المؤثر من
الافعال ولا انها من الافعال الا المستقبل
دون الماضي فقد ظلمت كذا والمستفهم بها عن
نكرة وصلا يطابقها مع تذكيرا وتانيثا
وافرادا وتثنية وجمعا واعرابا حكاية وتجرد
الافراد في الاحوال وتسقط الحركة والتنوين
وقفا وفي المعرفة العلم لا غير وان كان
علما نحو انه زيد لمن قال رأيت زيدا تنبيها
على المخالفة بينهما لفظا ومن حكم الموصول
ان يتنزل مع صلته منزلة اسم واحد فلا يوصف
ما وصف منه ولا يؤكد ولا يبدل منه
قبل تمام الصلة ومن ثم لم يجز بالذي
اجمعين في الدار وبالضاربين اجمعين زيدا
كذلك وجاز في المعطوف والجوز نحو الذي الذين

كان ابواه راغبين فيه منطلق حتى تجيء الصلات
بخبر ظاهر او مقدر وتقول جاءني القائم
اليه الذاهب جاريته الساكن داره الضارب
لقاءه زيد فلو جئت للقائم بتابع قبل شيء
مما ذكر لم يجز لان الكلمة صلته واذا قلت
الضارب الشاتم المكرم المعطيه درهما
القائم في داره لضوله سوطا بشر بكر اعجوانه
خالدا عبد الله الكرم الاكل طعامه غلامه
فالبدل الاول للموصول الاخير والذي بعده
للذي قبله وهكذا على الترتيب والا فالابدال
قبل تمام الصلة واجاز الفراء الذي نفسه
يحبس لضوله والذين يجمعون يحسنون لضولك
والذي زيد ضاربان لضوله فالقائم للمحذوف
دون الموصول ولا يجوز الحذف مع الفعل والظرف
لالتباسه حيث لا تابع فشبعه المشبوع ومنه
ما يتضمن معنى حرف الاستفهام او الجزاء
غير ايّ كما ومن وانى ان كان استفهاما وجزاء
ومتى للزمان كذلك وايان في معناها استفهاما
وكيف للحال استفهاما وانّى لها استفهاما وجزاء

وجزاء وكم الاستفهامية وتجيء لها الخبرية
ولها في وجهيها صدر الكلام فان تقدمها
الجار فالمعنى الموجب لها التصدر مقدر
قبل لا تجاره بها او محلها الجر والا فلو وقع
بعدها ان كان بعده فعل او ما جرى مجراه
فان استند الى ضميرها او متعلقها فالرفع
بالابتداء وان لم يستند فان كان واقعا
عليها فالنصب بالمفعولية وان كان واقعا
على ضميرها او متعلقها فالوجهان ولا بد في
الثاني من تقدير ناصب بعدها والا فلا
بد من ان يكون ظرفا او مصدرا او ان
كان اسما مفردا فالرفع بالابتداء ان كان
نكرة ولم تكن ظرفا والا فالخبرية وهكذا
حكم اسماء الاستفهام والشرط الا ان الشرط
لا يقع بعد الاسم وحكمها في جواز عود
الكناية الى لفظها ومعناها حكم من
ومنه ما التزم فيه الاضافة الى

نحو كم اشتريت
اى الكلام الواقع بعدها
نحو كم رجلا ضربته
الحكم

الى الجملة كاذ واذا اذ ما مبنيتين كانا او مكانيتين
فاذ زمانية لما مضى وتضاف الى كلتا
الجملتين نحو جئتك اذ زيد قائم واذ قام زيد
واذ يقوم زيد واذ زيد يقوم واستقبح
اذ زيد قام لان الخبر من مظان الاسم
او ما يضارعه الا اذا دعت ضرورة الى
العدول ولا ضرورة هنا واذا لما يستقبل
ولتضمنها معنى المجازاة لا تضاف الى الجملة
الفعلية في حال السعة والاصل فيها القطع
بوجود الشرط بخلاف ان ولذا غلب
وقوع الماضي بعدها استعمالا وقد
تتجرد لمعنى الظرفية في نحو والليل اذا
يغشى ويستعمل اسما في نحو اذا يقوم زيد
اذا يقعد عمرو وسما مكانيتين للمفاجاة
وتختص الاولى بالجملة الفعلية والثانية
بالاسمية ايقاعا للمخالفة بينها وبين الزمانية
وذلك نحو بينا زيد قائم اذ رأى عمرا او

اذا

اذا فلان قد طلع عليه والاصمعي لا يستفصح
الا طرحهما في جواب بينا وبينما وانشد
فبينا نحن نرقبه اتانا لان الظاهر
ان العامل في بينا هو الجواب كما في اذا
الزمانية على الصحيح فيلزم تقدم ما في
صلة المضاف اليه على المضاف وعن بعضهم
ان اذا في قولهم خرجت فاذا السبع
خبر وليست مضافة كما يقال خرجت
فثم السبع والصحيح ان الخبر محذوف
وجاز في نحو خرجت فاذا زيد قائم الرفع
والنصب على حذف الخبر واما في قولهم
كنت اظن ان العقرب اشد لسعة
من الزنبور فاذا هو هي فلا يجوز الا الرفع
عند سيبويه والكوفيون يقولون
فاذا هو اياها وروي عكس هذا في
المناظرة التي جرت بين الكسائي وسيبويه
وزعم بعضهم ان اذا جيء في مفاجاة

عند وقوع الجزاء بعدها وبينا وبينما هكذا
مشبعة او متصلة بما المزيدة من الظروف
الزمانية اللازمة للاضافة الى الجملة
الاسمية والعامل فيهما الجواب اذا كان
مجردا من كلمتي المفاجاة والا فمعنى المفاجاة
المتضمنة هما اياه وحيث للمكان
ويضاف الى الجملتين وقد شذ اضافتها
الى المفرد نحو اما ترى حيث سهيل طالعا
ولما بمعنى حين وهي لوقوع الشيء لوقوع
غيره ولا تضاف الا الى الفعلية لضربها
بعرف من المجازاة والعامل الجواب
وليس من الباب كلما وان كانت من الظروف
اللازمة للجملة متضمنة معنى المجازاة
انما كل اضيف الى المصدر السالم مسد
الظرف منصوبة على الظرفية وقبله
ما نكرة موصوفة بمعنى حين ومنه

وعن والكاف ومذ ومنذ ومن
كلمات خالها نظام الضبط فلابد من
عدها وهي الآن وهي للزمان الذي يقع
فيه كلام المتكلم وقد وقعت في اول
الوهلة بالالف واللام وهي علة بنائها
على ما ذكر وأمس فيمن بنى بناه
على الكسر وقط وعوض وهما لزمان الماضي
والمستقبل على سبيل الاستغراق ولا يستعملا
الا مع النفي رضيعي لبان ثدي ام تقاسما
باسحم داج عوض لا نتفرق وفيهما
لغات ولدا وفيه لغات منها لدن ولدن وتنبيه
نونها بالتنوين ولذلك نصب بها العرب
غدوة خاصة نحو لدن غدوة حتى الاذ
بخفضها ومن وما الموصوفتان وما
غير موصوفة والموصولة ومن الخبرية
وكأين في معناها وكيت وذيت كنايتين
عن القصة ولا يستعملان الا مكررتين

وهى لبوك ولا افعل ومن الثانى
المركبات بجعل الكلمتين واحدة والصدر
منه المبنى فقط اذا لم يتضمن العجز الحرف
حقيقة او تقديرا كبعلبك وحضرموت
وبادى بدا وايدى سبا وقد يجعل
منه كضاربة وهاشمى والا فكلاهما
مبنى كاحد عشر مع ما يتعطف عليها الا اثنى عشر
لتنزل الاسم منزلة نون التثنية لان الاصل
فيه العطف بالواو وكذا الجارى عشر
الى التاسع عشر وجاز اسكان الياء
كما فى ثمانى عشر والاضافة ودخول اللام
مخلان بالبناء خلافا للاخفش فى الاضافة
وكذلك وقعوا فى حيص بيص ولقيته
كفة كفة وصحرة بحرة فيمن لم يضم
اليها نحرة وهو جارى بيت بيت و
وقع بين بين واتيك صباح مساء ويوم
يوم وتفرقوا شغر بغر وشذر مذر

وخذع مذع وتركوا البلاد حيث بيث
ومنه
ان تضمن الثانى لمعنى الحرف ظاهر و
الخاز باز فى لغاته المبنى هو فيها لانه
كانه فى الاصل بالعطف حيث استعمل
مبنيا الحاقا بما عرف التضمن حقيقة
ومنه الغايات وهى ما اصل الكلام
فيه ان ينطق به مضافا ثم يترك المضاف
اليه لفظا لا نية ظرفا كان كلقيته
من قبل ومن بعد ومن فوق ومن تحت
وكذا باقى الجهات وقبله اولى ودون
ومن عل وفيه لغات او غير ظرف
كحسب ولا غير وليس غير وبجل بمعنى
حسب الا انه من القسم الاول ومنه
ما اضيف الى ياء المتكلم فيمن يرى بناءه
ومنه ما يضاف الى الجملة واذ فى
اسماء الزمان فيمن يبنيه ومثله مثل
وغير مع ما وان والكوفيون اجازوا بناء

غيرُ يعني الاوّل ومنه ما بني من المنادى و
منه ما بني من المنفي بلا ومنه
لات أو إن في قوله طلبوا صلحنا ولات
أوانٍ فأجبنا أن ليس حين بقاء
فيمن لم يجعل لات حرف جرّ فهذا
ما بني من الكلم وما عداه معرب وهو
على نوعين الاسم المتمكّن والفعل المضارع
والاوّل اما أن يستوفي حركات
الاعراب مع التنوين ويسمّى المنصرف او
لا يستوفيها مع التنوين ويكون بالفتحة
جرًّا غير مضاف ولا معرّف باللام ويسمّى
غير المنصرف واسباب منع الصرف
عشرة وهي التعريف والتأنيث
ووزن الفعل والعدل والوصف
والجمع والتركيب والعجمة والالف
والنون المضارعتان لالفي التأنيث
والالف الالحاق متى اجتمع في الاسم

اثنان

اثنان منها أو واحد يقوم مقامهما كالجمع
والفي التأنيث لم ينصرف والتعريف
شرطه أن لا يكون بحرف ولا اضافة
ولا يلزم المضمر والمبهم للزوم بنائهما
والّذي عُرّب ان كان مضافا فلا اشكال
وإن كان مفردا فقد قيل بتنكيره ولا
اشكال ايضا وقيل بتعريفه ومنع صرف
مؤنّثه لان الصيغة كانها موضوعة
للتأنيث وإن كان بالتاء وقيل لم يسوغ
حذف تنوينه لكنه لوقوعه وسطا تقديرا
كان في حكم المسمّاة بخير منك وهذا قول
الاخفش وفيه نظر واما أجمع
ممن لم يجعل تعريف التاكيد اصلا فا
فالوصفية مقدّرة فيه ولا اثر للتعر
لانه بالاضافة تقديرا وفيمن جعله
اصلا فلا اشكال فالمؤثر قطعا هي
العلمية وهي كون الاسم معلقا على شيء

كاللام والميم ويا النداء

نحو ايهم وايهم

بعينه غير متناول ما اشبهه لتشخص
كان كطلحة او الجنس عينا كاسامة او
معنى حدثا كسبحان وزوبرا ووقتا
كغدوة وبكرة واسماء العدد دالة
على مجرده معدودة في الاعلام على راى
نحو ستة ضعف ثلثة وكذا الامثلة
التي يوزن بها الا ان فيها تفصيلا
لان ما يستعمل منها وزنا للافعال خاصة
حكمه حكم ما مثل به وما يستعمل لغيرها
ايضا فان كان موضوعا للجنس ما يوزن
به فهو علم كاسامة الا ان يتنكر
فله حكم نفسه في الصرف وتركه نحو فعلان
الذي مؤنثه فعلى لا ينصرف او فعلان
الذي مؤنثه فعلانة منصرف
او كل افعل اذا كان صفة لا ينصرف
والا فحكم المثال ان كان كناية عن
موزونه وان لم يكن كان موزونه
مذكورا

مذكورا معه وهو ملحق بالاول على احد
المذهبين وبالنادر على الثاني وعلى المذهبين
تقول وزن طلحة فعلة غير منون اما
على الاول فلمنع الصرف واما على الثاني
فلاجرائه مجرى موزونه وعلمه ضارب
مضاربة على وزن فاعل فاعلة بالتنوين
اما على المذهب الثاني فظاهر واما على الاول
فالتنوين للمماثلة دون التمكن لاطراده
في الممثل ويظهر الخلاف في قولهم وزن
اصبع افعل او افعل والتانيث
قد يكون بالتاء وشرطه العلمية سواء
فيه المذكر والمؤنث كفاطمة او مقدرا
فيما جاوز الثلاثي وشرطه العلمية ايضا
كسعاد وزينب وان كانا لرجلين
او في ثلاثي متحرك الاوسط وشرطه
العلمية مع كونه لمؤنث فسقر اسم
رجل منصرف او ساكنه وشرطه
مع

مع ذلك العجمة في اللغة العليا الا ان
يكون منقولا عما يغلب في اسماء الذكور
للغرف كجور وكزين اسم امراة واما هند
فمنصرف فيها وعرفات لما ان تاءها
ليست للتانيث واختصاصها بجمع
المونث يابى تقدير التاء منصرف وقد
يكون بالالف مقصورة وممدودة كبشرى
وصحراء وانها للزومها وبناء الكلمة عليها
نزلت منزلة سببين واما وزن الفعل
فشرطه ان يكون مختصا بالفعل كشمر
لان هذا الوزن لم يوجد في الاسماء الا منقولا
كبذر وخضم او مرتجلا للعلمية كتسلم
او اعجميا كبقم او يكون اوله زيادة كاوله
بغيرها كاحمد وهذا اولى من قولهم
او يغلبه لما يلزم عليه منع المسمى بحاتم
لكون الوزن في الفعل اكثر منه في الاسم
على انه نكرة في افعل ممنوع عنه الاسم

قد يكون منقولا عن الفعل اما مجردا
عن الضمير فيمنع الصرف ان كان الوزن
ما ذكر كتغلب ويشكر واما صرف
كعسب او مع الضمير فيحكى كما هو نحو قوله
نبئت اخوالي بني يزيد ظلما علينا لهم فديد
واما العدل فهو ان يذكر لفظ ويراد
غيره ويستدل عليه بدليل غير منع
الصرف وقد لا يستدل الا به فمن
الاول احاد وموحد الى عشار ومعشر
ومنه سحر فانه معدول عن السحر
علما ومثله امس فيمن يعربه ويمنعه
الصرف في الاحوال الثلث نحو قوله لقد
رايت عجبا مذ امسا وفي حال الرفع فقط
فمن يقول مضى امس ومنه امس خرجت
اول من امس واللغة العليا بناؤه
على الكسر في الاحوال كلها ومنه
اخر فانه معدول عن الاخر على راي

وعن آخر من على الصحيح ومنه جمع
لانه عن جمع مسكن العين على رأي
وعن جماعى على رأي ومن الثاني عمر
فانه لم يوجد الا علما غير منصرف ولهذا
قالوا لا يثنى ولا يجمع فيقال جاءني عمر كلاهما
وعمر كلهم ومنه باب قطام في تميم
وفي الحجاز هو مبني على الكسر وعليه قوله
اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت
الا ما كان آخره راء فان تميما وافق الحجاز
في بنائه منه قولهم من دخل ظفار حمّر
الا القليل قال الشاعر ومر دهر على وبار
فهلكت جهرة وبار. اما الوصف
فشرطه ان يكون في الاصل فلا يقدح
فيه الغلبة ولهذا صرف مررت بنسوة
اربع ومنع اسود اسما للحية واجدل و
قد منع قوم اجدل واخيل وافعى
لتوهم معنى الوصفية وانه ضعيف

معدول م
اي م
وافقوا م
منهم ص

واما الجمع فشرطه ان يكون بعد الفه
حرفان او ثلثة اوسطها ساكن كمسا
جد ودواب ومصابيح وانه للزومه جرى
مجرى سببين ولا يلزمنا باب افعل
وافعال الجمع بهما مجرى الواحد في قبول
التكسير والتصغير وامتنع حضاجر
علما للضبع لكونه منقولا عن جمع حضجر
وسراويل لانه جمع سروالة تقديرا وهو
جوار حكمه حكم قاض رفعا وجرا
على الاعرف وحكم ضوارب نصبا
وقيل نصبا وجرا ولهذا سقط اعتراض
ابي اسحاق على الفرزدق في قوله فلو
ان عبد الله مولى هجوته ولكن عبد الله
مولى مواليا والتنوين بدل عن الياء
المحذوف عند سيبويه في احدى
الروايتين لكون الاسم ممتنعا من الصرف
وللتمكن في الاخرى اذ لم يبق بعد اسم اد

ض ا بن

الحذف بعد الالف الاحرف واحد
وزيف بان المحذوف في حكم الثابت
بشهادة بقاء الكسرة ومثله اعشى
اذا صغر واما التركيب فشرط تاثيره
العلمية وان لا يكون باضافة ولا اسناد
بعد ان يكون بين اسمين وشرط وجود
تاثيره ان لا يكون الثاني متضمنا للحرف
قبل العلمية فبعلبك ممتنع وخمسة
عشر علما جاز اعرابه مع منع الصرف
والابقاء على الفتح واما العجمة فهي
كون الكلمة من غير اوضاع العربية
وشرطها علمية في العجمية والزيادة
على الثلاثة او تحرك الاوسط كابراهيم
وملك ونوح منصرف واما
الالف والنون فان كانا في اسم غير صفة
فشرطه العلمية نحو عثمان وان كانا
في اسم صفة فانتفاء فعلانة وقيل وجود

سواء كانت الكلمة من لغة الروم او الفرس او الترك او الهند

في الاصل

فعلى بعد ان كانت على فعيل لا تخفيفا للمضارعة
فسكران ممتنع وندمان منصرف ورحمان
مختلف فيه واما الف الالحاق فهي
الف تلحق الاسم وجد لها للتانيث وشرطها
العلمية بحار طى اذا سمي به ويدل على انها لغير
التانيث مجى ارطاة وقد ان الاخيران
لا يعتبران سببين اصليين بل هما فرعا
الف التانيث ويجوز صرف غير
المنصرف للضرورة مطلقا خلافا فيا
للكوفيين في افعل من كذا ومنشأوه
انه يبطله لحوق التنوين بخبر منه
وشر منه وللتناسب مثل سلاسلا واغلالا
ولا يجوز عكسه واهل الكوفة جوزوا
منع الصرف للعلمية وحدها متمسكين
بقوله وما كان حصن ولا حابس
يفوقان مرداس في مجمع وما احد سببيه
او اسبابه العلمية انصرف عند التنكير لما

كاذربيجان

انها لا تكون سببا الا مع ما هي شرطه
والعدل ووزن الفعل وهما متضادان
اذ العدل لا يكون الا في الاوزان
المذكورة وليست من اوزان الفعل
فلا يكون الا احدهما فاذا نكر بقي بلا سبب
او على سبب واحد نحو رب سعاد
وقطام الا احمر وسكران اذا نكر
بعد العلمية عند سيبويه اعتبارا
بالوصفية ولا يلزمه باب حاتم لما يلزم
من اعتبار متضادين في حكم واحد
وانصرف احاد وجوه علما واذا نكر بعد
التسمية فحكمه حكم احمر وطريق تنكير
العلم ان يتاول بواحد من الامة المسماة
به نحو هذا زيد ورايت زيدا آخر او يكون
صاحبه قد اشتهر بمعنى من المعاني فيجعل
منزلة الجنس الدال على ذلك المعنى نحو
قولهم لكل فرعون موسى والتصغير

لا يخل بسبب الا العدل ووزن الفعل
فيما خلا صدره عن الزائد لانخرام الصيغة
نحو احيمد ومسيجد في المسمى بمساجد
وخضيضم مثلا بخلاف احيمر وتغيلب
لان صيغة المكبر كانها محفوظة في
الباقي من حيث يمكن الاستدلال
عليها وهي في الاول مجهولة لا يمكن ان
يعرف ثم التصغير لانتقال الاسم به الى
الوصفية لجواز غليمون وفتيون مع امتناع
ذلك في مكبرهما ولهذا قيل ممنوع صرف
اذين مع صرف مكبره خليق بان يخل
بالعلمية كالنسبة الا انهم لم يفرقوا بين
المصغر والمكبر في اعتبارها فقالوا هذا
طليحة كما قالوا طلحة لان المصغر كانه
جعل المصغر تمييزا له ان جعله وصفا
له محضا والكلمات المنتهية بياء او ايل التصغير
فمن جعلها اسماء لها فاما لا يأتي فيه الاعراب

منها نحو كهيعص والمرتجل ليس الا و
اما ما يتاتى فيه الاعراب بان يكون
اسما فردا كص ونون او اسماء عدة مجموعها
على زنة مفرد كطس بوزن قابيل
وكذا طاسين ميم بجعلها واحدا كدارا
بجرد فسايغ فيه الحكاية والاعراب
مع منع الصرف للعلمية والتانيث و
عليه قوله يذكرني حاميم والرمح شاجر
فهلا تلا حاميم قبل التقدم ثم المعرب
كلا نوعيه اما ان يمسه الاعراب على سبيل
المسند اذا او على سبيل التبع لغيره
والمسند اما مرفوع او منصوب او مجرور
او مجزوم وهذا بيان ذلك المرفوع
هو من الاسم انواع منها الفاعل وهو
ما كان المسند اليه من فعل او شبهه مقدما
عليه ابدا نحو قام زيد ولا يكون الا واحدا
اذا المسند لا يسند وهو هم قام الزيدان

فالمسند اليه المجموع لا كل واحد منهما واما
قوله تواهق رجلاها يداها ورأسه
لها قتب خلف الزميلة رادف فمن
روى فقد قيل ان الفاعل لما لم يتميز عن
المفعول بالذات بل بالوضع لكون الفعل
مما يستوي فيه الطرفان بحيث ينعكس
عكسا سواء رفع الاسمين معا بعد على
توهم الفاعلية فيهما معا لما كانت تصح
في كل واحد منهما على البدل وللعدول به
الى غير ذلك نوع حجة للسامع ولا يكون
الا بعد الفعل لان تصور الفعل مما يستعقب
تصور المسند وتصور المسند اليه المسند
واذا تقدم الفعل لما لو تاخر لكان فاعلا
فان معرفة او ما جرى مجراها لم يكن الا
مبتدأ لفظا وتقديرا ولا يسوغ فيه
نية التقدم والتاخير زيد خرج وان
كان نكرة لم يكن مبتدأ الا لفظا ولا يسوغه
محضة

الا بنية التقديم والتاخير نحو رجلٌ جاءني
اي ما جاءني الا رجلٌ وان لم يصلح للفاعلية
وذلك في الضمائر المنفصلة ساغ فيه
الامران نحو انا ضربت وانت ضربت
وقولهم اتعلمني بضبٍّ انا حرشته من
قبيل الثاني والاصل ان يلي الفعل لانه
كالجزء منه يدل على ذلك اسكان اللام في
نحو ضربتُ ووقوع اعراب الفعل بعده
في يفعلان واخواته ورد العين في نحو
قولا والدال في ردّا فمن يقول تثنيته
وجمعه لتثنية الفعل وجمعه في نحو
الفيا وربّ ارجعون وتانيث الفعل
لتانيثه في نحو ضربت هندٌ وتنزلهما
منزلة كلمة واحدة في حبذا والغاء
الفعل معه في باب ظننت وزيادته
معه في نحو قوله فكيف على لو مررت
بدار قومٍ وجيرانٍ لنا كانوا كرام

والنسبة اليهما جميعا في نحو فاصبحت كنتيًّا
واصبحت عاجنا وشرّ خصال المرء كنت
وعاجن فاذا قُدّم عليه غيره كان في
النية مؤخرا ومن ثم جاز ضرب غلامه
زيدٌ وامتنع عند غير ابن جني ضرب غلامه
زيدًا واما نحو قوله جزى ربه عني عدي
بن حاتم جزاء الكلاب العاديات وقد فعل
فمحمول على الضرورة او على ان الضمير
للمصدر ويجب تقديمه على المفعول
اذا انتفى الاعراب فيهما لفظا والقرينة
نحو ضرب موسى عيسى او كان ضميرا متصلا
نحو ضربت زيدا وتاخيره اذا كان المفعول
ضميرا متصلا وهو غير متصل نحو ضربك زيد
او اتصل به ضمير مفعول نحو ضرب زيدًا غلامه
واذا اردت قصر الفاعل على المفعول
بالنفي والاستثناء فالاولى تقديم الفاعل
وفي عكسه تقديم المفعول نحو ما ضرب زيد

الا عمرا وما ضرب عمرا الا زيد وانه وا
مع انا نحو انما يضرب زيد عمرا وانما يضرب
عمرا زيد لان التأخير ملبس هنا بخلافه
ثمه ويضمر اما منفصلا اذا فصل بينه
وبين عامله بالا لفظا او تقديرا نحو قوله
قد علمت سلمى وجاراتها ما قطر الفارس
الا انا وقول الآخر انا الذائد الحامي الذمار
وانما يدافع عن احسابهم انا او مثلي او
اضمر العامل نحو اذا انت لم تفعل كذا
فافعل كذا او جرى الفعل على غير ما هو له في
موضع يلتبس نحو زيد عمرو يضربه هو
والزيدان العمران يضربهما هما والتزم
ذلك في الصفات مطلقا نحو هند زيد
ضاربته هي الا ان يكون فيه ضمير على شريطة
التفسير نحو قوله فتى كان ذي حزن فوق في
غريمه وغرة محظوظ معنى غريمها
وقوله ان امرأ اسرى اليك ودونه من الارض
موماة

موماة سملق للمخفقة ان تستجيبي دعاءه
وان تعلمي ان المعان موفق ونحو قوله على
الضرورة او مستكنا اما لازما وهو
في اربعة افعال افعل ونفعل وافعل
وتفعل للمخاطب او غير لازم وهو في
فعل الواحد الغائب مذكرا كان او مؤنثا
نحو فعل ويفعل وفعلت وتفعل وفي
الصفات الجارية على ما هي له او متصلا
بارزا او موقعا عدا ما ذكرنا وقد يضمر
لتقرره في النفس وارتفاع اللبس
وان لم يجر له ذكر نحو اذا كان غدا فأتني
اذا نصبت غدا اي ما نحن عليه ومنه
قوله لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى اذا
حشرجت يوما وضاق بها الصدر اي النفس
ومنه قوله تعالى لقد تقطع بينكم فيمن قرأ
بالنصب اي الامر وفي المثل فلم خلفت ان
لم اخدع الرجال اي اللحية ومتى كان ضميرا

مستتر المؤنث او بارزا التثنية لا غير
حقيقيا كان المؤنث او غير حقيقي لزم
التاء في فعله نحو هند قامت والهندان
قامتا والشمس طلعت ومتى كان
مظهرا مؤنثا لم تلزم الا عند الحقيقي
بلا فصل من آدميين نحو عرفت المرأة
وجاز طلع الشمس وحضر القاضي
اليوم امرأة وساد الناقة وان كان
المختار لحوق التاء ونحو ولا ارض ابقل
ابقالها مأول وعليه انه كتابي
فاحتقرها والمؤنث الحقيقي ما بازائه
ذكر من الحيوان وغير الحقيقي ما يرجع
الى الاصطلاح ثم انه ما في لفظه شيء
يدل على تانيثه وهو ان يكون جمعا غير
ما جمع بالواو والنون مذكرا كان
واحده او مؤنثا حقيقيا او يكون في آخره
تاء تنقلب هاء في الوقف او الف زائدة

اما

اما مقصورة رابعة والوزن فعلى
بضم الفاء وفتح العين او سكونها او فعلى
بفتح الفاء والعين مطلقا او فعلى او فعلى
بفتح الفاء او كسرها وسكون العين اذا
لم تكن الالف للالحاق او فوق ذلك مما
ليست فيه للالحاق نحو سفرجل اذ حو
قبعثرى ودليل انها ليست للتانيث
لحوق التاء وصرف الاسم ان سمي به نحو علقى
ومعزى ونحوهما واما ممدودة والوزن
غير فعلاء وفعلاء بسكون العين والفاء
غير مفتوح فان الفها للالحاق ومنه
ما ليس كذلك فيرجع الى ان يسمع في تصغيره
التاء او في صفته او في فعله نحو ارنبه
وارض مبقلة وابقلت الارض وحكى
الفاعل ورافعه مضمر كقولك لمن قال
من فعل حقيقيا او تقدر زيد وعليه

قوله تعالى تسبح له فيها بالغدو والآصال
رجال فيمن قرأ مفتوحة الباء اي تسبحه
رجال ويلزم ذلك اذا فسر بظاهر نحو هل
زيد خرج واذا السماء انشقت ولو
ذات سوار لطمتني وان ذو لوثة لانا منه
قوله تعالى ولو انهم صبروا اي لو ثبت لان
ان المفتوحة تدل على الثبوت فكان كالمفسر
فاجري مجراه والفاعل اذا كان عامله
نعم او بئس وهما للمدح العام او الذم العام
انشاء التزم ان يكون مضمرا مفسرا بنكرة
منصوبة موضحا باسم معرفة مرفوع
مجانس له يسمى مخصوصا بالمدح او الذم
او مظهرا معرفا بلام الجنس او مضافا اليه
موضحا بالمخصوص نحو نعم رجلا زيد ونعم
الصاحب او صاحب القوم عمرو وفي
المؤنث نعمت امراة هند ونعمت او نعم
الصاحبة

او صاحبة القوم دعد وفي التثنية و
الجمع نعم رجلين او الرجلان اخوك و
نعم رجالا او الرجال اخوتك وحكي
نعما ونعموا ويجوز الجمع بين الفاعل الظاهر
والمفسر تاكيدا نحو فنعم الزاد زاد ابيك
زادا ويحذف المخصوص اذا كان معلوما
نحو نعم العبد وارتفاعه بالابتداء على راي
وبانه خبر مبتدا محذوف على راي وحبذا
جار مجرى نعم وهو مسند الى اسم الاشارة
وهو في مثل ابهام الضمير في نعم ومن ثم
فسر به الا انهم سوغوا ترك التفسير فيه
نحو حبذا زيد تفضيلا للظاهر على المضمر
وامنا من التباس المخصوص بالفاعل
هنا وساجار مجرى بئس واذا توجه
الفعل لا الى اسم واحد بعدهما
اما بجهة الفاعلية نحو قام وقعد
زيد

فانه جمع بين الفاعل الظاهر وهو الزاد ومن المفسر وهو زادا

زيد واما جهة المفعولية نحو ضربت و
شتمت ان احدهما جهة الفاعلية والاخر عمروا
جهة المفعولية فالذي يعمل فيه
احدهما لا غير واختار البصريون
اعمال الثاني لانه الاقرب والكوفيون
اعمال الاول لسبقه فان اعمل الثاني اضمر
الفاعل في الاول على وفق الظاهر
ولا يحذف خلافا للكسائي ويظهر
الخلاف في التثنية والجمع نحو قاما
وقعد اخواك والفراء لا يجيز اعمال
الثاني لافضائه الى حذف الفاعل او
اضماره قبل الذكر وحذف المفعول
ان استغني عنه نحو ضربت وضربني زيد
والا اظهر نحو حسبني وحسبت زيدا
منطلقا لامتناع الاقتصار على احد منطلقا
المفعولين في حسبت وان اعمل الاول

اضمر الفاعل في الثاني نحو قوله
اذا ازلجت عن كل حنجرة الى الغليل
ولم يقصعنه نغب والمفعول ايضا
على المختار نحو تنخل فاستاكت به عود
اسحل اذ الحذف هنا لا يطبق مفصله
ولهذا احمل الثاني في افرغ عليه قطرا
وهاؤم اقرؤا كتابيه على اعمال الثاني
الا ان يمنع مانع فيظهر نحو حسبني و
حسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا
هذا اذا لم يكن الاسم الموجه اليه مضمرا
واقعا بعد الا فان ~~كان واقعا بعدها~~ وان كان مضمرا
فالحذف ليس الا نحو ~~ما ضربني وضربتني~~
~~الا الزيدان او ما ضربني وضربت~~
~~الا زيد او الا زيد~~ لان اضمار الاسم
مع الحرف متعذر واضماره بدون
الحرف ملبس والاظهار مستغنى عنه
وقوله ولو ان ما اسعى لادنى معيشة

اول

كفاني ولم اطلب قليل من المال ليس منه
اذ لم يتوجه فيه الفعل الاول الى ما توجه
اليه الثاني والا كان الاخبار بان سعيه
ليس لادنى معيشة وبان القليل من
المال يكفيه لما فيه من امتناع الشيء لامتناع
غيره وقد احتج سيبويه وان كان تنازع
الفعلين ليس على سبيل العطف قوله
ولقد ارى تغنى به سيفانة تصبي الحليم
ومثلها اصباه والمتعدي الى ثلثة
قيل لم يجئ في هذا الباب فمنعه الجرمي
واجازه غيره ويجعل المفعول فاعلا
باسناد الفعل اليه اذا بني له الفعل بان ضم
اوله ماضيا مع كسر ما قبل آخره ليلا
يلتبس لو اقتصر على احدهما وضم الثالث
مع همزة الوصل والثاني مع التاء رفعا
للبس فيهما ومعتل العين بالياء
في الافصح وجاء الاشمام والواو في نحو قد

الثلاثي وفي افتعل وانفعل وبالياء يجب
في افعل واستفعل وبالتصحيح فيما عدا
ذلك وضم اوله مضارعا مع فتح ما قبل آخره
خوفا للبس لذا ينقلب معتل الثاني فيه
ويسمى مفعول ما لم يسم فاعله ويتعين
المفعول به المتعدي اليه بغير حرف
اذا كان في الكلام وهو قليل ولو ولدت قفيرة
جرو كلب لسب بذلك الجرو الكلابا
من الشواذ واذا لم يكن في الكلام فالمسند
اليه اما المجرور بحرف الجر او المصدر
او احد الظرفين على السواء نحو سير
بزيد او سير شديد او يوم الجمعة او
امام الامير واستحسن وصف المصدر
والمبهم من الزمان واجاز سيبويه قيم
وقعد بالاسناد الى المصدر المدلول عليه
بالفعل ومنه المثل لقد حيل بين العير
والنزوان وقيل ان المصدر والظرفين

انما يسند اليهما لما اشتمل فيهما من الاتساع
والاجراء مجرى المفعول به في قولهم
ضرب ضربته واليوم صمته وفي تحالف
سنوتهما واسناد الفعل اليهما مجازا في
قولهم شعر شاعر ونهار صايم وغرفة
ناظرة الى موضع كذا ويسند الى الثاني
من باب اعطيت وان كان الاول اولى
ولا يسند اليه في باب علمت وقيل يسند
اليه في البابين عند امن الالباس
نحو اعطي درهم زيدا وعلم منطلق
عمرا خلاف اعطي بشر خالدا وعلم
اخوك زيدا والثالث من باب اعلمت
منزلة الثاني من باب علمت ولا يسند الى
المفعول له والمفعول معه منها المبتدا
والخبر اما المبتدا فجعل بالاشتراك على
شيئين احدهما الاسم المجرد عن ملابسة
العوامل اللفظية معنى من حيث هو اسم

اراد باب اعطيت كل فعل متعدي الى اثنين ولا يكون الاول مبتدا و الثاني خبرا ويكون ثانيهما غير الاول وباب علمت خلاف ذلك

المبتدا والخبر

للاسناد اليه الجو زيد قائم وتحصل زيد
وسمعت الناس ينتجعون غيثا ووجدنا
في كتاب بني تميم احق الخيل بالركض المعار
والثاني الصفة المعتمد على احد حرفي
الاستفهام والنفي رافعة لظاهر او
ما يجري مجراه نحو اقائم او ما قائم اخواك
بخلاف اقائمان اخواك فانها خبر
وفي اقائم اخوك ساغ الامران واما
الخبر فهو المجرد المسند الى ما
تقدمه لفظا او تقديرا والاصل في
المبتدا التقدم ومن ثم جاز في داره
زيد وامتنع صاحبها في الدار وان
تقل معرفة والمعارف خمس العلم
قصديا كان كزيد وعمرو او اتفاقيا
نحو ابن عمر والنجم والصعق وما غلب
والشايعة ومنه الدبران والعيوق
والسماك والثريا لانها غلبت من بين ما يوصف

هذه الاوصاف وما لم يعرف باشتقاق
فملحق بما عرف كالمشتري والمريخ و
المبهم والمضمر والداخل عليه اللام
اما لتعريف العهد نحو اكرمني رجل فالرجل
مكرم او المكرم مجزي او للجنس نحو
الرجل خير من المراة اي هذا النوع وهو
شئ واحد وكل ما فرضت من ابعاضه
فهو داخل فيه من حيث ان له الحقيقة
النوعية والمضاف الى احد هو كاضافة
حقيقية نحو غلام زيد وبناء الانسان
لان المضاف متحد بالمضاف اليه
فياخذ حكمه في التعريف كما ياخذ
حكمه في التانيث في قولهم سقطت
بعض انامله ولا يسوغ ان تخصص
بوجه ما وذلك بالوصف لفظا نحو و
اجل مسمى عنده او تقديرا نحو شرّ اهرّ
في الاناء وشخب في الارض وان ذهب

غير فعبر في الرباط او معنى كما في كم
الخبرية او بكونه فاعلا في المعنى قدم
للتخصيص نحو تمل ان امها ولدا ولا يكون
الخبر هنا الا الجملة فعلية وشر اهر
ذا ناب وما اكرم زيدا فيمن جعل ما نكرة
غير موصوفة يحتمل الامرين او مصدرا
منتسبا الى الفاعل رفع لغرض الثبوت
نحو سلام عليك ولا يكون الا في الدعاء
او مقصدا بهمزة الاستفهام يعادلها
ام متصلة اما تحقيقا نحو ارجل في الدار
ام امراة او تقديرا كما في كم الاستفهامية
او نكرة تتناول كل واحد على سبيل الاستغراق
نحو تمرة خير من جرادة وما احد خير
منك وشر مرغوب الله فضل ذبان
وكل شاة برجلها معلقة او معدما عليه
الظرف خبرا له نحو في الدار رجل قال
سيبويه وقد يكون نكرة على غير هذا

نحو امتٌ في الحجر لا فيك وهو شاذ وحق
الخبر ان يكون نكرة وقد يجيئان
معرفتين معا اذا كان الكلام مفيدا نحو
انت انت والخبر يكون مفردا خاليا
عن ضمير المبتدأ نحو زيد اخوك ومتضمنا
له في زيد منطلق بدليل ابرازه في نحو
زيد الخبز اكله هو ويكون احدى
الجمل الاربع نحو زيد قام غلامه او زيد
قام رجل يتحدث مع عمرو في داره او زيد
ابوه قائم او زيد غلامه جاريته زوجها
ابنه امراته دارها سقفها خشبة
ساج فخشبة مبتدأ تاسع وهو وخبره
خبر عن الثامن وهكذا الى الاول وزيد
عندك او القتال يوم الجمعة ومنه بشر
من الكرام لان التقدير حصل ولما اختزل
شذ بالنظر فسد واحتوى هو على الضمير
الذي كان مستكنا فيه ومنهم من يقدر

اسم

اسم الفاعل ويقدره مفردا وجواز الوصل
به في نحو ما عندك كم ينفذ ما يعضد الاول

للقطع بوجوب كون متعلق الموصول جملة

وظرف الزمان لا يكون خبرا عن الاعيان
حيث غير مشتمل فلا يجوز زيد يوم الجمعة
ولا طلوع الشمس يوم الخميس لعدم
الفائدة واما قولهم الهلال الليلة
فانما ساغ من حيث تجدد وقوعه حالا
واما نحو اليوم الجمعة او السبت
فعلى تأويل التجمع والسبت مصدر
ولهذا لا يجوز في ساير الايام واما نحو
اليوم يومك فعلى تأويل غلبتك
وسلطانك ونحو بكر ان تعطه يشكرك
وقد يكون مجموع الشرط والجزاء
خبرا من غير ان يكون معهما حرف الشرط
ولا بد من ان يكون المبتدأ اسما من الاسماء
الشرطية او مضافا اليه نحو من
يأتني او غلام من يأتني اكرمه

وبعضهم على ان الخبر هنا الجزاء
وحده وان الشرط من صلة المبتدا
وجواز ما يكون فانه آتيك مما يعضد
الاول ولا بد في الجملة الواقعة
خبرا من ضمير يرجع الى المبتدا
الا اذا كان ضمير الشان نحو قل هو الله
احد او كانت مشتملة على جنس للمبتدا نحو
فنعم الرجل وكذا اما القتال فلا قتال
لديكم ومن ثم لم يجز على بزيد كان
ذا مال وقد يحذف العائد اذا كان
معلوما كحذف الجار في نحو قوله
واللائي لم يحضن وذلك نحو
البر الكر بستين وان يكون محتملا
للصدق والكذب نحو زيد
اضربه متاول واذا كان المبتدا
ضمير الشان والقصة فالخبر
لا يكون الا جملة ويتعدد الخبر

لفظا نحو هذا حلو حامض وساغ دخول
الفاء فيه اي الخبر اذا تضمن المبتدا بما يليه
او تضمن معنى الشرط وذلك اما اسم
موصول بفعل او ظرف او نكرة موصوفة
باحدهما او معرفة موصوفة بموصول
به او اسم من الاسماء الشرطية والجزاء
ثم لم يتطرق اليه الجزم نحو اما زيد
فمنطلق او الذي او كل رجل او الرجل
الذي ياتيني او في الدار فله درهم
ومن ياتني فله كذا وقد دخل في المبتدا
اول الجزء الاخير من الخبر او اول
الخبر على الاختلاف السابق ذكره
وليت ولعل مانعان بالاتفاق وان
عند سيبويه لكن الاستعمال وارد
بخلافه ويجوز تقديمه للاهتمام بذكره
نحو تميمي انا وسواء على اقمت ام
قعدت اي قيامك وقعودك وحي ربت

بوجل

برجل سواءٌ هو والعدمُ اذا رفع سواءٌ
وفي المثل مكرهٌ اخوك لا بطلٌ
ويلزم اذا كان مفردا متضمنا للاستفهام
او ظرفا متضمنا له مجيئا على ضمير
المبتدا نحو كيف زيد وابن عمرو
ومتى القتال او كان مصححا نحو في الدار
رجل او اتصل بالمبتدا ضمير لمتعلقه
نحو على التمرة مثلها زبدا ومنه
المثل في بطن زهمان زاده او عن انّ
نحو عندي انّ زيدا قائم وامتنع اذا كان
المبتدا مشتملا على ماله صدر الكلام
كاسماء الشرطية والاستفهامية و
ضمير الشأن وما التعجبية وكم الخبرية
او كانا معرفتين ولا قرينة نحو زيد
المنطلق بخلاف قوله بنونا
بنو ابنائنا وبنوهن ابناء الرجال
الاباعد او متساويين نحو افضل
مني

مني افضل منك او كان الخبر فعلا والمبتدا
يصلح فاعلا له لو اخّره او لا وكذا الفا
كافي زيد قام وانا قمت بخلاف قام ابوه
واكلوني البراغيث ممن جعله
مبتدا ومن زعم بانّ الحكم في قول
الضبّ يؤتى الحكم مبتدا تقدمه الخبر
فقد سها ويحذف المبتدا عند الدلالة
نحو قوله اذا قال الخميس نعم وفي المثل
احدى حظيّات لقمن وخير قليل
وفضحت نفسي ويلزم ذلك في نحو زيد
الخبز آكله بنصب الخبز ويحذف الخبر
نحو قوله انت ام ام سالم وفي المثل
كلاهما وتمرا فيمن روى وخرجت فاذا
السبع ويجب ذلك فيما التزم في موضعه
غيره نحو لولا زيد لكان كذا في احد المذهبين
وضربي زيدا قائما واخطب ما يكون
الامير قائما وارخص ما يكون البرّ مدّان

مذان بدهم او مئتين وقد روى في قوله
الحرب اول ما تكون فتية تسعى
بزينتها لكل جهول رفع الاسمين ونصبهما
واختلافهما والخبر في هذه المقابلة
هو الظرف المضاف الى ما عمل في الحال
المحذوف سدًّا بالحال مسدّه وقد ذهب
الكوفيون تخرج الكلام عما هو المقصود
اذ المقصود ان وقوع الحدث انما هو في
هذه الحال وتقديرهم ان الحدث
الواقع في هذه الحال واقع على تقديرهم
لا يكون الحال في موقع الخبر بل هو من
تتمة المبتدأ فلا يلزم حذف الخبر يدل
عليه جواز ضربي زيدا قائما اخبر
من ضربه قاعدا ومن زعم انه بمنزلة
الجملة الفعلية كاقائم الزيدان
يكذبه عدم استقلال الكلام بدون
الحال مع انحراف الكلام عن سننه
المصوغ

٢٨

المصوغ نحو لاجل والزمان المقدر منتصب
المحل بدليل قولهم اخطب ما يكون الامير
يوم الجمعة بالنصب ويجوز فيما هو مقدّر
بالمصدرية ان يقدر بالزمان فيكون
المحذوف مرفوع المحل ويدل على
صحته مجيء اخطب ما يكون الامير
يوم الجمعة بالرفع مسموعا وعند بعضهم
جاز في الكل على تقدير مضاف
محذوف ومنه كل رجل وضيعته
ولعمرك لافعلن وقرب منه زيد
الخبز اكله وحذفا في مجيء نعم العبد
ممن جعل المخصوص خبر مبتدأ محذوف
ونعم احدهما وكلاهما ويكون منفصلا

بحث لولا

لا غير الا فيمن قال لولاي ولولاك
فان الكاف والياء في محل الرفع على
الابتداء عند الاخفش وان الرفع
محمول على الجر وعند سيبويه محلهما الجر

وإن للتوابع المكني جاز لبيت لو مع غيره
والشائع الكثير لولا انت ولولاك انا
وهو القياس واذا كان الخبر معرفة
او مضارعا لها في امتناع دخول حرف
التعريف كافعل من كذا والفعل
المضارع جاز تخلل ضمير الفصل
بينهما وصيغه صيغ الضمائر المنفصلة
المرفوعة مطابقا للمبتدأ ايذانا بانه
خبر لا نعت ويضرب من التوكيد
نحو زيد هو المنطلق او هو افضل منك
او هو يضرب جاز بعد دخول العوامل
اللفظية نحو ان ترن انا اقل منك
وان كنا لنحن الغالبين ولا محل له
من الاعراب عند اصحابنا فانه حرف
عندهم ككاف الخطاب وغيره خلافا
للكوفيين فان حكمه حكم ما قبله
عند بعضهم فيكون توكيدا او حكم

ما بعده عند آخرين لانه معه كالشيء
الواحد ويبطل الاول ان المضمر
لا يقع توكيدا للمظهر وانه لا يختلف
باختلافه ويدخل عليه لام الابتداء
نحو ان كان زيد لهو الظريف وكثير
من العرب يجعلونه مبتدأ وما بعده
مبنيا عليه ويقرؤن وما ظلمناهم
ولكن كانوا هم الظالمون وانا اقل
من هذا الباب الاخبار عن الشيء ممكنا
عنه بالذي او باللام التي في معناها
ومجال الاولى اوسع من الثانية حيث
دخلت الاولى الجملتين واختصت
الثانية بالفعلية منصرفا فعلها
بعد صوغه مبنيا للفاعل او المفعول
اسم فاعل او مفعول واعرابه اعراب
الموصول المقدر اعراب ما بعد الا
لمعنى غير باعرابه والاخبار سائغ
عن

عن كل اسم الا اذا تعدد الوفاق بشرطه
وشرط تصدير الصدر الجاري بالموصول
مبتدأ او تأخير الاسم المراد عنه الاخبار
خبرا او وضع ضمير للموصول موضعه
وانه منصوب اجاز ايلاؤه الفعل متصلا
وان لم يل الاسم الموضوع هو موضعه
اذا لم يلتبس وحذفه متصلا منصوبا
ايضا في صلة اللام كان او في صلة الذي
فيمن يجعل المتصل بالوصف منصوبا
لفظا ومعنى واما هو ضعيف فيه وجـ
هذا يظهر انه يمتنع فيما يستحق الصدر
من ضمير الشان وكم الخبرية وغير ذلك
لتعذر التأخير وفيما يلزم التنكير من
الحال والتمييز والمنفي بلا نفي الجنس
والمجرور برب ونحو ذلك لتعذر
الاضمار وفيما يلتبس على زيد رجلا
لشذوذه وكذا في الموصوف بدون الصفة
وفي

وفي الوصف وفي المضاف بدون المضا
ف اليه لامتناع الوصف للضمير و
اضافته وجاز في المضاف اليه ان
اذا لم يستقل بان كان المجموع علما
كجار قبان وسام ابرص وحكى المازني
جواز ذلك في الشعر واذا كان المضاف
اليه المركب من العشرة مع ما نيف
عليها والمضاف اسم الفاعل المشتق
من العدد ولم يكن منه في الاخبار
يجب رد المحذوف من المضاف لزوال
علته ولا يسوغ فيه اللام وكذا في
كل ما اضيف الى العدد المشتق هو
منه واما في المضاف الى ما دونه و
لا يكون الا فيما دون العشرة فلا
منع لانه بما يؤخذ من الفعل اشبه
قال الاخفش وجاز في القياس الثاني
اثنين انا واستحسن الثالث ثانيهما انا اثنان

لعدم الفائدة خلاف الضاربهما وكذا
في الاسم العامل بدون معموله لتعذر
اعماله الاسم الذي يضارع الفعل
العامل عمله مطلقا لعدم صلوحه
للاخبار عنه و قولهم في الاخبار
عن منطلق في زيد منطلق الذي
زيد هو منطلق فالمخبر عنه في
الحقيقة الموصوف الساكن هو
مسنده وكذا فيما يلزم الظرفية او
المصدرية لعدم صلوح الخبرية
وجاز عن الظرف غير ما ذكر واشترط
اظهار في اشتراط اظهار اللام في
المفعول له لفوات شرط الحذف
الا اذا اتسع فيه وعن المصدر الذي
لم يسد مسد فعله وقبح في الوارد
لمجرد التاكيد لعدم الفائدة واجيز
عن الضمير في فتحه رجلا والاظهر

منع

منعه وكذا في الضمير الذي يستحقه
غيره مبتدأ كان او موصوفا او موصولا
وكذا المضاف اليه او المشتمل عليه
لخلو المستحق عما يستحقه وكذا في الموصوف
بدون صلته لتعذر وصل الضمير
وخلوه عن الصلة واما مع الصلة
فلا منع كالموصوف والمضاف موصولة
كانت او غيره فان الذي لا يمنع ان
توصل بالذي في القياس ويحتاج
مبتدأ الى الصلة والخبر والثاني بجملة
وخبره صلة للسابق وعائد فيه
من ضميرين احدهما له والثاني للاول
وان كان الذي بعد السابق اثنين
او ثلاثة او اربعة او خمسة او
ما بلغ فالحكم ما ذكر من افتقار كل
واحد الى ما يكون صلة والى ما يكون
خبرا كالمسئلة المحكية عن المازني

الذي جائني اكرمته

الثاني

وهي التي اللذان التي ابوها ابوهما
زيدٌ اختها اخواك اخته وامتحان صحته
باقامة اسم مقام كل موصول بصلته
معناه حتى ينتهي الجميع الى الواحد
وان اردت الاخبار فيباع الموصول
الاول او الثاني بصلته فلك ذاك وكذا
عن خبر الاول فاما سائرها في صلته
فلا يأتي ذلك فيه الا في خبر الموصول
الثالث لما تقدم فتذكر واما الفعلان
معطوفا احدهما على الآخر في جملة
فقد يأتي الاخبار عن كل واحد
منهما وحده وعن كليهما مع رعاية
ما يشترط اما في جملتين معطوف احدهما
على الاخرى ولا ملابسة بينهما فلا يأتي
في واحد اما المبدل فمنهم من ابى
الاخبار عنه الا والبدل معه
كالموصوف ومنهم من اجازه بدون
ذلك

ذلك لصرف البدل الى المضمر ولعله
الظاهر اذ لا منع عن الابدال من
المضمر بخلاف الوصف واما البدل
فان اردت الاخبار عنه في نحو مررت
برجل اخيك قلت المار انا برجل به
اخوك واستقبحه المازني لانك
جئت بالبدل الذي يوضح الاول به
مجهولة بعد ما قدرت كلامك
تقدير فاسد ومن اجاز هذا اجاز
زيد ضربت اخاك اياه والاخبار
عن خبر كان واخواته لا يمتنع كما لا يمتنع
عن خبر المبتداء وقد اباه بعضهم
واذا اردت الاخبار عن الاسم
الذي يتنازعه فعلان معطوفا احدهما
على الآخر في الفاعلية والمفعولية
فاعلا لاحدهما والمفعول محذوف
فانما يأتي باضمار المفعول وان حذف

حذف للطول لا على ما حذف في الاصل
و لا يلزم اخلاء الصلة عما يعود
الى الموصول و رأى المازني ان
تجعل الكلام جملتين اسميتين معطوفا
احديهما على الاخرى بحذف المفعول
كما في الاصل و لا يحسن هذا عندي
اذا اعمل الاول و لا يلزم العطف
قبل تمام المعطوف عليه و ان كان
الاخبار عن غير المنازع فلا فساد
في الحذف و ان كان مفعولا له و الفاعل
مضمرا فالاخبار على طريقه و لا فساد
و لا حاجة الى ما تكلفه المازني و ان
كان لا يفرق و على هذا اجري حكم
الاخبار اذا كان التنازع في الفاعلية
وحدها او في المفعولية او كان الفعل
مما يتعدى الى المفعولين فما عدا
و قد سهل عليك طريقه و منها

الخبر

الخبر في باب ان و حكمه حكم خبر المبتدا
الا في تقديمه اذا لم يكن ظرفا نحو
ان زيدا قائم و لا تقول ان قائم زيدا
و لكن ان في الدار زيدا و يحذف
في مثل ان محلا و ان مرتحلا و نحو
اشبه شيء شرجا لو ان اسيمر او فتى
يا ليت ايام الصبى رواجعا عند
اصحابنا خلافا للكسائي و الفراء
نحو لعل ذاك و التزم في قولهم ليت
شعري هل كان كذا و منها خبر لا التي
لنفي الجنس و هو في قول اهل الحجاز نحو
لا غلام رجل ظريف و حكمه حكم
خبر ان الا في جواز تقديم الظرف و
يحذف نحو لا بأس و منه كلمة الشهادة
و لا يثبت في تميم اصلا و منها
اسم ما و لا بمعنى ليس نحو ما زيد او ما رجل
خيرا منك و لا رجل افضل منك و لا يجوز

لان للفعل عملان احدهما
المرفوع على المنصوب
تقدم المنصوب على
و ان ان عمل لمشابهة
فلان فرع الفعل فاعطى
عمل الفرع و هو تقدم
على المرفوع فلو تقدم
على اسم ان فيلزم انه
له عمل الاصل و هو

منصوب على الحال من الضمير المستكن في الخبر اي نقوم
و ليتنا ايام الصبى حاصله لنا حال كونها
رواجع من

لا زيد منطلقًا لنقصان مشابهتها ويضمر
منفصلًا لا غير ولا يجوز الفصل بينه
وبين عامله لا تقول ما طعامك زيد
بآكل كما لا يجوز في سائر المواضع
نحو كانت زيدًا الحمى تأخذ على ان تكون
الحمى اسم كانت وكذلك ضربته ذهب
عمرًا زيد وبالجملة فالفصل بين العامل
والمعمول باجنبي ممتنع بخلاف
الجمل المؤكدة نحو خرج والله زيد
ونحوه واما مرفوع الفعل
فهو المضارع الواقع بحيث يصح
وقوع الاسم اما مجردًا او مع حرف
لا يكون عاملًا فيه نحو زيد يضرب
او سيضرب ويضرب الزيدان
لان مبدأ الكلام لا يتعين للفعل
دون الاسم ونحو كاد زيد يقوم
الاصل فيه الاسم وقد عدل

الى

الى لفظ الفعل لغرض وقد استعمله الاصل
المرفوض فيمن روى قوله وما كدت
آئبا المنصوب من النوع الاسمي
ايضا انواع منها المفعول المطلق
وهو ما يدل على مفهوم الفعل مجردًا
عن الزمان نحو ضربت ضربًا ويسمى
مبهمًا وانه لتوكيد الفعل بحسب ويكون
للنوع والمرة ويسمى موقتًا نحو جلست
جلسة وجلسة والاول لا يتقدم
عامله ولا يثنى ولا يجمع بخلاف الاخيرين
وقد يقرن بالفعل غير مصدره مما هو
معناه مصدرًا كان اما ملاقيًا له
في اشتقاقه كانبت نباتًا او غير
ملاق له فيه كقعدت جلوسًا
او غير مصدر كضربته ثلاث ضربات
وانواعًا من الضرب واشد ضرب
وهذا الضرب وسوطًا وجاز ذلك

فما هو اعم منه كقوله فما ذنب شيا
والذي بين كانا يقلبه ومن جر المؤمن
مرحوم ومنه حوطهم ما اغفلها
عنك شيا اذ المعنى انظر او نفعه شيا
لكنه حذف للكثرة وقد
يحذف ويقام وصفه مقامه نحو
تمت طويلا وضرب شديدا فان
كان الموصوف ماخوذا في حده صلح
انتصابه على المصدر نحو قعدت
القرفصاء ومشى البهيمي الجوزنة
وهو ذلك قد يكون ولا فعل له من
لفظه نحو مات حتف انفه وينتصب
باضمار فعل اما مستحيل اظهاره نحو
خبر مقدم ومواعيد عرقوب
وجزاء سنمار كقوله وعدت
وكان الخلف منك سجية مواعيد
عرقوب اخاه بيثرب وقوله

جزتنا بنو سعد بحسن فعالنا جزاء
سنمار وما كان ذا ذنب او غير متعمد
سماعا نحو سقيا ورعيا وعقرا
وجدعا وعنا وبؤسا وخيبة
ويقال عني للظالم ويقال له
خيبة له لا مبتدأ ولم يسمع شيء له
ورعي ومنه حمدا وشكرا
لا كفرا وعجبا ولا افعل ذلك ولا كيدا
ولا هما ومنه جاء زيد وعمرو
ايضا ومنه فضلا عن قول وحيثية
لسنا نرى من يصدها عن الفتك فضلا
ان نرى من يصدها ومنه ويلك
وويحك وويسك وويبك ومنه
تربا وجندلا وفاها لفيك ومنه
هنيئا مريئا غير داء مخامر وقياما
فيما وقع مثبتا بعد نفي او معناه
داخلا على اسم لا يكون خبرا عنه

نحو ما انت الاسير او انما انت خلاف
الضبع الراكب او وقع مكررا بعد
نحو زيد ضربا ضربا خلاف هولاء
اذا دكت الارض دكا دكا او وقع
تفصيلا لاثر مضمون جملة متقدمة
نحو فشدوا الوثاق فاما منا بعد
واما فداء او وقع للتشبيه بعد
جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه
نحو مررت به فاذا له صوت صوت
حمار او وقع توكيدا اما لنفسه وهو
المؤكد لمضمون جملة لا يحتمل
غيره نحو له علي الف درهم عرفا
او لغيره اذا كان له محتمل غيره
نحو هذا زيد حقا او الحق ولا افعله
البتة او بتة والاكثر في الاول
التنكير وفي الثاني التعريف وقطع
الهمزة لمعنى على القياس لكنه
مسموع

مسموع او وقع مثنى نحو لبيك خلافا
ليونس فان الياء فيه عنده مثلها
في عليك وقول دعوت لما نابني
مسورا فلبى فلبي يدي مسور بحجة
عليه وسعديك ودواليك قال شق
بد دشق بالبرد مثله دواليك
حتى ليس للبرد لابس وقيل انه
في البيت في موضع الحال ولذلك
نحو هذا ذيك اي ضربا هذا ذيك و
طعنا وخضا وحاصله يرجع الى
السماع الا ان حذف الفعل قياس
او غير متصرف وهو ما لزم النصب
نحو سبحان الله ومعاذ الله وعمرك
الله وقعدك الله ومنه سلامك
ربنا في كل فجر بريا ما تعتيك الذموم
اي براءة من كل سوء او معطوفا عليه
نحو سبحان الله وريحانه اي رزقه

وحنانيك

الا انه لا يلزم النصب لقوله سلام
الاله وريحانه ورحمته وسماء درر
ويضمر متوسعا فيه منزلا منزلة
المفعول به نحو اعجبنى الضرب الذى
ضربته وغير متوسع فيه نحو زيد
اظننته منطلق اى اظن ظنى و
منه المخلم والمعلمة زيد
عمرا اخى النبى اياه اى الاعلام
ومنها المفعول معه وهو
المذكور بعد الواو بمعنى مع لغا
بفعل او معنا ... حملها
على العطف نحو ما صنعت واباك
واستوى الماء والخشبة ولو
تركت الناقة وفصيلها لرضعها
اذا العطف لا يؤدى المعنى المقصود
ونحو ما شانك وزيدا ومالك وعمرا
اذا المعنى ما تصنع ولا يسوغ الجر
حملا

المفعول له وهو علة الاقدام على
الفعل مما اجتمع فيه ان يكون مصدرا
وفعلا للمقدم ومقارنا للمقدم عليه
سببا غائيا كان نحو قوله واغفر عوراء الكريم
واعرض عن شتم اللئيم تكرما او سببا
باعثا ليس غايته بقصد قصدها نحو
يركب كل عاقر جمهور مخافة وزعل المحبور
والهول من تهول الهبوب والاصل
فيه اللام لدلالته صريحا على التعليل فاذا
لم يجتمع ما ذكرنا لزم الاصل انا جئتك لتكرمنى
ان تكرمنى وانك تحسن الى ونحو قوله تم يريكم
البرق خوفا وطمعا متاول والغالب
عليه التنكير وعند الزجاج انتصابه
على المصدر ويجوز ان يتقدم عامله وان يضمر

ومنها المفعول فيه وهو ما وقع فيه الفعل
من زمان او مكان مما يصح فيه تقدير في فظهر
الزمان كله مبهمه وموقته يقبل ذلك كالحين
واليوم والشهر والسنة ومن ظهر المكان
المبهم دون الموقت ونفسر الموقت بانه
الذي اسمه باعتبار ما هو داخل في مسماه
كالدار والسوق والمسجد والمبهم بانه الذي
اسمه باعتبار ما ليس داخلا في مسماه كجهات
الجسم الست والفرسخ والبريد وغير ذلك
وقد شذ ذهبت الشام ودخلت
الدار على خلاف واما المضمر فلا بد فيه
من اظهار الا اذا اتسع فيه نحو ويوم شهدناه
سليما وعامرا وجاز ذلك في غير المتعدي وفي
المتعدي الى واحد ولا يجوز في ذوات الثلث
وفي ذوات الاثنين خلاف وكذا ما ظهر موقت في
فال

المكان ثم ان الظرف كلا نوعيه اما مستعمل
اسما وظرفا وهو ما جاز ان يعقب عليه العوامل
او مستعمل الا غير وهو ما لزم النصب نحو
سحر اذا اريد من يوم بعينه تعيبات بين
وبكرة وسحر وسحرا وضحى وعشاء
وعشية وعتمة وصباحا ومساء اذا اريد بهذا
بعينه وضحى بوبكر وعشاء وعشية
وعتمة ليلتك ومساء وما وعشية
وعتمة عامان كغدوة وبكرة بمعنى
لم يصرفهما والصرف الكثر ولا علمية
وان كانا معينين ومنه سوى وسواء
على الاعرف ومنه وسط الدار وقريب
منه عند فانه يجر بمن خاصة ومثله
دون وان جاء في دون هذا ما تنكر المرأة
صاحبها واستعمال عند في الزمان
ايضا في مثل قولهم عند الصباح يحمد القوم

ومنه مع

وقد جاء كان معها فانتزعتهم من
معها وابو علي يحكم عليها بالحرفية
اذا سكنت نحو فريقنا منكم وملوكا
معكم وان كانت ديارهم
شتى ونصب ما جاء جوازا
في قولك يوم الجمعة وصواب
من يقول متى سرت وصوما
فنحو اليوم سرت فيه ويتقدم
عامله جوازا فنحو اليوم سرت
وصوما فنحو اليوم سرت
ونحوه مما تضمن صدر الكلام
ومنها المفعول معه وهو المذكور بعد
الواو بمعنى مع بعد فعل او معناه
ولم يحسن حملها على العطف نحو ما صنعت
وأبال واستوى الماء والخشبة ولو تركت
الناقة وفصيلها لرضعها او العطف

حملا على المكنى فاذا جئت بالظاهر
كان الجر الاختيار واذا لم يكن
بعد فعل او معناه لم ينصب نحو
كل رجل وضيعته وكيف انت
وزيد وقرعيمن باقوله على كعب تكون
ومنه ومالنا والسير في متلف اذا
كان ويحسن مع ذلك العطف جاز
الامران وان افتقى العطف عن الرجال
نحو جئت انا وزيدا هذا فيمن جعل
الباب قياسا ولم يقصره على السماع
ويضمر منفصلا نحو قوله وكان واياكم
كحمان لم يغن عن الماء اذا فاه حتى
تقددا ومنها المفعول به وهو
ما يقع عليه فعل الفاعل اما بغير
واسطة كضربت زيدا وهو الفارق
بين المتعدي من الافعال وغير المتعدي
ويكون واحدا فصاعدا الى الثلثة

وعبارة اللب كذا والمفعول به ما يقع عليه فعل
الفاعل بغير واسطة حرف الجر او به ويسمى ظرفا ايضا
لغويا ان كان عامله مذكورا او مستقرا ان كان معنى
الاستقرار او الحصول
مقدرا ١٢
على ما سيأتي واما بواسطة حرف
جر ويسمى ظرفا ايضا فلغو اذا
كان العامل شيئا من خارج فعلا و
معناه ومستقر ان كان معنى الاستقرار
او الحصول مقدرا غير مذكور وانتصابه
لا يظهر الا في تابعه نحو يدهني
في نجد وعمرا غائبا والمنصوب
المحل هو المجرور فقط ويتقدم عامله
اذا اريد الاختصاص نحو زيدا ضربت
وبعمرو مررت ويلزم ذلك فيما تضمن
صدر الكلام ويمتنع اذا كان العامل
مصدرا لفظا او تقديرا او اسم
فعل او فعل تعجب او مضافا اليه
وقولهم انا زيدا غير ضارب
متأول ويضمر كل منهما متصلا نحو
ضربتك ومررت بك والاول لا غير
منفصلا اذا فصل بينه وبين عامله
بالا

بالا او بمعناه او تقدم العامل او اضمر
عامله نحو ما ضربت الا اياك ونحو
وما نبالي اذا ما كنت جارتنا الا يجاورنا
الاك ديار شاذ وانما ضربت اياك
واياك اعني فاسمعي يا جاره واياك و
الاسد واذا اضمر المفعولان في
باب اعطيت وعلمت جاز ان يتصلا
وان ينفصل الثاني وهو المختار في
الغائبين وفي باب علمت مطلقا وقد
جاء وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة
لضغمهماها يقرع العظم نابها واذا
اتصلا وجب تقديم المتكلم على غيره
كما يجب تأخير الغائب عن غيره نحو
اعطانيك زيد واعطيتكه واذا انفصل
الثاني لم يجب نحو اعطيتك اياه
ويحذف لفظا ويراد نحو اهذا الذي
بعث الله رسولا وفاصدع بما تؤمر

وهو مما يعود الى الموصوف اذا
لم يكن سبقه عائد اليه مذكور او
في حكمه فلم يجز اللذي لبس اضرب
زيد الا اذا اضمرت الشان واذا عطف
عليه لم يحسن حذفه نحو اللذي ضربت
وعبد الله زيد وجعل بعد
الحذف نسيا منسيا كان فعل غير
متعد نحو فلان يعطي ويمنع وربما
تعلق بحرف نحو يجرح في عراقيبها
نصلي وهيهات تضرب في حديد
بارد ويضمر عامله عند الدلالة جوازا
نحو مكة للحاج والقرطاس للرامي
ومنه كاليوم رجلا واللهم
ضبعا وذئبا ووجوبا سماعا في
نحو امرأ ونفسه وهذا ولا زعماتك
ودهدرين سعد القين وقياسا
في مواضع منها المنادى لانك

اذا قلت يا عبد الله فالاصل يا ادعو
اعني نص عليه سيبويه فاقيم المظهر
مقام المضمر تنبيها للمخاطب ان القصد
يتوجه اليه لا غير ثم حذف الفعل
لزوما للنيابة يا عنه ولما في الحذف
من رفع اللبس بالخبر وجلي يا اياك وقد
قالوا ايضا يا انت نظرا الى اللفظ قال
يا اقرع بن حابس يا انتا انت الذي
طلقت عام جعتنا وقيل انما نصب
ايا لانه مضاف ولا يجوز نصب انت
لانه مفرد ثم انه ينتصب لفظا كالمضاف
والمضارع له وهو ما يتعلق به شيء هو
من تمام معناه نحو يا خيرا من زيد و
يا ضاربا زيدا ويا مضروبا غلامه و
يا حسنا وجه الاخ ويا ثلثة وثلثين
اسم رجل وانتصب الاول للنداء والثاني
ثباتا على المنهاج الاول الذي قبل التسمية

نحو يا عبد الله

اعني متابعة المعطوف المعطوف عليه
في الاعراب وان لم يكن فيه معنى عطف
على الحقيقة والنكرة اما موصوفة
نحو يا رجلا صالحا وعود الضمير من
الوصف على لفظ الغيبة لا غير
نحو يا ليلة سرقتها من عمري او غير
موصوفة كقول الاعمى لمن لا يضبطه
يا بصيرا خذ بيدي او مجلا كالمفرد
المعرفة مبهما او غير مبهم فانه
يبنى على ما يرفع به نحو يا زيد ويا رجل
ويا ايها الرجل ويا زيدان ويا زيدون
لوقوعه موقع ضمير الخطاب ولم
يبن المضاف لانه انما وقع موقعه
مع قيد الاضافة فلو بني وحده كان
تقديما للحكم على العلة ونداء العلم
بعد تنكيره على راي واما قوله
سلام الله يا مطر عليها فقبيح بعيد
ع

عن القياس شبهه بباب ما لا ينصرف
وانه قد ينون عند الضرورة او
الداخل عليه اللام الجارة للاستغاثة
او التعجب واللام مفتوحة بخلاف
ما عطف عليه فرقا بين المدعو والمدعو
اليه والفتحة به اولى منها بالمدعو
اليه لضربه بعرف الى الخطاب نحو
يا لله للمسلمين ويا للكهول وللشبان
ونحوهم يا للبهيتة ويا للفليقة و
يا للعضيهة على ترك المدعو وتدخل
الضمير نحو فيا لك من ليل ويا لك
من قبرة بمعمر او الالف للاستغاثة
والاسم او الندبة فانه يفتح نحو
يا زيداه والهاء للوقف خاصة ولا يجوز
تحريكها الا للضرورة نحو يا رب يا رباه
اي اسل وما كان مبنيا قبل النداء
تحقيقا او تقديرا نحو يا خمسة عشر

بكيك يا بعيد الدار مغترب

غفرا يا رباه من قبل الاجل

ويا حذام ويا لكاع ويجوز وصف المنادى
المفرد المعرفة مطلقا على الاعرف خلافا
للاصمعي لانه وان وقع موقع ما لا يوصف
لم يجر مجراه في كل حال ولم يصرفه
عن حكم الغيبة رأسا لجواز عود الضمير
اليه بلفظ الغيبة واستثنى بعضهم
النكرة المتعرفة بالنداء مثل يا رجل
فانه ليس مما يوصف وقد حكى
يونس يا فاسق الخبيث وليس
بقياس والعلم اشترط لهم اياه
بوصفه مع ما ذكر في امتناع بناء
المضاف واما العلم فلما لم يكن مفيدا
من الالفاظ ولا معنى له الا الاشارة
لم يشترط فاذا انتهيت الى الظريف
من قولك يا زيد الظريف كانك قلت
يا ظريف فالمفرد منه او ما هو في حكمه
اذا كان جاريا على مضموم غير مبهم

جاز فيه النصب حملا على الموضع منه
قوله ما كعب بن مامة وابن سعدى
باكرم منك يا عمر الجوادا والرفع حملا
على اللفظ لان الضم لاطراده هنا
اشبه الرفع وعلى هذا يا زيد الكريم
الحليم رفعا ونصبا واذا كان مضافا
او كالمضاف فالنصب لا غير يا زيد ذا
الجمة ويا عبد الله الظريف وكذا
ساير التوابع الا البدل ونحو زيد وعمرو
من المعطوفات فان حكمها حكم المنادى
بعينه مطلقا كساير التوابع مضافة
تقول يا زيد زيد ويا زيد وعبد الله
تقول يا تميم اجمعين واجمعون وكلهم
او كلكم ويا غلام بشرا او بشر
وابا عبد الله وجاز في قوله انى واسطار
سطرن سطرا يا نصر نصر نصرا
اربعة اوجه ويا عمرو والحارث

وحكى الخليل في المعطوف الرفع و
ابو عمرو النصب وابو العباس
الرفع فيما يصح نزع اللام عنه كالحسن
والنصب فيما لا يصح كالنجم والصعق
وكذلك الرجل حيث لم يسوغوا يا زيد
ورجل كأنهم لم يروا بناءه من غير
علامة تعريف بخلاف العلم واذا وصف المنادى
المضموم بابن وهو بين علمين بني المنادى
معه على الفتح اتباعا لحركة الاول
لحركة الثاني وتنزيلا لهما منزلة كلمة واحدة
بخلاف ما اذا لم يقع وكذا في غير النداء
فيحذف التنوين من الموصوف بابن
بين علمين نحو يا زيد بن عمرو ويا زيد
ابن اخي وجاء زيد بن عمرو وزيد ابن
اخي وجوزوا في الوصف التنوين
في الضرورة نحو جارية من قيس
بن ثعلبة ولا ينادى ما فيه الالف

واللام لكراهة اجتماع علامتي التعريف
بل يتوسل اليه بالمبهم نحو يا ايها الرجل
ويا هذا الرجل ويا ايهذا الرجل ولا يشترط
في الوصف هنا الا الرفع لانه المقصود
بالنداء وكذا في توابعه لانها توابع
معرب ويدل على اعرابه نحو يا ايها
الجاهل ذو التنزي ولهذا وجه آخر
وهو ان يكون بمنزلة غيره من الاسماء
المستقلة بانفسها فجاز في وصفه النصب
نحو يا هذا الطويل وينبغي ان لا يكون
الوصف في هذا اسم جنس ولكن مشتقا
لانه لا يوصف باسم الجنس الا وهو غير
معلوم ولا مستقل بنفسه وقالوا
يا الله خاصة حيث لحقت اللام للتعويض
مضمحلا عنها معنى التعريف استغناء بالتعريف
الندائي وقد شذ من اجلك يا التي
تيمت قلبي وانت بخيلة بالوصل عني

وابعد منه نحو افيا الغلامان اللذان
فرّا إيّاكما ان تكسبا نا شرّا واذا
كرر المنادى في حال الاضافة جاز
فيه نصب الاسمين على حذف
المضاف اليه وضمّ الاول نحو يا تيمُ
تيمَ عديّ لا ابا لكم واذا اضيف
المنادى الى ياء المتكلم جاز اسكان
الياء وفتحه كما في غير النداء وحذفه
اجتزاء بالكسرة اذا كان قبله كسرة
وهو في غير النداء قليل وابداله
الفا ولا يكاد يوجد في غير النداء
نحو يا ربّا تجاوز عنّي وعليه حمل قوله
عليه السلام انفق بلالا فيمن روى
وياء تانيث في يا ابت ويا امّت
خاصّة وجاز فيه الحركات
الثلث وحكى يونس يا اب ويا ام
والوقف عليه بالهاء عند اصحابنا

من الاول او على اقحام الثاني بين المضاف والمضاف اليه

وجاز الالف دون الياء نحو يا ابتا
علّك او عساكا وقولها يا امّتا ابصرني
راكب يسير في مسحنفر لاحب
يا ابن امّ ويا ابن عمّ خاصّة مثل باب
يا غلام وجاز الفتح كخمسة عشر
لجعل الاسمين اسما واحدا وحكم المندوب
وهو المتفجّع عليه او به بيا او وا حكم
المنادى في الاعراب والاكثر ان
تلحق آخره الفا وجاز تركه نحو يا زيداه
وتقول يا غلامهوه ويا غلامهموه هربا
من الالتباس وتلحق المضاف اليه نحو
يا امير المؤمنيناه ولا تلحق الصفة
خلافا ليونس ولا يندب الا الاسم
المعروف الا ان يتفجّعا به نحو واحرّتاه
ولا يقال وارجلاه لان معناه ليس
معنى متبكيا خلاف العلم فانه ربّما
اشتهر بالخير فاذا سمع بذكره

يتفجع لفقده ويجوز حذف حرف
النداء الا من اسم الجنس واسم الاشارة
والمستغاث والمندوب لمنافي الاولين
من وجوه الحذف وفي الثلاثة الاخيرين من
التخفيف المنافي لمقتضاها نحو يوسف
اعرض عن هذا وايها الرجل ومثل
اصبح ليل وافتد مخنوق واعور
عينك والحجر شاذ والتزم حذفه
في اللهم لوقوع الميم خلفا عنه و
يحذف المنادى عند الدلالة نحو
الا يا اسجدوا فيمن قرأ وللنداء احكام
اخر تختص به من الزيادة والحذف
واختلاف الصيغة فالاول الحاقهم
الزيادة باخر المنادى لغير الندبة
والاستغاثة وتكون مجانسة لحركة
المنادى الا في الواحد فانها فيه
الف نحو يا هناه والها ابدل من الواو
التي

التي هي لام على راي ومن الهمزة المنقلبة
عن الواو على راي واصلية على راي
وزايدة لغير الوقف على راي وللوقف
على راي وضعفوا الاخير لجواز تحريكها
حال السعة والثلثة الاول يبطلها
ان العلامات لا تلحق قبل اللام والثاني
الترخيم وهو حذف في آخر الاسم
على سبيل الاعتباط وشرطه ان لا يكون
مضافا ولا مندوبا ولا مستغاثا ولا
جملة ويكون اما علما زايدا على ثلثة
احرف واما بتاء تانيث ومثل يا صاح
واطرق كرى من الشواذ ثم ان
المحذوف يكون كالثابت في التقدير
فيبقى ما قبل المحذوف على حركته وسكونه
الا ان يفضي الى التقاء الساكنين فيعود
الى حركته الاصلية او تجعل ما بقي كانه
اسم براسه فتقول على الاول يا حار ويا هرق

مباحث الترخيم

ويا ثمو ويا كرو ويا حمرا وفي المسمى
بحمراوي ويا شا ارجني ويا طلح وعلى
الثاني يا حار ويا هرق ويا ثمي ويا كر ا
ويا حمرا فيما زعموا بقلب الواو همزة
قالوا وحمراء هذه المرخمة تنصرف
ان سمي بها وفيه نظر ويا ثاه و
يا طلح وقد اجازوا يا طلحة باقحام
التاء بين الحاء وفتحته ومنه قوله
كليني لهم يا اميمة ناصب وليل اقاسيه
بطيء الكواكب ولا يجوز جاري يا صاح
ولا ترخيم المسمى بحبلوي لما يلزم من
كون الف فعلى لغير التانيث ولا في
المسمى بطيلسان لما يلزم مما ليس في
ابنيتهم فان كان في آخر الاسم زيادتان
في حكم واحدة حذفتا نحو يا اسم ويا عثم
وان كان حرف صحيح قبله مدة زائدة
حذفتا ايضا ان كان الباقي على اكثر

من حرفين نحو يا منص والا فالصحيح لا
غير والثاني من شطري المركب مثل
التاء ايضا فيحذف قالوا يا بعل في بعلبك
ولا يجوز الترخيم في غير النداء الا
في الضرورة ولم يسوغ فيه المذهب
الاول وما انشده سيبويه من نحو الا
اضحت حبالكم رماما واضحت منك
شاسعة اماما فقد رده المبرد واما
اختلاف الصيغة فقولهم يا نومان
وكذا المعدول نحو يا فسق ويا لكاع
ويا ملامان ونحو اطرق ما اطرق
أوى الى بيت قعيدته لكاع من
الشواذ ومنه قولهم يا فل اقبل
وليس بمرخم فلان والا فيل فلا و
لقولهم في المؤنث يا فلة اقبلي وقول
ابي النجم في لجة امسك فلانا عن فل
من الضرورات ووزنه فعل تقديرا

والذاهب عنه الواو ومنها باب
الاختصاص ويكون على طريقة النداء
نحو انا افعل كذا ايها الرجل وانا معشر
العرب نفعل كذا ولا يثبت فيه حرف
النداء وعلى غير طريقته نحو نحن العرب
اقرى الناس وقوله بنا تميما يكشف
الضباب ومنها ما ينصب على
المدح او الشتم او الترحم انشاء نحو
الحمد لله الحميد والحمد لله اهل الملك
وحمالة الحطب فيمن قرأ ومررت به
المسكين والغالب عليه التعريف وقد
جاء نكرة في قوله ويأوي الى نسوة عطل
وشعثا مراضيع مثل السعالى ومنها
التحذير وهو اما منصوب بتقدير
اتق تحذيرا اما بعده نحو اياك والاسد
وماز راسك والسيف اي اتق نفسك
ان تتعرض للاسد والاسد ان يهلكها

وتقول اياك من الاسد اي باعد نفسك منه
واياك من ان تحذف الارنب وان تحذف
ولا تقول اياك الاسد لامتناع تقدير
حرف الجر والعطف واما قوله
فاياك اياك المراء فانه الى الشر دعاء
وللشر جالب فشاذ او محمول على
الضرورة او على ان المراء مصدر
جار مجرى ان تماري او على انه منزوع
في كلام آخر منصوب بفعل مقدر
وما قبله مستقل وهو قول الخليل
او ذكر المحذر منه مكررا نحو
الاسد الاسد والجدار الجدار
والصبي الصبي والطريق الطريق
ومنها الاغراء ويكون مكررا ايضا
نحو قوله اخاك اخاك ان من لا اخا له
كساع الى الهيجا بغير سلاح ومنها
ما يضمر بشرط ان يفسر اما بلفظه

او معناه او لازم معناه وهو عامل
واقع بعده مشتغل عنه بضميره
او متعلقه نحو زيدا ضربته او
مررت به او ضربت غلامه اي ضربت
وجزت واهنت والرفع اجود عند
عدم قرينة خلافه او وجود اقوى
منها كاما مع غير الطلب واذا للمفاجأة
ويختار النصب عند العطف على
جملة فعلية للتناسب نحو لقيت
القوم وزيدا مررت به بخلاف لقيت
القوم واما عمرو فقد مررت به واذا عبد
الله يضربه عمرو وفي موقع هو بالفعل
اولى كالواقع بعد حرف النفي والاستفهام
وحيث الامر والنهي نحو ما زيدا او
ازيدا ضربته ولا تضربه واما مثل
ازيد ذهب به فالرفع ليس الا وقوله
تعالى الزانية والزاني فاجلدوا ليس
منه

وحيث زيدا تجده فاكرمه
وزيدا اضربه صح

منه فان الفاء بمعنى الشرط عند المبرد
وجملتان عند سيبويه اي فيما يتلى عليكم
حكم الزانية والزاني ثم ابتدأ فاجلدوا
وعند خوف لبس المفسر بالصفة نحو
انا كل شيء خلقناه بقدر ويستويان في
مثل زيد قام وعمرو اكرمته عنده او
ذي وجهين لان الجملة الاولى ذات وجهين
ويجب النصب اذا وقع بعد كلمة لا يليها
الا الفعل كالشرط والتحضيض نحو
ان زيدا اتوه تضربه وهلا زيدا ضربته
وليس منه كل شيء فعلوه في الزبر
لفساد المعنى المقصود ومن المنصوبات
الحال وهو ما يبين هيئة الفاعل او
المفعول لفظا او معنى نحو ضربت
راكبا زيدا او ضربت زيدا راكبا وما
شانك قائما وهذا بعلي شيخا وقد يكون
لهما على الجمع والتفريق نحو لقيته راكبين
او لقيته

اي الصعد وانا منحدر او بالعكس ٢ حال
وهو منحدر

راكبين او مصعدا منحدرا وعاملها الفعل
او شبهه وتقدمه جوازا نحو شتى تؤوب
اي العامل
الحلبة وزيد متكئا جالس ولزوما فيما
في جانب
اذا تضمن معنى الاستفهام نحو كيف
فعلت او كيف زيد فاعل او معناه
كالمستقر من الظروف واسماء الاشارة
وحروف التنبيه نحو ها هو زيد
مقبلا ونحو ليت ولعل وكان ونحو ذلك
ولا تتقدمه بخلاف الظرف تقول
كل يوم لك درهم ولا تقول قايما لك
درهم وقد اجيز تقديمها ايضا
ظرفا تشبيها للمستقر باللغو و
لا تتقدم صاحبها المجرور على الاصح
نحو مررت جالسة بهند الا ان تكون
ظرفا ولا حجة لمجوزه مطلقا في
قوله وما ارسلناك الا كافة للناس و
تتقدم غير المجرور جوازا نحو جاء راكبا

زيد

من اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمصدر واسم التفضيل ٢ حاك

اي على اي حال فعلت ٢

اراد المجرور بحرف الاضافة لا المجرور بالاضافة ... ٢

٦٠

زيد ووجوبا في مثل جاء راكبا الا ذهب صاحبه
وحقها ان تكون نكرة ولذا يمتنع اضمارها
نحو جاءني زيد قايما وجائنيه عمرو ونحو قوله
فاوردها العراك ولم يذدها ولم يشفق
على نغص الدخال ونحو فعلته جهدك
وطاقتك ومررت به وحده وغيره
من المصادر متاول وكذا نحو جاؤوا
قضهم بقضيضهم ونحو قولهم مررت
بهم الجماء الغفير فعلى زيادة اللام و
صاحبها ان يكون نكرة الا موصوفة
او مغنية غناء المعرفة لاستغراقها
اي معنية فايدتها ٢
او واقعة في حيز الاستفهام او
مع مساواة المعمود واصح
بعد الا نقضا للنفي او متقدما عليها
الحال نحو جاءني رجل من بني تميم فارسا
ونحو قوله تعالى فيها يفرق كل امر
حكيم امرا وقوله لا يركنن احد الى
الاحجام متخوفا يوم الوغى الحمام وهل

او وصلها

لو قال بدل موصوفة مخصوصة ليشمل المضاف لكان اولى ٢

مثال للنكرة الموصوفة ٢

اتاني رجل راكبا وما جاءني رجل الا راكبا
وجاءني راكبا رجل وضعف في غيرها
وهي في الامر العام اسم مشتق وقد يقع
مصدرا اما مؤولا به نحو اتيته ركضا و
قتلته صبرا وانه قياس في كل ما دل
عليه الفعل نحو اتانا سرعة ورجلة
خلاف اتانا ضحكا وبكاء ونحوه خلافا
لسيبويه حيث قصره على السماع
وقد يكون اسما على ضرب من التأويل
نحو جاء البر قفيزين فمن لم يجعله
خبرا ومنه ما كرر للتفصيل نحو بينت
حسابه بابا بابا ومنه كلمته فاه الى
في وبايعته يدا بيد وبعت الشاء
شاة ودرهما والاصل فيها الجمل لان
الهيئة انما فهمت منها دون المفرد
الا انهم وضعوها موضع لفظها
المفردة لمبادرة الفهم اليها لكثرة

الاستعمال

الاستعمال من غير نظر الى اجزائها
فاعربوا القابل منها اعراب الحال وهو
الاول في الاولين وكلاهما في الثالث بعد
ابدال العاطف من اداة المصاحبة
ومنه هذا بسرا اطيب منه رطبا والعامل
في بسرا اسم الاشارة على راي واطيب
على راي وفعل محذوف على راي اي هذا اذا
وجد بسرا اطيب منه اذا وجد رطبا
الا انهم حذفوا الظرف وما اضيف هو
اليه سد الحال مسده كما في ضربي
زيدا قائما ويعود الاختلاف السابق
في عامل الظرف والاصح انه اطيب
لحجته والمشار اليه بلح او رطب استعمالا
وحيث لا اسم اشارة ولما يلزم في غيره
من تفضيل الشيء على نفسه باعتبار حالة
واحدة اذ الاول من تتمة هذا واختلاف
لزوم تقييد الواحد بحالين مختلفين

برزول باختلاف الاعتبار اذ الاول باعتبار
الفصل والثاني باعتبار المفضولية وعامله
في الاول عامل الفعل الصريح ولذا اتفقا
وفي الثاني عامل المعنى فامتنع التقدم و
يكون موطئة نحو انا انزلناه قرآنا عربيا
ويكون جملة خبرية فالاسمية بالواو
والضمير نحو جاء زيد وابوه قائم او بالواو
وحدها نحو لقيتك والجيش قادم اجراء
لها مجرى الظرف او بالضمير وحده
على ضعف نحو ولولا جنان الليل ما آب عامر
الى جعفر سرباله لم يمزق والمضارع
المثبت بالضمير وحده وفهم دون
ذاك وينفق الجاري ليسا الجاري فيه
حالا وما سواهما بالواو والضمير او باحدهما
ولابد في الماضي المثبت من قد وتجوز حذفه
لفظا خلافا لسيبويه وتأويل جاؤكم
حصرت صدورهم بقوما بعيد عن ضعف

لما ان صفة الموطاة في حكمها لاسيما والموصوف
محذوف وتأويل المبرد بالدعاء يبطله
ما بعده وحكى الاخفش زيادة الواو في
الخبر في باب كان نحو كنت ومن يأتني اكرمه
تشبيها بالحال ولا تقع مستقبلا لمنافاته
الحالية وقولهم مررت برجل معه صقر صائدا
به غدا مأول ولم يتمن عامله نحو قولك للمرتحل
راشدا مهديا ومنه اخذته بدرهم اي
فصاعدا اي فذهب الثمن اذ لا يصح عطف
على ما قبله ولا يصلح حالا منه ومنه المثل
اتميميا مرة وقيسيا اخرى فيمن يرى صحتهما
حالين ومثل اغنى الولاية اولادا لواحدة
وفي العبادة اولاد العلات وكذا في
الشام اغيار اجفاء وغلظة وفي الجرب
اشباه النساء العوارك ويجب عند سيبويه
على المصدر ويلزم ذلك في المؤكدة وهي المقررة
لمضمون جملة اسمية نحو زيد ابوك عطوفا

اى أخته وتقع جملةً ولا تصدّر بالواو
لاتّحادها بما قبلها نحو هو الحق لا شكّ فيه
وذلك الكتاب لا ريب فيه على أحد الوجوه
ومن الأسماء ما يلزم النصب على الحال نحو
طرًّا ومثله كافّةً وقاطبةً وامتنع
اضافتها ومنها التمييز وهو ما يرفع
الإبهام المستقرّ عن ذات مذكورة او
مقدّرة فالأوّل لا يكون الا عن مقدار تامّ
وتمامه بالتنوين لفظًا او تقديرًا فيما لا ينصرف
والمبني كالأعداد المركّبة وكم الاستفهامية
وكذا الخبرية مفصولاً بينها وبين مميّزها
وبنون التثنية والجمع والإضافة
وآلة فيما كان مقدارًا كيلاً نحو قفيزان
برًّا او وزنًا نحو منوان سمنًا او مساحة
نحو ما في السماء موضع كفّ سحابًا او عددًا
اما صريحًا نحو احد عشر الى تسعة
وتسعين درهمًا وما عداها يضاف او

كناية

كناية نحو كم درهمًا مالك وكم في الدار رجلاً
في الخبر وكأيّن رجلاً وعندي كذا درهمًا
وقد جاء الجرّ في كم الاستفهامية منه
مسألة الكتاب على كم جذع بيتك مبنيّ
وحمله الخليل على اضمار من دون الإضافة
والنصب أكثر او مقياسًا نحو على التمرة
مثلها زبدًا ومن العدد يفرد البتّة
الا في كم الخبرية فان الأفراد لم يلزم هناك
ونحو اثنتي عشرة اسباطًا محمول على البدل
ونحو كم لك غنمًا على الحال ولا يجوز المزج
ولا تتعيّن التذكير والتأنيث في غير المركّب
وفي المركّب ان كان نحو احد عشر الى تسعة
عشر بتذكير الأوّل وحذف التاء من الثاني
يذكر وان كان على نحو احدى عشرة واثنتا
او ثنتا عشرة بتأنيث الأوّل وسكون
شين العشرة في الحجاز وكسرها في تميم
تؤنّث وما يضاف من الأعداد فالمائة

والالف وما يضاعف منها بمفرد لها
المضاف اليه البته ولا يتعين التذكير
والتانيث وللثلاثة الى العشرة بجمع
وكم الخبرية من غير فصل كما على الاول
مرة وعلى الثاني اخرى ونحو ثلثمائة
الى تسعمائة ليس بقياس وانما هو نحو
ثلث مائتين للمملوك وثنى بها اذا ركب ثم ان
كان بالكاء يذكر وبغيرها يؤنث وقد
ينصب على التمييز نحو ثلثة اثوابا ونحو
اذا عاش الفتى مائتين عاما وقوله
تعالى ثلثمائة سنين فمن قرأ غير مضاف
محمول على البدل والا يلزم شذوذان
وفي الاضافة واحد اما الواحد والاثنان
فالاستعمال ان يلفظ بالمميز واحد
او مثنى فيحصل الدلالتان الجنسية
والمقدار بلفظ واحد ونحو ظرف
عجوز فيه ثنتا حنظل شاذ وفي غيره

وجلت عن وجوه الاهاتم

يفرد ان كان جنسا وهو ما يدل على القليل
والكثير مسماه الا ان يقصد الانواع
نحو عندي ارطال خلولا ثم ان كان بنون
التثنية والتنوين جازت الاضافة
نحو رطل زيت ومنوا سمن والا فلا
لا تقول موضع سحاب وقد يقع فيما
ليس بمقدار نحو خاتم حديدا والاضافة
اكثر واما الثاني فلا يكون الا عن نسبة
في جملة او ما ضاهاها او في اضافة
فان كان اسما يصح جعله لما انتصب عنه
جاز ان يكون له ولمتعلقه نحو طاب
زيد ابا او زيد طيب ابا او يعجبني طيبه
ابا فيطابق ما قصد نحو طاب الزيدان
ابوين او زيد ابوين اذا كان المراد اباه
وجده او امه والا فهو لمتعلقه نحو طاب
زيد دارا ويطابقه في الاكثر نحو قوله
يضر عن خذا اللبث حتى لا احاك به

وهي اضعف خلق الله اركانا وقد يقع
الواحد موقع الجمع كقوله فان طبن
لكم عن شيء منه نفسا ونظيره كلوا
في بعض بطنكم تعفوا فان زمانكم زمن
خميص الا ان يكون جنسا كطاب علما
ومنه واشتعل الراس شيبا الا ان يقصد
الانواع نحو بالاخسرين اعمالا وآية
الله لمتعلقه صحة اضافته الى ما انتصب
عنه وان كان صفة كانت له ولمتعلقه
كلله دره فارسا ودرهما فارسين و
درهم فوارس واحتملت الحال والتمييز
اولى ويلزمه التنكير على الاعرف
ويحتج للاخر بقوله الا من سفه نفسه
فمن قراه وفي الاول يحمل على نزع
الخافض ولا يجوز تقديمه على عامله
مطلقا خلافا للمازني والمبرد فيما
كان العامل فعلا نحو قوله اتهجر سلمى

فيمن ابت الضمير
تطيب

بالفراق حبيبها وما كاد نفسا بالفراق تطيب
ثم التمييز في الاصل متصف بما هو
منتصب عنه وانما ازيل تعجبا لضرب
من المبالغة والتوكيد ومنها
ما انتصب من المستثنى وهو المذكور بعد
الا غير الصفة واخواته فمتصل ان كان
مخرجا من متعدد لفظا او تقديرا نحو
جاءني القوم الا زيدا او ضربت الا راسه
والا فمنقطع وهو منصوب بعد الا
غير الصفة في كلام موجب ومنقطعا
ممتنعا ايقاعه موقع الاسم الاول نحو
لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم مطلقا
في اللغة الحجازية نحو ما جاءني احد الا حمارا
وفي تميم جاز رفعه على البدل وروى
قوله الا اواري لأيا ما ابينها مرفوعا ومنصوبا
ومتقدما على المستثنى منه فهو بمنزلة التقدم
عليه على رأي والصحيح ان لا يكثر هذا

نحو ما جاءني الا عمرو احد وان قدم على صفة المستثنى منه

التقدم نحو ما جاءني احد الا زيد خير منك
ويجئ بعد ماخلا وماعدا وليس ولا يكون
بعد كل كلام نحو جاءني القوم او ما جاءني
ماخلا زيدا وما عدا زيدا او ليس زيدا او
لا يكون زيدا لان هذه افعال مضمر فاعلها
وجائز فيه النصب والبدل وهو المختار
بعد الا في كلام غير موجب ذكر المستثنى
منه قبله وان تعذر البدل على اللفظ
ابدل على الموضع نحو ما جاءني من احد
الا احد فيها الا زيد وليس زيد بشئ
الا شيئا لا يعتبر به وما زيد بشئ الا شئ
الا شئ بالرفع لا غير لان الممنوع عمله
الا في المنفي لا يعمل في المثبت وتقول
اقل رجل يقول ذاك الا زيد على البدل
لانهم اجروه مجرى النفي ولذا الا الرفع
الصدر والرفع بالابتداء وخبره
الجار بعده ويلزمه الفعلية او

الظرفية

او الظرفية وقيل ان الجار وصف والخبر
محذوف ولا يجوز طرح الوصف
كما في رب لان المقلل هو الموصوف
دون المفرد ولا يجوز الجر بدلا من
المضاف اليه لانه لا يضاف الى المعرفة
المفرد وكذا اذا قلت قل رجل
يقول ذاك الا زيد قال سيبويه ليس
بدلا من الرجل لانه في معنى اقل رجل
ومعرب على حسب العوامل ان
لم يذكر نحو ما جاءني الا زيد وما رايت الا
زيدا وما مررت الا بزيد ومنه ما جاءني
احد الا زيد خير منه فلا بدلا ولا وصف
لما قبله فها هنا المستثنى منه محذوف
والمستثنى مسمى باسمه مجازا يدل على
اعتباره جواز ما قام الا هند مع امتناع
قام هند ويدل لا يكون في الاثبات
الا ان يستقيم المعنى نحو قرات الا يوم

كذا وهذا الاجود ما زال زيد الا عالما
ونحو فما هو جواب التي نحو و
ما قام منا قائم في ندينا فينطق الا
بالتي هي أعرف وجاز فيه الرفع
والجر بعد لا سيما وروي الوجوه
الثلثة في قوله ولا سيما يوم بدارة
جلجل والنصب والجر بعد عدا و
خلا وكذا بعد حاشا عند المبرد لكونها
حروفا تارة وافعالا تارة اخرى
مجرور بعد غير وسوى وسواء واعراب
غير اعراب الاسم الواقع بعد الا على
التفصيل والا تحمل على غير في الوصفية
كما يحمل غير عليها في الاستثناء وذلك اذا
كانت لجمع منكور غير محصور نحو قوله
تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا
لتعذر الاستثناء حيث لا يعلم دخوله
فيه وفي الآية مانع آخر وضعف
في

اوله
الا رب يوم لك منهن صالح

تابعة

اوله
وكل اخ مفارقه اخوه

في غيره منه قوله وكل اخ مفارقه اخوه
لعمر ابيك الا الفرقدان ويقول في
تثنية الاستثناء ما اكل احد الا الخبز
الا زيدا بنصب الاول على المفعولية
والثاني على الاستثناء لان الكلام صار
موجبا المعنى اكل الخبز كل واحد
الا زيدا وتقول ما اتاني الا زيد الا عمرا
ترفع احدهما باسناد الفعل اليه وتنصب
الثاني اذ لا يمكن رفعه على البدلية
ولا على الفاعلية ما قدمنا لا كلام على
تركني الناس وراء زيد الا عمرا اي
وتقول ما اتاني الا زيدا الا عمرا احد
منصوبين لان التقدير ما اتاني الا زيدا
احد الا عمرو على البدل فلما قدمته
نصبته ولو ذكرت المستثنى الثاني
بعد ما يصح دخوله فيه كان من النفي
اثباتا ومن الاثبات نفيا نحو له على عشرة

الا التسعة الا ثمانية وهكذا الى الواحد
فاللازم خمسة ولو ذكرت بعده الا
اثنين الا ثلثة وهكذا الى التسعة فاللازم
واحد وقد يقع الفعل موقع الاسم المستثنى
في قولهم نشدتك الله الا فعلت وليس غير
ولا يخفى جواز اضماره ومنها الاسم
في باب ان نحو ان زيدا قائم ولا يحذف
الا اذا كان ضمير الشأن نحو ان من
لام في بني بنت حسان المه واعصه في الخطوب
اي انه والا لزال الجزاء عن صدر الكلام
ونحو فلو ان حق اليوم منكم اقامة
وان كان سرح قد مضى فتسرعا ونحو
فليت دفعت الهم عني ساعة فبتنا
على ما خيلت ناعمي بال ونحو فليت كفافا
كان خيرك كله وشرك عني ما ارتوى الماء
مرتوي وعلى احد التاويلين ونحو كان بين
الفتيات اللعس كان في اظلالهن

الشمس

الشمس وان انتصب الشمس ونحو ترمينني
بالطرف اي انت مذنب وتقلينني لكن
اياك لا اقلي ولا يجوز هذا في غير الاضطرار
عند الاكثر ومنها الخبر في باب كان نحو
كان زيد منطلقا وقل من يلحنه بالحال
ليبطله عدم استقلال الكلام بدونه واجري
على نحو امر خبر المبتدأ لكنه يتقدم معرفة
ويتقدم عاملة فعلا لا يتقدم المبتدأ نحو
الذي يقوم كان زيد واستقبحه بعضهم
ولا يكون الا حيث يفيد وقوله تعالى
فان كانتا اثنتين فانما جاز لان الاول
لا يفيد العدد مجردا من الصغر والكبر
فهو بمنزلة قوله شعر وشعري شعري
بخلاف ان الذاهب جاريته صاحبها
حيث لا يفيد وقوله عليه السلام حتى
يكون ابواه هما اللذان يهودانه روي
مرفوعا ومنصوبا وفيه اربع حجج

وحذف عامله في مثل الناس مجزيون
باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا
فشر ويجوز في مثله اربعة اوجه
ومنه قد غير ذلك ان حقا وان
كذبا ويلزم في اما انت منطلقا انطلقت
اي لان كنت منطلقا ويضمر منفصلا
في الاكثر نحو لئن كان اياه لقد حال بعدنا
عن العهد والانسان قد يتغير وقد
جاء الاتصال نحو تنفك تسمع ما حييت
بهالك حتى تكونه ومنها المنصوب
بلا التي لنفي الجنس وهو المنفي المضاف
او المضارع له نحو لا غلام رجل او
لا خيرا من زيد عندنا والمفرد مبني
على ما ينصب به نحو لا رجل او لا رجلين او
مسلمين او مسلمات في الدار وحق
المنفي بها ان يكون نكرة ومثل
لا هيثم الليلة للمطي متاول فان وقع
بعدها

بعدها معرفة وجب رفعها والتكرير
وكذا اذا فصل نحو لا زيد فيها ولا عمرو
ولا فيها رجل ولا امراة وقولهم لا نولك
محمول على لا ينبغي كما حمل يذر على يدع
واجاز المبرد الرفع من غير التكرير
في المعرفة والنكرة نحو لا زيد في الدار
ولا رجل عندك وان كررت النكرة
معها من غير فصل جاز فتحهما ورفع الثاني
ونصبه ورفعهما ورفع الاول وفتح الثاني
نحو لا حول ولا قوة الا بالله ونعت المبني
الاول مفردا يليه جاز فيه الاعراب
حملا على لفظه ومحله والبناء بجعل
الموصوف والصفة واحدا واما
الثاني فصاعدا فلا يجوز فيه الا الاعراب
وكذا المعطوف عليه نكرة بغير لا نحو
لا اب وابنا مثل مروان وابنه ولا ام
لي ان كان ذاك ولا اب واما المعرفة

غلا يجوز فيه الا الرفع نحو لا غلام لك ولا العباس
واذا كرر جاز في الثاني الاعراب
والبناء نحو لا ماء ماء باردا وان شئت
لم تنون واذا دخل الهمزة لم تغير العمل
ومعناها الاستفهام نحو الا رجل في
الدار او التمني نحو قول المتمنية شعر
الا سبيل الى خمر فاشربها ام لا سبيل
الى نصر بن حجاج او العرض نحو الا
نزول فتصيب خيرا وقوله الا رجلا
جزاه الله خيرا فعند الخليل الا
حرف براسه موضوع للتحضيض
والمعنى الا تروني رجلا وعند يونس
معناها التمني ولكن نون الاسم ضرورة
وقالوا لا ابا لك ولا غلامي لك ولا ناصري
لك وكان القياس حذف الالف و
اثبات النون لكنهم قصدوا الاضافة
واقحموا اللام لتوكيد الاضافة

وقضاء من المنفي في التنكير بما ظهر بها
من صورة الانفصال فلو فصلت بينهما
لم يكن بد من الحذف والاثبات نحو
لا اب فيها لك وقد يحذف نحو لا عليك
اي لا باس ومنها ما ولا المشبهتان
بليس نحو ما زيد منطلقا وما رجل افضل
منك وهي اللغة الحجازية والتميمية
رفعهما بالابتداء فاذا زيدت ان او تقدم
الخبر بطل العمل وكذا اذا انتقض النفي
بالا بخلاف ليس فانما عملتا للنفي وقد
انتقض وليس للفعلية وهي باقية
وكذا اذا عطف عليه بموجب نحو
ما زيد قائما بل قاعد او لكن قاعد
ودخول الباء في الخبر انما يصح في لغة
اهل الحجاز لا يقال لا تقول زيد بمنطلق
ولا المكسوعة بالتاء هي المشبهة بليس
الا انهم ابوا ان يعملوها الا في حين

قوله ص

نحو ولات حين مناص اي ليس الحين
حين مناص ويدل على ان التاء
ليست من جملة حين جئتك ولا ت
هنئت واني لك مصروع واما منصوب
الفعل فهو المضارع الواقع
بعد ان واخواته ظاهرة نحو اريد
ان تخرج ولن تذهب وجئت كي
تعطيني واذن اكرمك وبعد
ان خاصة مضمرة اذا كان قبله
احد هذه الاشياء وهي حتى الجارة
اذا كان الفعل مستقبلا بالنسبة الى
ما قبلها للسببية كانت او لمجرد الغاية
نحو سرت حتى ادخلها او حتى تغيب
الشمس تقضي او لم تنقض وجاز الفصل
على قبح نحو انتظر حتى ان تقسم شيء
اخذ بالنصب عند الاخفش و
الجزم احسن ولو غلت حتى ان
تقسم

يقسم شيء فالجزم ليس الا وان كان حالا
حقيقة او حكاية كانت حرف ابتداء
ويجب السببية نحو مرض فلان حتى
لا يرجونه ولذا امتنع الرفع في كان سيري
حتى ادخلها ناقصة وفي اسرت حتى
تدخلها وجاز في التامة وبعد الخبر و
في ايهم سار حتى يدخلها الوجهان و
تقول سرت حتى اكاد ادخل بالرفع لان
الكيدودة كائنة وحكى الاخفش
جواز النصب في ادخل لانه لم يقع
بعد وليس بذاك لانه في حيز كاد
ولام كي نحو جئتك لتكرمني وجاز اظهارها
ولزم مع لا نحو لئلا تعطيني ولام الجحود
وهي المزيدة لتاكيد النفي لكان نحو
لم اكن لاسجد ولا يجوز اظهارها
والفاء بشرط السببية والوقوع
في جواب الاشياء الستة الامر والنهي

والنفي والاستفهام والتمني والعرض
نحو ائتني فأكرمك ولا تدن من الاسد
فيأكلك وما تأتينا فتحدثنا واين
بيتك فازورك وليت لي مالا فانفق و
الا تنزل فتصيب خيرا ونحو سائرك
منزل لبني تميم والحق بالحجاز فاستريحا
ضعيف ونحو كانك وال علينا فتشتمنا
ماول به ونحو انت غير قائم فتأتينا جائز
عند قوم وممتنع عند الاكثرين ولا يكون
اسماء الافعال ونحو الاسد الاسد و
الدعاء بمنزلة الامر خلافا للكسائي
وقيل ان الدعاء اذا كان بلفظ الامر
فهو بمنزلته ان كان قبلها اسم يصح
عطفه عليه فلا اشكال في محله والا
فمحله الرفع اذا كان لغير من له الاول
الا اذا كان متمنى بليت غير داخلة على
ضمير الشأن فالنصب وفيما عداها
الوجهان

الوجهان والواو بشرط الجمعية والوقوع
في جواب الستة ومحله النصب لا غير
ولا جواب للجواب ولا للنفي الواجب
بجوابين وقوله تعالى فتطردهم
فتكون فالاول للنفي قبله والثاني للنهي
السابق واو بشرط معنى الى او الا
نحو قوله وكنت اذا غمزت قناة قوم
كسرت كعوبها او تستقيما ومحله النصب
او الجر بحسب اختلاف التفسير واذا
انتفى الشرط في الثلثة الاخيرة فالاستيناف
او الاشتراك ان امكن ووجوب العطف
ان كان المعطوف عليه اسما نحو قوله حتى
المصيف ويغلو التمدان وجاز معها
الاظهار كما جاز مع لام كي والواو في
قوله وما انا للشيء الذي ليس نافعي
ويغضب منه صاحبي بقؤول قيل انه
للعطف دون الجمع والا يفسد المعنى

المفصول او لزم تقدمه المنفي وفي العطف
ايضا نظر فالاولى تقدير التأخير
والرفع اظهر واضمارها بدون هذه
ضعيف منه الا ايهذا الزاجري احضر
الوغى فيمن نصب والذي سوغه دلالة
ما بعده وجاء حذفها ورفع الفعل و
قد مر المجرور وهو اما بالاضافة
او بحرف الجر وحروف الجر تذكر
بعد والاضافة على ضربين معنوية
اي مفيدة معنى في المضاف تعريفا اذا
كان المضاف اليه معرفة الا نحو غير
ومثله لتوغلها في الابهام الا اذا اشتهر
المضاف بمغايرة المضاف اليه نحو
غير المغضوب او بمماثلته وقد جعل
قولهم فلان واحد امه وعبد بطنه
ونسيج وحده نكرة منه قوله اماوي
اني رب واحد امه قتلت فلا غرم

على

على ولا خلد والاكثر ان يكون معرفة
او تخصيصا اذا كان نكرة وهي في الاخر
العام بمعنى اللام او بمعنى من نحو غلام
زيد وخاتم فضة وفي الثاني يصح اطلاق
الثاني على الاول بخلاف الاول ولا بد
من ان يجرد المضاف من حرف
التعريف وما اجازه الكوفيون من نحو
الثلثة الاثواب ضعيف وان يكون
غير المضاف اليه في المعنى فلا يجوز
اضافته الى مماثل في الخصوص والعموم
كليث اسد بخلاف كل الدراهم و
عين الشيء ونفسه واضافة المسمى
الى اسمه في قولهم سر ناذا اشهرة
ليستحقه وكذا اضافة الاسم العلم
غير المضاف الى اللقب نحو سعيد كرز
وفي المضاف لا يجوز الا الاجراء نحو
هذا عبد الله بطة وقد جاء في المفرد

ايضا نحو ومن طلب الاوتار ما حز
انفه قصير وخاض الموت بالسيف
بيهس نعامة لما صرع القوم
رهطه تبين في اوابد كيف يلبس
وان لا يكون وصفه ولا موصوفه و
قولهم سحق عمامة وجرد قطيفة
ليس منه وقولهم مسجد الجامع
وصلوة الاولى وبقلة الحمقاء فعلى
حذف المضاف اليه وهي تكون لازمة
وغير لازمة فالاول الظروف نحو
فوق وتحت وامام وقدام و
وراء وتلقاء وتجاه وحذاء وحذة
وعند ولدن ولدى وبين ووسط
وسوى ومع ودون وغير ظروف
نحو مثل وشبه وغير وبيد وقيد
وقدا وقاب وقيس واي ولا
يضاف الى الواحد المعرفة ولكن
الى

الى اثنين فصاعدا لانه واحد منهما
نحو اي الرجلين او الرجال عندك وكلا
اي رجل واي رجلين وقوله فاني مما
واياك كان شرا فالمعنى اينا وبعض
وكل وكلا ولا تضاف الا الى المثنى
او ما هو في معناه وذو لا يضاف
الا الى اسماء الاجناس الظاهرة عند
سيبويه ونحو ابا ذوى اورومها
ذووها شاذ عنده واولو وقد
وقط وحسب والثانية نحو غلام
ودار ونحوهما مما يضاف في حال دون
حال ولفظية وهي اضافة
الصفة الى مفعولها او فاعلها نحو هو
ضارب زيد وحسن الوجه ولا
تفيد الا خفة في اللفظ والمعنى كما
هو قبل الاضافة ومن ثم قالوا
مررت برجل حسن الوجه والضاربا
زيد

زيد والضاربو زيد ولا نحو الضارب
زيد اذ لا خفة خلافًا للفراء وجاء
شعر
الواهب المائة الهجان وعبدها عوذا
تزجى خلفها اطفالها والعباس الى تجوز
الواهب
كل لا نحو الواهب عبدها وفرق بعضهم
بين الصورتين اذ الاول مباشر و
الثاني تابع وقد يحتمل التابع ما لا يحتمل
في المتبوع بدليل رب رجل وغلامه وكل
شاة وسخلتها ومنه مررت برجل قائم
ابواه لا قاعدين اخلى المعطوف عن
ضمير الموصوف ولم يجز ذلك في المعطوف
عليه وكذا في الموصول نحو مررت بالرجل
القائم ابواه لا القاعدين ولم يجوزه
بعضهم في اللتى نحو اللذين قعدا و
لم يستبعده بعضهم حملًا على المعنى
كما في قوله انا التي قتلت بكرا بالقنا وتركت
تغلب غير ذات سنام وعلى هذا جاز

الضارب

الضارب الرجل وزيد وابو العباس
يفرق بين الصورتين قائلًا بان الضمير
في عبدها فكانه قيل عبد المائة كلا
العلم وانما جاز الضارب الرجل تشبيهًا
بالحسن الوجه واما نحو الضاربك و
الضاربه فمن قال انه مضاف
محمول في صحة الاضافة على ضاربك
اذ الاضافة فيه لازمة من غير نظر
الى التخفيف لرفضهم الجمع بين التنوين
او النون والضمير المتصل ونحو هم
الآمرون الخير والفاعلونه مما لا يحمل
عليه وافعل التفضيل اذا
اضيف الى المعرفة مرادًا به الزيادة
على ما اضيف اليه فالاضافة غير
محضة على راي ولذا قيل مررت برجل
افضل القوم لان المعنى على ثبات من
كانه افضل من في القوم نوى نسبته

به قوله تعالى ومن الذين اشركوا وان عرف
انه يعرف ومن شرطه ان يضاف
الى ما هو بعضه فلا يجوز يوسف احسن
اخوته لخروجه من جملتهم باضافتهم
الى غيره واختلاج لزوم تفضيل الشيء
على نفسه يحتمل بان لافعل جهتين اصل
ثبوت المعنى والزيادة فيه فكونه
من جملتهم باعتبار الاولى دون الثانية
ويدل على اختلاف اعتبار الجهتين
زيد قائما احسن منه قاعدا وان
قصد به زيادة مطلقة واضيف
للتوضيح فلا مقال حتى تعرفه بالاضافة
ولا منع من اضافته الى ما ليس بعضه
منه وعلى الاول جاز الافراد والمطابقة
لمن هو له وعلى الثاني المطابقة ليس الا
واذا اضيف الى النكرة فحكم المضاف
اليه حكم موصوفه في الافراد والتثنية
و

والجمع نحو هما افضل رجل وهما افضل
رجلين وهم افضل رجال اذا فضلوا
رجلا رجلا واثنين اثنين وجماعة
جماعة ويضاف اسماء الزمان الى
الجمل اسمية وفعلية وذو الى الفعلية نحو
زمن الحجاج امير وقول الشاعر
اعلاقة ام الوليد بعدما افنان راسك
كالثغام المخلس وليسنا بكافة
عن الاضافة بل مهيئة للاضافة
الى الجمل ومنه ما لاينه مذ دخل
الشتاء وممن يرى الاضافة فيجوابه
يقدمون الخيل شعثا واذهب بذي
تسلم والمكان لا يضاف الا الى الجمل المتمكنة
منه ولا يجوز اضافة المضاف ولا تقديم
المضاف اليه ولا الفصل بينهما مطلقا
سعة وبغير الظرف ضرورة نحو قوله
فرشني بخير لا اكونن ومدحتي كناحت

بوما صخرة بجسيل ونحو بين ذراعى
وجبهة الاسد على حذف المضاف
اليه من الاول وقيل مذهب سيبويه
انه محذوف من الثانى واقحم الاول
ليكون كالعوض ومذهبه فى زيد و
عمرو قائم على العكس وقراءة نحو
قتل اولادهم شركائهم ليست بتلك
القوية ويجوز حذف المضاف و
اجراء حصته فى الاعراب على المضاف
اليه عند امن الالباس اما مرة
نحو سل القرية او مرتين نحو قوله
فى البرق اسال البحار اى سقيا سحابه
او اكثر نحو فكان قاب قوسين اى
مقدار مسافة قربه ويقال هو منى
فرسخان او ميلان اى او فيد انحو وليس
عند سيبويه بقياس وانكر هو منى عدوة
الفرس او غلوة السهم وقد بقى
المضا

المضاف اليه على اعرابه اذا كان لفظ
المضاف المحذوف مذكورا سابقا مضافا
الى شى آخر كقدراه من قراءة والله يريد
الآخرة ومنه ما كل سوداء تمرة
ولا بيضاء شحمة اى ولا كل بيضاء
فمن لا يجوز العطف على عاملين ومنه
ما مثل عبد الله يقول ذاك ولا اخيه
ولا يجوز العطف حيث كان النفى
عن كل واحد من المثلين لا عن المماثل
لهما ولما يلزم من ايلاء المؤكد للنفى
غير ما عطف على المنفى والفصل بين
المعطوف المجرور والمعطوف عليه
بالخبر ومنه ما مثل ابيك ولا اخيك
يقولان ذاك ولا يصح العطف للوجهين
المتقدمين وللزوم الافراد فى يقولان
والاعتذار بالحكم المثل ضعيف
لان المعاملة لفظا مع المقحم بشهادة

امتناع مثل افعل وحذف المضاف اليه
في اذ وحينئذ ومررت بكلٍّ فإنّما وحكم
الاضافة ان يحذف لها التنوين ونونا
التثنية والجمع مر وكسر آخره صحيحًا
او مجراه عند الاضافة الى ياء المتكلم
وان كان الآخر الفًا ثبتت الا في لغة
هذيل فينقلب لغير التثنية ياءً وتُدغم
وتفتح الياء لاجتماع الساكنين والكف
لدا تقلب وفاقًا مع الضمائر اجمع كالف
الى وعلى وان كان ياءً او واوًا متحركًا
ما قبلها فانفتح فمدغم في ياء المتكلم ياءً
ساكنة بين مفتوحين وما انضم او انكسر
فبين مكسور ومفتوح المجزوم
وهو المضارع الواقع بعد لم ولمّا
ولام الامر ولا للنهي وكلم المجازاة وهي
التي تفيد سببية الاول للثاني ويسميان
شرطًا وجزاءً فان كانا مضارعين

فمجزومان وكذا الاول في الثاني
اذا كان هو وحده المضارع الجزم
والرفع امّا بتقدير الفاء عند المبرد او على
نية التقديم والتأخير عند سيبويه وان
كان الجزاء ماضيًا لفظًا بغير قد من
فعل متصرف او معنى فلا مساغ للفاء
نحو ان قمت قمت اولم اقم وان كان مضارعًا
مثبتًا من غير سين او سوف او منفيًا
بلا فوجهان والا فالفاء نحو من يفعل
الحسنات الله يشكرها لا يسوغ الا
الضرورة ويجزم بان مضمرة مع فعل
الشرط بعد الاشياء التي تجاب بالفاء
الا النفي اذا قصد السببية لتضمنها
معنى الطلب وتضمنه السببية اذ
لا يكون الا لغرض خارج بخلاف الاخبار
اللهم الا اذا استعمل في معنى الطلب
وان لم يقصد السببية فالحال او الصفة

وفي شرح اللب لنقره كار ...
كلمة ملحة ومعنى ان كل ما لا يصلح ان يقع شرطًا
اذا وقع جزاءً فلا بد فيه
الفاء، وشرح هذه
القاعدة في معنى
اللب الصافي

علامة التقدم بعد زوال
الثاني هو الدال على الاول

عامة واشترط ابن عنقا ... ابن كيسان

او الاستيناف ولا يجوز الجزم في لا تدن
من الاسد يأكلك لان النفي لا يدل على
الاثبات خلافا للكسائي والجزم في
قوله تعالى فاصدق واكن لان الاول
قد يكون مجزوما ولا فاء فيه كما انجز
الاسم في قوله بدا لي اني لست مدرك
ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا
وقوله مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة
ولا ناعب الا ببشؤم غرابها لان الاول
قد يدخله الباء واذا اجتمع الشرط
والقسم فان تصدر الكلام بالقسم
فالجواب له بشرط المضي في فعل الشرط
لفظا او حكما مذكورا كان القسم
او مقدرا ملفوظا بما يدل عليه او
غير ملفوظ به نحو لئن اخرجوا و
ان اطعتموهم وان تصدر بالشرط
فجائز اعتبارهما والغاء القسم نحو ان

نا تني

نا تني والله لا آتك او فوالله لا آتيك ولا و
لحذف الفاء لما قد سلف وهكذا الحكم
ان توسطا وتقدم الشرط وان تأخر
فالغاء احدهما وتعود الشرط المذكور
جذعة واما غير المستبد من المعرب
فهو التوابع وهي التي لا يمسها الاعراب
الا على سبيل التبع لغيرها وهي خمسة
التاكيد نحو ما يعاكيه ذكر الاول
غير مقصود ولا يختص بالاسم وفائدته
التقرير وازالة التجوز والاعارة
اما بلفظ الاول ويسمى صريحا ويجري
في الالفاظ كلها واما بغيره فما هو بمعناه
ويختص في الاسم دون الفعل باحد
هذه الالفاظ وهي النفس والعين
وتثنيتهما وجمعهما وكلا ومؤنثه وكل
واجمعون واجمع وجمعاء وجمع و
اكتعون وابتعون وابصعون و هي

اتباعات لاكتعين ولابتعين الا على
اثره ويسمى غير صريح ولا يؤكد بكلا
الا المثنى وبكل واجمع الا ما له اجزاء
يصح افتراقها حسا او حكما وهو معرفة
او محدود ايضا عند الكوفيين نحو رايت
القوم كلهم واشتريت العبد كله
ولا تقول جاء زيد كله والمظهر
لا يؤكد بالمضمر والمضمر يؤكد بهما و
من حقه ان لا يؤكد من الضمائر الا
بالمنفصل المرفوع نحو رايتني انا ومررت
بك انت لئلا يلتبس بالبدل واذا كان
متصلا مرفوعا والتاكيد احد لفظي
النفس والعين ان يتوسط بينهما ضمير
منفصل مرفوع كراهة تاكيد ما هو
كالجزء بالمستقل الصفة
وهي تابع يدل على معنى في متبوعه
مطلقا تخصيصا له في النكرات وتوضيحا

اذا اكد بالمضمر

فالواجب

في المعارف ولا يخفى تخصصها بالاسم
وقد يجيء لمجرد الثناء والتعظيم او لما
يضاده من الذم والتحقير وللتاكيد
نحو امس الدابر واسم الجنس الجاري
على المبهم وصف له على الاعرف لان ما
تقدم دال على الذات فتعين دلالته
على المعنى وهو تعيين حقيقة الذات
ولذا لا يوصف الا بها ولا يوصف المصدر
نحو رجل عدل والنكرة توصف بالجملة
الخبرية نحو جاؤا بمذق هل رايت
الذئب قط متاول او نظيره وجدت
الناس اخبر تقله وبئس مقام الشيخ
امرس امرس ونحو ولقد امر على اللئيم
يسبني بعد تسليم كون الجملة وصفا فلا
جزاء المعرف بلام الجنس مجرى النكرة
اذ لا توقيت فيه وكما يوصف بحال الموصوف
يوصف بحال سببه نحو رجل كثير عدوه

المبهم

والاول يتبعه في الاعراب والتعريف
والتنكير والافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتانيث الا اذا كانت صفة
تستوي فيها المذكر والمونث كفعول
وفعيل بمعنى مفعول او مونثة تجرى
على المذكر كعلامة
وهلباجة والثاني يتبعه في الاعراب
والتعريف والتنكير وفي الباقي كالفعل
ولذا جاز رجل قاعد غلمانه وضعف
قاعدون كيقعدون وحسن قعود
اذ الصيغة لا تشبه الفعل والمضمر
لا يوصف ومن حق الموصوف ان يكون
اخص من الوصف او مساويا ولذا
لا يجوز وصف المعرف باللام الا بمثله
او بالمضاف الى مثله لكون الباقي اخص
منه ومن حق الوصف ان يصحب
الموصوف الا اذا ظهر امره فيحذف

لكن الان المنقول من سيبويه وما عليه ... المضمر اما المتكلم والمخاطب وظاهر واما الغائب ... في الاغلب فكانه بمنزلة وضع اليد عليه ثم العلم ... والمستحق لان اسم الاشارة ... ثم اسم الاشارة لان مدلوله معلوم عند المخاطب

اما

الا جوازا كقوله وعليها مسرودتان قضاهما
وقوله كانك من جمال بني اقيش يقعقع
خلف رجليه بشن او وجوبا كالفارس
والصاحب والاورق والاطلس البدل
هو المقصود دون متبوعه ويختص
بالاسم بدليل قوله متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا
وهو اما بدل الكل ان كان المبدل نحو
ضربت زيدا اخاك وبدل البعض ان
كان بعضه نحو ضربت زيدا راسه وبدل
الاشتمال ان كان بينهما ملابسة بغيرهما
نحو سلب زيد ثوبه والا فهو بدل الغلط
نحو برجل حمار ولا يكون في فصيح الكلام
وقولهم انه في حكم تنحية المبدل
ليس على ظاهره اذ لا يصح طرحه
في نحو زيد لقيت غلامه رجلا صالحا
فمن لا يجعله حالا موطاة وعلى هذا
لا يمتنع ان يجعل غير المغضوب بدلا

من الضمير المجرور قبله ويكونان معرفتين
ونكرتين ومختلفين ولا يحسن ابدال
النكرة من المعرفة الا موصوفة ولا
يشترط ان يكون على لفظ المبدل على الصحيح
ويكونان ظاهرين ومضمرين ومختلفين
والظاهر لا يبدل من المضمر بدل الكل
الا من الغائب نحو فوا على حالة لو ان
في القوم حاتما على جوده لضن بالماء حاتم
والمختلفان غيبة وخطابا او حكاية
وقوله تعالى لمن كان يؤمن بالله من
بدل البعض على تقدير منكم وقوله ذريني
ان حلمك لن يطاعا وما الفيتني حلمي مضاعا
من بدل الاشتمال والعامل اذا كان حرف
جر جاز تكريره نحو للذين استضعفوا
لمن آمن منهم عطف البيان
هو ما يوضح المتبوع من الدال عليه
لا على معنى فيه نحو اقسم بالله ابو حفص
عمر

عمر وقد ينفصل عن المبدل لفظا في مثل قوله
انا ابن التارك البكري بشر العطف
بالحرف هو المذكور بعد متبوعه متوسطا
بينهما احد الحروف العشرة الواو و
الفاء وثم وحتى واو واما وام
ولا وبل ولكن ويجل اي منها
فالواو للجمع المطلق من غير ترتيب
ولذا جاز المال بين زيد وعمرو و
اصطلح زيد وعمرو والفاء له مع التعقيب
وقول من الدخول فحومل على وسط الدخول
فوسط حومل ولو قلت بين الثور فالفرس
لم يجز وافادتها الترتيب من غير مهلة
استعملوها للسببية ورابطة للجزاء
بالشرط حيث لم يكن مرتبطا بذاته وقوله
تعالى وربك فكبر على ومهما يكن من شيء
فكبر ربك واما جامعت الواو وكررت
في قوله واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي

تبعد العهد كالرد العامل لذلك في
قوله تعالى فلا تحسبنهم بمفازة وطوق
الفاء للاشعار بان افعالهم المذكورة
هي علة في منع الحسبان وثم لمع التراخي
ولذا قيل ان المروي نحو حي رب بوجل
ثم امراة مرور ان بخلافة الفاء وحتى
للغاية والمعطوف بها جزء المعطوف
عليه اما افضله نحو مات الناس حتى
الانبياء او ادونه نحو استنت الفصال
حتى القرعى واو واما لاحد الشيئين
او الاشياء مبهما ويقال انها للشك في
الخبر والتخيير والاباحة في الامر
ويتوهم انها في النهي في مثل قوله تعالى
ولا تطع منهم آثما او كفورا بمعنى الواو
اذ الامتثال لا يحصل بالانتهاء عن
احدهما وهي على اصلها وانما جاء التعميم
من جهة النهي المتضمن لمعنى النفي ولكنها

قوله
معناها في نحو فلو ان البكا يرد شيئا بكيت
على بجير او عفاق على المرئين اذ هلكا
جميعا لشانهما بشجو واشتياق و الا قيل
على المرء وكذا قوله ان بها اكتل او رزاما
خويربين ينقفان الهاما حيث لم يقل
خويربا وعند الخليل انتصاب خويربين
على الشتم ولم يعد الفارسي اما من
حروف العطف لمجيئها قبل المعطوف عليه
ودخول العاطف عليها واجيب بان
المتقدمة ليست منها باتفاق ويشهد
لكون الثانية منها صحة قيام او
مقامها والواو اما جزء منها او لعطفها
على المتقدمة وفيه نظر والفصل
بينها انك مع اما تبني اول كلامك على
الشك للزوم سبقها بالاولى ولا يلزم ذلك
في او اذ سبقها باما ليس بضرورية لازب
وتجي غير مكررة اذا كان في الكلام عوض

من تكريرها نحو اما ان تكلمني جميلا واما
ان تسكت قال فاما ان تكون اخي بصدق
فاعرف منك غثي من سميني والا فاطرحني
واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني وزعم
الفراء انها جاءت لمعنى او غير مسبوقة
بالاولى وانشد تلم بدار قد تقادم
عهدها واما باموات الم خيالها
اي او باموات ولا يقع في النثر البتة
وام للاستفهام تليها متصلة احد
المستويين والاخر الهمزة لطلب
التعيين بعد ثبوت احدهما ولذا
كانت مختصة بعطف الاسم فلم يجز
ارايت زيدا ام عمرا او كان جوابها
بالتعيين دون لا او نعم بخلاف او
ولو قلت الحسن او الحسين افضل
ام ابن الحنفية ومنه قولها كيف
وايب زبراء قطا او نمي ام قرشيا

صار ما

صار ما هو نثر او هي منقطعة لعطف
الجملة تكون بمعنى بل والهمزة ويلزم
لفظ الخبر بعدها في الاستفهام خيفة
اللبس نحو ازيد عندك ام عندك عمرو
ولا يلزم ذلك في الخبر حيث لا الباس
نحو انها لابل ام شاء ويستعمل ام و
الهمزة للتسوية في نحو سواء علي
اقمت ام قعدت والاخفش يستحسن
وقوع الجملة الاسمية هناك ونظيره
سواء علي ابالي ولا ادري وليت شعري
والجملتان معطوفا احدهما على الاخرى
باو في موضع الحال نحو لاضربنه قام
او قعد ولا يصح ام ولذا قال سيبويه
ان قوله لا ابالي انب بالحزن تيس
ام لحا بظهر غيب لئيم من مواقع
ام وقوله شعر ولست ابالي بعد
موت مطرف حتوف المنايا اكثرت او اقلت

وقوله اذا ما انتهى علمي تناهيت عنده
اطال فاملى او تناهى فاقصرا ومن مواقع
او ولا لنفيهما وجب للاول وتختص
بالاسم وقد جعل ليس مرادفًا لها في
قول انما يجزي الفتى ليس الجمل والصحيح
انه على اصله وبل للاضراب عن الاول
مثبتًا كان او منفيًا وهي بعد الاثبات
للغلط وبعد النفي تحتمل الغلط وتحتمل
اثبات النقيض ولكن في عطف المفردين
نقيضة لا لما انها لا تقع الا بعد النفي
وفي عطف الجملتين نظيرة بل في وقوعها
بعد النفي والاثبات نحو جاءني زيد
لكن عمرو لم يجئ وما جاءني بكر بل خالد
قد جاء واي للتفسير نحو جاءني اخوك
اي زيد وكذلك النصب والجر واذا
عطف على الضمير المرفوع المتصل ولا فصل
اكد بمنفصل نحو اذهبا انت وزيد وقوله

قلت اذ اقبلت وزهر تهادى للضرورة
ولا يصح العطف على الضمير المجرور بدون
اعادة الجار وقراءة حمزة والارحام
ليست بتلك القوية ولا يجوز الفصل
بالاجنبي بين المعطوف المجرور والمعطوف
عليه ولا اعتداد بقراءة من قرأ وهذا
النبي بالجر وحكم المعطوف حكم المعطوف
عليه ولذا لم يجز في ما زيد بقائم او قائما
ولا ذاهب عمرو الا الرفع وجاز الذي
يطير الذباب فيغضب زيد لتمحض الفاء
للسببية وجاز عطف الفعل على اسم الفاعل
وعلى العكس اذا صح وقوع هذا
موقع ذاك فلا يجوز سيجيء زيد و
ضاحك ولا مررت بضاحك ويتحدث
بخلاف مررت برجل ضاحك ويتحدث
ولا يجوز عطفه على الماضي اللهم الا اذا
قرب من الحال كقوله ام صبي قد حبا

ودارج ونقول ان لم تقم وتحسن آتك
ولو قلت واحسنت جاز لان الاول
كان ماضيا معنى ونقول ان لا تقم وتحسن
ولو جئت بالماضي ولم ترد الاستيناف
لم يجز خلافا للكوفيين والعطف
على العاملين لا يصح مطلقا عند سيبويه
ويصح عند الفراء واذا تقدم المجرور
وتاخر المرفوع او المنصوب فيهما
صح عند الاكثر نحو في الدار زيد والحجرة
عمرو وقوله تعالى والليل اذا يغشى و
النهار اذا تجلى لا ينتهض حجة للجواز
لما ان اذا بدل او معمول لمضاف مقدر
قبل المقسم به وليس بظرف لفعل القسم
لفساد المعنى وجعله حالا لا يدفع
الفساد بل يزيده واعتذار الزمخشري
ينقضه قوله والليل اذا عسعس
ويصح عطف معمولي عامل واحد فصاعدا

على مثلهما نحو اعطيت زيدا درهما وعمرا
دينارا واصبح زيد قائما وبكر قاعدا
ويجوز عطف الفعل على مثله دون
معمولها نحو اريد ان يضرب زيد
عمرا او يهين بكر خالدا وعطف
الجملة على مثلها من غير اشتراك في الاعراب
نحو يقوم زيد ويقعد عمرو لتحتمل الامرين
وكذا زيد قائم وعمرو قاعد القسم
الثالث في العامل وهو
اما لفظي او معنوي واللفظي اما
فعل او حرف او اسم اما الفعل
فيعمل الرفع والنصب اما الرفع فعام
لان كل فعل يرفع فاعله واما النصب
فقد يكون عاما كالمفعول به من
المفاعيل على اختلاف في المفعول
معه والحال وقد يكون خاصا كالمفعول له
والخبر المنصوب والتمييز فان الاول

لا يكون

لا يكون الا للمتعدي وهو ما جاوز فاعله
اليه وهو على ثلثة اضرب متعد
الى واحد كضرب والى اثنين اما
متغايرين كاعطيت زيدا درهما او
غير متغايرين وهو سبعة افعال
تسمى افعال القلوب وهي زعمت
وحسبت وخلت وظننت بمعناها
وعلمت ورأيت ووجدت اذا تعلقن
بشيء على صفة يدخلن على الجملة عن
المبتدأ والخبر فينصبنهما على المفعولية
فان كان ظننت بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى
عرفت ورأيت بمعنى ابصرت ووجدت
بمعنى اصبت لم يقتض الثاني ويختص
بجواز الالغاء متوسطة او متأخرة
لاستقلال الجزئين كلاما بخلاف
باب اعطيت وقد نقل عند التقدم
ايضا والتعليق مع لام الابتداء و
حرف

وحرف النفي وهمزة الاستفهام لما ان
لها صدر الكلام وفي جواز وقوع هل
بعدها اختلاف وامتناع الاقتصار
على احد المفعولين الا في نحو علمت ان زيدا
قائم واما كلاهما فقد يسكت عنهما نحو من
يسمع يخل وبعضهم ابى ذلك الا مع قرينة
يكون ما فيها حكم المذكور وقولهم
ظننت ذاك فذاك اشارة الى الظن و
قد يتوهم انه اشارة الى الجملة كما في
قلت ذاك والفرق ان الجملة ثمه هي
القول بعينه وجاءت الجملة من ضرورة
الخصوص فاذا عدل عنه جاء المصدر مفردا
ولذلك مفعول ظننت ويقال ظننت
به اذا جعلته موضع ظنك فان جعلت
الباء مزيدة لم يجز الاقتصار والجمع
من ضميري الفاعل والمفعول لواحد
نحو علمتني منطلقا ورأيتك فعلت كذا

ورآه عظيما وقد اجرى مجراها فقدت
وعدمت فيقال فقدتني وما يقال
ضربتني ولكن ضربت نفسي وبنو سليم
يجعلون باب ظننت اجمع في الاستفهام
مثل ظننت ومما يجرى مجراها في الدخول
على المبتدا والخبر اتخذت وصيرت
وما يتضمن معناه كجعلت وتركت
في مثل قوله فقد تركتك ذا مال و
ذا نشب وجعل ضرب المثل منها نحو
ضرب كذا مثلا والى ثلثة نحو اعلمت
او اريت زيدا عمرا فاضلا وقد
اجرى نبأت وانبأت واخبرت
وخبرت وحدثت مجرى اعلمت
ويتعدى اللازم الى واحد والمتعدي
الى واحد الى اثنين بالنقل الى افعل او فعل
او فاعل او استفعل وبحرف الجر
نحو اذهبته واحضرته بيرا و
فرحته

وفرحته وعرفته زيدا وكارمته و
نازعته الشيء واستكرمته واستكتبته
الكتاب وذهبت به وجزت به
زيدا والمتعدي الى اثنين يصير ذا
ثلثة بالهمزة وحدها نحو اعلمت و
اريت واجاز الاخفش اظننت و
ازعمت واحسبت واظننت واما
الثاني فانما يكون للافعال الناقصة
وهي كان وصار واصبح وامسى
واضحى وظل وبات ومازال و
مابرح ومافتئ ومانفك ومادام
وليس والحق بها آض وعاد وغدا
وراح وكذا جاء وقعد تدخل دخول
افعال القلوب على المبتدا والخبر فترفع
الاول وتنصب الثاني ونقصانها انها
لا تفيد مع المرفوع بدون المنصوب
وهما على شرايطهما في باب الابتداء وزعم

بعض المتمنين الى الصنعة ان بناء
الكلام على بعضها من غير تقدير دخول
على المبتداء والخبر سايغ بدليل قوله شعر
ولايك موقف منك الوداعا وليس بمحمول
على الضرورة اذ لا يتم المعنى المقصود
الا هكذا اذ لو عرفهما لم يود انه لم يرخص
ان يكون ما سوى ذلك من المواقف وداعا
ولو نكرهما لم يود ان الوداع فذكره
ابيه حتى صار نصب عينيه ولو عرف
الاول فنكر الثاني لجمع المحسنين والجواب
بعد تسليم جميع ما ذكر انه لو اراد ايراد
هذا المعنى بطريق النفي دون النهي
لابد ان يقول ما موقف منك الوداع
لعين ما ذكره على ان المقصود ان لا يكون
الوداع موقفا منك فيكون من باب
القلب مثل ما في قول الاخر يكون مزاجها
عسل وماء مع جعل سنونو قوله

الظبي كان امك ام حمار فمنه الا انه قلب
من جهة المعنى فقط والا فالاسم والخبر
معرفتان وقيل ان بني دارم وبني
نهشل يقولون قائم كان عبد الله وعلى
هذا فهو نظير الاول ثم ان معانيها تختلف
فكان لثبوت خبرها ماضيا دائما او منقطعا
والكائنة بمعنى حدث والزايدة في نحو على
كان المسومة العراب
والتي فيها ضمير الشان هي الناقصة
بعينها وقيل انها في قوله فكانت
قوارا بيوضها بمعنى صار وصار
للانتقال كصار زيد غنيا او الى الغني
واصبح وامسى واضحى وظل وبات
لاقتران الجملة بالاوقات الخاصة
او بمعنى صار والثلثة الاول حين افادتها
الدخول في الاوقات ليس من الباب وكذا الاخيران وظلت بمكان
كذا وبت مبيتا طيبا
وما في اولها الحرف النافي لاستمرار الفعل
نحو ما زال وما برح وما فتئ وما انفك

بقا عله في زمانه ولدخول النفي فيما على
النفي جرت مجرى الإثبات ومن ثمة
امتنع ما زال زيد الا قائما وخطئ
ذو الرمة في قوله حراجيج لا تنفك
الا مناخة والاعتذار بجعله حالا
وعلى الخسف خبرا ضعيف لما ان الاستثناء
المفرغ قلما يجيء في الإثبات وبتقدير
المستثنى منه بعده وتقدير التام في
تنفك احسن منه وما دام للتوقيت
الامر بمدة ثبوت خبرها لاسمها ومن
ثمه افتقر الى ان يشفع بكلام لانه
ظرف وليس لنفي مضمون
الجملة في الحال على الاعرف وقيل
مطلقا والبواقي بمعنى صار والخبر
يتقدم العامل الا فيما اوله ما خلافا
لابن كيسان في غير ما دام وفي ليس
اختلاف ويتقدم الاسم اذا لم يمنع

مانع

مانع واستحسن سيبويه تقدم الظرف
مستقرا او تأخيره لغوا وفي نحو كفوا
احد اخر الاسم ابقاء على رعاية الفواصل
وقدم اللغو في القراءة المعتد بها
للاهتمام بشأنه حيث كان مصبا لما
سيق له الآية ويتصل بهذه الافعال
افعال المقاربة وهي عسى
وكاد واوشك وكرب وجعل واخذ
وطفق لانها لا تتم بالمرفوع كلاما وفي
الخبر بينها تفاوت فخبر عسى ان تفعل
مضارع مع ان وربما تقوم السين مقامها
في نحو قوله عسى طيئ من طيئ بعد هذه
ستطفئ غلات الكلى والجوانح و
خبر كاد بدونها ونحو عسى الغوير ابؤسا
وما كدت آئبا شاذ وتصريف عسى
تارة على نحو رمى واخرى على نحو لعل و
قد تجعل ان مع الفعل فاعلها فتستغني

عن الخبر وعن التصريف نحو عسى
ان يخرج زيد ويشترطان ثبوت
ان وجد فيها نحو قد كاد من طول البلى
ان يمصحا ونحو عسى الكرب الذي امسيت
فيه يكون وراءه فرج قريب واوشك
يستعمل استعمال عسى في وجهيها
تارة واستعمال كاد اخرى والبواقي
يستعملن استعمال كاد وتكون عسى
لمقاربة الامر على سبيل الرجاء وكاد
لمقاربته على سبيل الحصول وجعل
ثبوت ان اصلا مع عسى وحذفها
مع كاد واذا دخل النفي على كاد فهو
كسائر الافعال على الصحيح وقيل يكون
للاثبات وقيل يكون في الماضي للاثبات
دون المستقبل تمسكا بقوله تعالى وما كادوا
يفعلون وبقول ذي الرمة اذا
غير الهجر المحبين لم يكد رسيس

الهوى

مباحث الحروف

الهوى من حب مية يبرح والجواب
انه لنفي مقاربة البرح وحصول البرح
بعد لا ينافيها ولم يوجد لفظ ما كادوا
بل من لفظ ذبحوها واما الحروف
فيجمع الرفع والنصب والجر والجزم
واعلم ان الحروف على ضربين عاملة
وغير عاملة والعاملة اما عاملة في
الاسماء او الافعال والعاملة في الاسماء
اما عاملة عملا واحدا او عاملة عملين
والاولى اما جارة او ناصبة والثانية
اما ناصبة ثم رافعة او على العكس
والعاملة في الفعل اما ناصبة و
اما جازمة فهذه سبعة انواع الاول
الجارة وقد وضعت على ان تفضي معنى
الافعال الى الاسماء فمنها من لابتداء
الغاية في المكان نحو سرت من البصرة
ونحو ان احد يأمنك لو تعلمنه حتى

النحل في البان عوذ بمطافل ومنه
من اول يوم متعارف وكونها للتبعيض
نحو اخذت من الدراهم وعندي عشرون
منها وللتبيين نحو خاتم من فضة و
للبدل نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا من
الاخرة وللتجريد في لقيت من زيد
اسدا وللاستغراق في ما جاءني من
رجل ومزيدة في ما جاءني من
احد يرجع اليه ولا تزاد الا في النفي
وما يجري مجراه عند سيبويه خلافا
للاخفش وقد يكون للقسم مكسور
الميم ومضمومها نحو من ربي لافعلن فمن
لم يجعلها منقوصة يمين وايمن والى
لانتهائها نحو خرجت الى السوق وقلبي الى ذلك
وكونها للمصاحبة في ولا تأكلوا
اموالهم الى اموالكم راجع اليه
وحتى في معناها الا ان مجرورها

آخر

آخر جزء من الشيء او ملاقي آخر جزء نحو
اكلت السمكة حتى راسها ونمت البارحة
حتى الصباح وان ما بعدها يدخل
في ما قبلها ولا تدخل المضمر ولم يستعمل
على الاستقرار الا في نحو كان سيري حتى
ادخلها وتكون عاطفة ويبتدأ بعدها
الكلام نحو وحتى الجياد ما يقدن بارسان
والباء للالصاق اما مكملة
للفعل في نحو مررت بزيد وبه داء ومنه
اقسمت بالله وبحيوتك اخبرني قسما
واستعطافا ولا يكون مستقرا الا
ان يكون الكلام خبرا وللتعدية
ولا تكون ايضا مستقرا على ما ذكر ويوضح
ذلك قوله دار التي كادت ونحن على
منى تحلل بنا لولا نجاء الركائب و
للبدل والتجريد نحو اعتضت بهذا
الثوب خيرا منه وهذا بذاك ولقيت

بزيد نحو والمصاحبة في نحو رجع
بخفي حنين ويسمى الحال قالوا ولا تكون
الا مستقرا ولا صلة عن الالغاء عند
وتعني عن نحو سالت به وبمعنى في
نحو فلان بالبلد وتكون مزيدة في الرفع
نحو كفى بالله والنصب في نحو ليس زيد بقائم
والجر عند بعضهم نحو فاصبحن لا يسالنه
عن بما به وقد اضمرت نحو الله لافعلن
وفي رؤبة خير لمن قال له كيف اصبحت
والواو للقسم مبدلة عن الباء
ولا تدخل المضمر والتاء بدل
منها وتختص باسم الله تعالى ولا يظهر
الفعل معهما والميم في م الله مكسورة
وممن لم يجعلها منقوصة من ايمن او ايمن و
حكمها حكم التاء الا انها لا تستعمل للتعجب
بخلاف التاء نحو تالله يبقى على الايام مبتقل
واما ام الله مضمومة فانها منقوصة من

ايمن او ايمن لعدم وقوع الضمة في الحروف
البسائط واللام للاختصاص
ملكا نحو شكرت لزيد او المال لزيد
وللقصد نحو جئته للانتفاع به و
للعاقبة نحو لزم للشقوة وللعلة نحو
قمت للخوف وقد جاءت للقسم مع التعجب
نحو لله لا يؤخر الاجل وتكون مزيدة
في النصب نحو ردف لكم وفي يا لزيد جئتني
لا يجئ على يا آل زيد ومع الجر نحو
يا بؤس للحرب ولا ابا لك وقد اضمرت
في لاه ابوك وفي للظرفية نحو المال
في الكيس ونظر في الكتاب وقالوا انها
بمعنى على في لاصلبنكم في جذوع النخل و
جاز في الاصل على ضرب من الاستعارة وكي
للغرض نحو كيمه ولا تدخل الا ما الاستفهامية
ورب للتعليل وتختص بالنكرة ظاهرة
ومضمرة واجيز رب رجل وغلامه منطلقين

لكونه مقدّراً وغلام لرجل بخلاف ربّ رجل
وزيد والظاهر يلزمها الوصف بمفرد
او جملة وقوله إن يقتلوك فإن قتلك لم
يكن عاراً عليك وربّ قتل عار فعلى
تقدير هو عار ولا تتأخر عن الفعل
المسلطة هي إياه على الاسم وتجيء في الأكثر
محذوفاً ويلزمه المضي نحو ربما يود
امثاواع المضمرة يلزمها التفسير بنكرة
منصوبة وتكف بما وربما أعملت مع ما
نحو ربما ضربة بسيف صقيل دون بصرى
وطعنة نجلاء ويستعمل من مكففة
بمعناها نحو أني لمما أفعل قال المبرّد
أريد لربما أفعل وأنشد وإنا لمما نضرب
الكبش ضربة على رأسه تلقي اللسان من
الفم وتضمر بعد الواو كثيراً والعمل لها
دون الواو خلافاً للكوفيين وقد تجيء
الاضمار بعد الفاء نحو فمثلك حبلى وبعد

بل

بل في نحو بل بلد ذي صعد وأصباب
وعند الأخفش هي اسم لانتفاء لزوم حرف
الجر معها وهما للتعدية ويكونها في معنا
كم الخبرية وتستعمل للتكثير والكاف
للتشبيه نحو الذي كزيد عمرو او الذي
كان كزيد وتستعمل للقران في الوقوع نحو
كما حضر زيد قام عمرو وقيل إنها في قوله
تعالى كما ربياني صغيراً لتأكيد الوجود و
تكون مزيدة في المنصوب نحو ليس كمثله
شيء وقيل المثل صلة ويحتمل ان لا يكون
واحد منهما صلة وسوق الكلام لنفي المثل
بطريق الكناية وفي الجر نحو فقصة ومثل
كعصف مأكول وفي المرفوع نحو
عندي كذا درهما عند بعضهم ولبس
نماك وقد تكون اسماً في نحو يضحكن عن كالبرد
المنهم ولا تدخل المضمر خلافاً للمبرّد ونحو
وأم أوعال كها أو أقربا شاذ وتتصل بها

مكافأة وعلى للاستعلاء نحو اشرفت عليه
وعليه دين ويكون اسما في نحو غدت من
عليه وعن للبعد والمجاوزة نحو
رميت عن القوس وهذا الحديث عن
فلان ولذا فسرت ببعد في طبقا عن
طبق ويكون اسما في نحو من عن يمين الخط
او سماهج ومذ ومنذ لابتداء الغاية
في الزمان ويدخل المضمر وقد يكسر
ميمها ومنذ في معناها الا ان المبرد
يدخلها على المضمر ويكونان اسمين بمعنى
اول المدة فيليهما المفرد المعرفة للتذكير
ووقوعه في جواب متى وبمعنى جميعها
فيليهما النكرة الدالة على العدد لتقدير
ووقوعه في جواب كم ويليهما المصدر والفعل
وان فيقدر زمان مضاف ويكونان
مبتدأين ما بعدهما خبرهما لاتحادهما
ورب لما قبلها معنى لا يتخللها العاطف بخلاف

ما يفشو ان به وحاشا للتنزيه ويكون
فعلا عند المبرد وعدا وخلا للاستثناء
وما بعدها منصوب اذا كانتا فعلا لا
وقد مر وجاز حذف حرف الجر مع ان
وان قياسا ومحلهما مع ما في حيزهما
النصب عند سيبويه كما في نحو واختار
موسى قومه وجر عند الخليل كما في قول
رؤبة خير الثالث الناصبة للاسم
منها حروف النداء فمن يجعل العامل لها
وهي يا وايا وهيا لنداء البعيد او ما جرى
مجراه واي والهمزة للقريب ووا
للندبة خاصة ومنها الا فيمن وهو المبرد والزجاج
يجعل النصب لها في الاستثناء والصحيح
انه للفعل او لما تضمن معناه قبلها بتوسطها
وبعضهم جعلها عاملة في مثل عشرون
الا خمسة كذا ومنه ما يذكر في المسائل
الست الجبرية من نحو ما الا واحد

او حال الأشياء يعادل كذا لسدّها مسدّ نقيض
وكذا في المنقطع نحو ما جاءني أحد إلا حمار ا
أي جاءني حمار او الأكثرون على أنها هنا كذا في معنى
لكن ولا بدّ لها من تقدير الخبر ومنها
الواو بمعنى مع فمن ترك العطف لها وقدّر

الثالث الناصبة للفعل المضارع

وهي أنْ للاستقبال نحو أريد أن تخرج
والتي تقع بعد العلم هي المخففة من الثقيلة
مثل علمت أنْ سيقوم وأنْ لا يقوم وكذا
التي تدخل الماضي والتي تقع بعد الظن
فيها الوجهان وكلاهما مصدرية و
لنْ معناها نفي المستقبل نحو لن أبرح
الأرض وهي أوكد من لا وإذنْ
وهي جواب وجزاء وإنما تعمل النصب
إذا كان ما بعدها معتمدا عليها ومستقبلا
نحو إذنْ أكرمك لمن قال آتيك ولو قلت أنا
إذن أكرمك أو إن تأتني إذن آتك أو
أظنك

أظنك كاذبا لمن يحدثك فالإلغاء وإذا وقعت
بعد الواو والفاء فالوجهان وجاز
الفصل فيها خاصة نحو إذن والله أجيئك
وكي للتعليل نحو أسلمت كي أدخل الجنة
والنصب في مثل لكي يعلم الناس أنّي
امرؤ أثبت المعيشة من بابها قطعا
وفي غيره جاز أن يكون بها وبإضمار أنْ
وجاز الإظهار في مثل كيما أن تغرّ
وتخدعا ولا يجوز جئت زيدا كي أضرب
كما لا يجوز أريد زيدا أن تضرب خلافا
للكسائي وقوله شفاء عينك جابرا أن
تسألي مما يعضد مذهبه والفراء جعل
المنصوب حالا من الياء على ما حكاه ابن
السراج

الرابع الجازمة له

وهي لمْ لقلب المضارع ماضيا ونفيه
ولمّا وهي مثلها وتختص بالاستغراق
وجواز حذف الفعل واللام للأمر ولا للنهي

اضمارها نحو خيرا نفيد نفسك كل نفس ولا
للنهي وان للشرط والجزاء وقد مر حكمها
ومن شأنها ان تلزم الفعل لفظا او تقديرا
وقلما يحذف معها الفعل من شريطة التفسير
نحو ان الفعل في اموالنا لا نضيق به ذراعا
وان صبرا فنصبر للصبر ما ليس بعابس و
ان شيئا مما في حيزها لا يتقدمها كالاستفهام
ولذا قيل في آتيك ان تأتني ان الجزاء محذوف
وما تقدم كلام وارد على سبيل الاخبار
والا يلزم الجزم ودخول الفاء وجواز
عمرا ان تضرب زيدا اضرب وجواز اضرب
غلامه ان يضرب زيد وان كان في حكم
المعلق في الاحكام ولو قلت زيدا ان تضرب
اضرب لم يجز بالفعلين نصبه والكسائي
يجيز نصبه بالفعل الاول ويجيزه الفراء
نصبه بالفعل الثاني لتوهم الرفع والتقدم
ولو قلت ان زيدا تضرب آتك فلا مقال في
جوازه

جوازه الا ان النصب مختار عند اصحابنا
وبما بعده عند الكوفيين وكذا اذا قلت
ان تأتني زيدا اضرب بالجزم عند
اصحابنا والكوفيون ابوا جزم الثاني
والكسائي يجوزه اذا فرق بينهما بظرف
لغو للثاني نحو ان تأتني الليلة اقصد وان كان
الفصل من سبب الاول ظرفا او غيره فالجزم
وفاقا والخامس ما ينصب ثم يرفع
وهي سبعة ستة تسمى المشبهة بالفعل
وهي ان للتوكيد مضمون الجملة وان بالفتح
وفي ليس ونعم عن مثلها مع قلب مضمون
الجملة الى معنى ما هو في حكم المفرد وهو
الحاصل من مصدر مبني من معنى اضافة
خبرها او وصفه اذا كان موطأ
الى اسمها ولهذا تكسر في مظان الجملة كالابتداء
وما بعد القول وتفتح في مظان المفردات
او ما يجري مجراها وان كان مما يستعمل عنه

فيه الجمل لفظا جوازا او لزوما كمكان
الفاعل والمفعول خارج باب علمت والمبتدأ
المجرور وتفتح في باب علمت بدون اللام
على حذف ثاني المفعولين وتكسر معها فيه
تعليقا ويجوز الفتح والكسر بحسب اعتبار
الجملة والمفرد كما بعد اذا الفجائية
وكما في قولهم اول ما اقول اني احمد
الله على معنى اول مقولي حمد الله او اول
اقوالي اني احمد الله لا على حذف الخبر
مع الكسر لفساد المعنى ولكون المكسورة
للابتداء جاز في المعطوف على اسمها بعد
مضي الجملة وكذا في الصفة عند الزجاج
الرفع حملا على الموضع ولا يجوز قبله خلافا
للمبرد والكسائي وقوله والصابئون
على ان الخبر المذكور خبر ان مقدما
على المعطوف تقديرا او على انه خبر
للصابئون وخبر ان محذوف مقدر قبله
كما في

شعر
كما في قوله نحن بما عندنا وانت بما عندك راض
والرأي مختلف وعليه قوله تعالى ان الله
وملائكته يصلون على النبي فيمن قرأ
مرفوعا وقد يتوهم ان المفتوحة في
باب علمت لها حكم المكسورة في صحة
العطف على المحل لقول الشاعر شعر والا فاعلموا
انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق
وليس بثبت لاحتمال ان يكون العطف
باعتبار الجملة لا باعتبار التشريك في العامل
وانه جائز في الجميع وتقول ان المصطلح
حلو واخوه وعمرو مختصان ولو لم تأت
بالمعطوف الثاني لم يسد كلاما لانه سلكت
لما لا يخلو من فساد او اكثر ولا يجامع
لام الابتداء الا ان هاهنا داخلة على الخبر او
على الاسم مفصولا بينها وبينه او ما
تعلق بالخبر اذا تقدمه ولكن

الكافي لو دخل الواو على لكن المخففة قبل استعمل
مع العطف الى الواو وكردت لكن للاستدراك

للاسناد الى يتوسط بين كلامين متغايرين
معنى والشايع ان في صحة العطف على المحل
وفي دخول اللام في الخبر ولكنه ضعيف
وهو ولكنني من حبها لعميد مأول
ويجوز معها الواو وكأنّ للتشبيه و
هذه الاربعة تخفف فيبطل عملها و
جاز الاعمال الا في لكن ويلزم المكسورة
اللام وتدخل الفعل ويلزم في المكسورة
ان يكون من افعال المبتدا والخبر
خلافا للكوفيين في التعميم وفي المفتوحة
ان تكون مع فعلها قد او السين او
سوف او حرف النفي ويقدر اعماله في
ضمير شأن مقدر وليت للتمني
وجاز ليت ان زيدا قائم على حذف الخبر
ولعل للترجي والخوف وقد يتضمن
معنى التمني وجاز دخولها على ان عند المبرد
قياسا وتلحق جميعها ما كافة او ملغاة الا
ان

وكانها بين ان النافية

وعاملة لما كان وانما لم تتعد لا كما كان

ان لا لغا مع الله الخيرة اكثر لتقويته
بقربها من معنى الفعل ومنها لا التي لنفي
الجنس على ما مر والسادس ما يرفع ثم
ينصب وهو ما ولا المشبهتان بليس و
كذا ان النافية عند المبرد والكسائي
نحو ان هو مستوليا على احد الا على حزبه
الملاعين والشائع غير العاملة
من الحروف وذكرها استطرادا ومنها
حروف العطف ومنها حروف النفي
غير ما تقدم منها في الاسم او الفعل وهي ما
لنفي الحال نحو ما يفعل وما زيد منطلق
في تميم ولنفي الماضي المقترب من الحال نحو
ما فعل ولا يتقدمها شيء مما في حيزها
فلا يقال طعامك ما اكل زيد خلافا
للكوفيين ونحو قوله اذا هي قامت حاسرا
مشمعلة نخيب الفؤاد راسها ما تقنع
مع شذوذه محتمل للتأويل ولا لنفي الاستقبال

نحو افعل وقد حذف الفعل فجرت مجرى
النايب في قولهم افعل هذا اِمّا لا ولهذا قالوا
الفها وتلحق جواب القسم نحو ابرح قاعدا
ومن اخوات كان نحو لا تزال الجبال مبرحات
اعدها وقد تنفى بها الماضي مكررا نحو فلا
صدق ولا صلى او في معنى المكرر نحو
فلا اقتحم العقبة لتفسير الاقتحام بالشيئين
وقد لا يكرر والدعاء وجواب القسم منزلة
المستقبل وثانيها نقيضة لنعم وان منزلة
ما في نفي الحال ومنها حروف التنبيه
وهي ها والا واما وقد تحذف
الفها وتبدل همزتها عينا ومنها
حروف التصديق والايجاب وهي نعم
مصدقة لما سبقها من نفي او ايجاب
خبرا او استفهاما وبلى ايجاب لما بعد
النفي واجل وجير وان تصديق
للمخبر يقال جير لافعلن واي اثبات
بعد

بعد الاستفهام ولا تستعمل الا مع القسم
ومنها حروف الصلة سوى ما تجيء
منها وهي ان في نحو ما ان رايت خلافا
للفراء وانظر في ما ان جلس القاضي
اجماعا وان نحو لما ان جاء وما في فبما
رحمة واذا ما اتيت وقول ان ع
سلع ما ومثل عشر ما عائل ما وعالت
البيقورا وكذلك ولا في لئلا يعلم
ولا اقسم على الاعرف وما جاءني زيد
ولا عمرو وتسمى مذكرة للنفي ومنها
الحرفان المصدريتان وهما ما نحو بما رحبت
والاخفش يشترطها عايدا اي عنده
اسم مكنى به عن المصدر وقد فعوا قوله
بلزوم استحقاق العذاب بتكذيب
التكذيب من قوله بما كانوا يكذبون
ولا يلزمه لان المقدر مفعول مطلق
لا مفعول به وان سوى ما يدخل المضارع

للاستقبال وقد لا يعمل فيه ايضا
تشبيها بما نحو ان تقرآن على اسماء ويحكما
وبعضهم اجازوا في الذي ان يكون مع
الفعل بمنزلة المصدر نحو انت فينا الذي
ترغبينه اى فينا رغبتك ولا بد له موصولا
بما بعده والا يلزم التأنيث والعائد
ويمتنع تقديم ما في حيزه عليه
كالذي خاضوا ويجيئون الذي تضرب
زيدا ولعلهم ما جعلوا الذي من حروف
المصدر بل اسما مكنيا به عن المصدر
مقدرا في صلته ضميره كما حكى من مذهب
الاخفش في ما والذين اجازوا الغاءه
في نحو مررت بالذي القائم اخوه بالجر
على زيادة الذي تمسكوا بقول في التفسير
اللائي الذين اذا هم يهابون اللئام حلقة
الباب قعقعوا على زيادة الذين فلا بعد
من مذهبهم ان يجعلوه حرفا ومنها
حروف

حروف التحضيض وهي الا وهلا ولولا ولوما
ولها صدر الكلام ولزوم الفعل ماضيا
او مضارعا والاخيران يكونان ايضا
لامتناع الثاني لوجود الاول ويبتدا
بعدهما الكلام على ما مر ومنها قد
وهي لتقريب الماضي من الحال وللتقليل
اذا دخلت المضارع بمنزلة ربما نحو ان
الكذوب قد يصدق وجاز الفصل بينه
وبين الفعل بالقسم وجاز السكوت عليه
مثله في لما ومنها حرفا الاستفهام
وهما الهمزة وهل ولهما صدر الكلام
والهمزة اعم تصرفا ولذا تقول ازيد
عندك ام عمرو وازيدا ضربت وافمن
كان على بينة واوكلما وتحذف عند الدلالة
نحو بسبع رمين الجمر ام بثمان وتستعمل
دون هل في الانكار والاستبطاء والتحضيض
والتقرير والتسوية والتعجب ونحو
ذلك

ذلك ومنها السين وسوف للاستقبال
وفي سوف زيادة تنفيس ومنها لو
للشرط في الماضي على أنّ الثاني منتفٍ
فيلزم انتفاء الأوّل هذا أصلها وقد
يستعمل فيما كان الثاني مثبتاً ولطلبها
الفعلَ امتنع في خبر أنّ الواقعة بعدها
أن يكون اسماً مشتقاً لإمكان الفعل بخلاف
ما إذا كان جامداً نحو ولو أنّ ما في الأرض
من شجرةٍ أقلام وتجيء في معنى التمنّي
نحو لو تأتيني فتحدّثني وتستعمل في
الاستقبال عند الفرّاء كإنْ ومنها
أمّا وفيها معنى الشرط ومن ثمّة لزمتها
الفاء والتزم توسّط جزء مّا في حيّزها
بينها عوضاً من الفعل ولها خاصيّة
في تصحيح التقديم لما يمتنع تقدّمه عند سيبويه
فأجاز أمّا هذا فإنّ عمراً ضاربٌ إجازة
غيره أمّا اليوم فإنّي خارج ونحوه فيما نصح
نصب

نصبه بمعنى الفعل ومنها حرفا التفسير
وهما أيْ نحو وترمينني بالطرف أيْ أنت
مذنبٌ وأنْ وتختصّ بما في معنى القول
دون صريحه ومنها كلّا للزجر والردع
ومنها لام التعريف وميمه في لغة أهل
اليمن ولام جواب القسم ويلزمه مع
المضارع النون المؤكّدة ومع الماضي
قد وجاز حذفه نحو لنا موا وما إن من
حديث ولا صال ولام الموطّئة للقسم وهي
التي يتقدّمها القسم لفظاً أو تقديراً ليؤذن
بأنّ الجواب له لا للشرط وليست جواباً
للقسم والأجاز لئن أكرمتني أكرمك
ولام جواب لو ولولا توكيد الارتباط
إحدى الجملتين بالأخرى ويجوز حذفها
وحذف الجواب أصلاً ولام الابتداء
وهي تدخل الاسم والفعل المضارع تثبيتها

به وجاء ان زيدا لسوف يفعل خلافا
للكوفيين والاصل ان تدخل المبتدا لكن
زحلقت الى الخبر او الى صلته مع ان كراهة
الجمع بينهما وجواز اللبس لجواز شهرة
فعلى نوم دخول ان وهو قليل واللام الفا
في نحو ان كل نفس لما عليها حافظ
ومنها تاء التانيث الساكنة ومنها
التنوين وحقها السكون الا ان يلاقيها
ساكن فتكسر او تضم وقد يحذف نحو
احد الله فيمن قرأ ومنها النون
المؤكدة ومنها هاء السكت تلحق
المتحرك بحركة غير اعرابية للوقف نحو
ثمه وكيفه وقيل لم ابله لتقدير
الحركة كما اسقط الف ها في هلم لتقدير
سكون اللام وهي ساكنة وتحرك كما في
ونحو يا مرحباه بحمار عفرا وامرحباه

بحمار

بحمار ناجية فما ليعتد به ومنها
الشين او السين التي تلحق بكاف
المؤنث وقفا والاول الكشكشة وهي
في تميم والثاني الكسكسة وهي في بكر
ومنها المدة التي تلحق باخر الكلمة اذا
تهم ان يكون الامر على ما ذكر المخاطب او
على خلاف ما ذكر او تذكرا وتتبع
ما قبلها في حركته بعد كسر الساكن وتزاد
ان مع الاولى ولا يكون الا ياء وتختص
بالوقف والثانية بالدرج اما الاسم
فيعمل الرفع والنصب والجر والجزم
فمنه المصدر وهو اسم الحدث المشتق
منه الفعل وهو من مجرد الثلاثي سماع وفي
غيره قياس نحو اخرج اخراجا واستخرج
استخراجا ويعمل عمل فعله ماضيا كان
او غيره اذا لم يكن مفعولا مطلقا الا
انه لا اضمار فيه ولا يلزم ذكر الفاعل وان

كان له ويجوز اضافته الى الفاعل والى
المفعول منصوبا كان المعنى او مرفوعا
ويصح حمل المعطوف والصفة على المحل
نحو شعر
مخافة الافلاس والليانا
وتحو
طلب المعقب حقه المظلوم
واعماله
مع اللام قليل ولا يصح تقدم شيء مما في حيزه
عليه لانه في تاويل ان مع الفعل ولا الفصل
بينه وبين صلته باجنبي فلا يجوز اعجبني
ضرب زيد عمروا اليوم عند بكر ان
تجعل اليوم متعلقا باعجبني وعندمن
صلة المصدر ولا تقدم منصوبه على المرفو
تقديرا نحو عجبت من ضرب بيك اوضرب
اباك زيد نحو المختار فان كان مفعولا مطلقا
فالعمل للفعل وان كان بدلا منه فوجهان
ومنه اسم الفاعل وهو اسم اشتق
لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث وصيغته
من الثلاثي المجرد على فاعل ومن غيره على
صيغة

صيغة المضارع بميم مضمومة وكسر ما قبل
الآخر ويعمل عمل يفعل من فعله مفردا
كان او مثنى او مجموعا جمع تصحيح او
تكسير مظهرا او مضمرا مقدما او مؤخرا
بشرط معنى الحال او الاستقبال والاعتماد
على صاحبه او الهمزة او ما النافية
فان كان للماضي وجبت الاضافة خلافا
للكسائي فان كان معمول آخر فبفعل
مقدر نحو وكلبهم باسط ذراعيه على ارادة
حكاية الحال الماضية ونحو الضارب عمروا
امس حكمه حكم الذي ضرب عمرو ثمه
امتنع التقدم واللام في قوله وكانوا فيه
من الزاهدين ليست بمعنى الذي عند
بعضهم والصلة المتقدمة ليست له
عند آخرين بل المحذوف مدلول عليه
به وهذا اولى لما يتضمن الاول تقديم صلة
المجرور على الجار وجاز حذف نوني التثنية

والجمع من غير اضافة كما جاز في الذي
وقرأة من قرأ لا يذوقوا العذاب بالنصب
مما لم يعرّج عليه وحكم ما جاء منه للمبالغة
كفعّال وفعول ومفعال حكمه ومنه
اسم المفعول وهو اسم اشتق لمن وقع عليه
الفعل وصيغته من الثلاثي على مفعول
ومن غيره على فاعل مفتوح ما قبل آخر
وحكمه حكم اسم الفاعل الا انه يعمل عمل
المبني للمفعول ومنه الصفة
المشبهة وهي ما اشتق من فعل لازم بمعنى
الثبوت وصيغته مخالفة لصيغة الفاعل
على حسب السماع وشبهت به من حيث انها
تثنى وتجمع وتعمل عمل فعلها وهي اما
ان تكون باللام او مجردة عنها مرفوعا بالفاعلية
او منصوبا على التمييز في النكرة وعلى التشبيه
بالمفعول في المعرفة فيمن لا يرى تعريفه
او مجرورا بالاضافة فهذه اثنان في ثلثة

في ثلثة وامتنع من الثمانية عشر اضافة ذات
اللام الى المضاف لعدم الخفة والى المجرد
عنها لاستهجان اضافة المعرفة الى النكرة
وان كانت لفظية واضافة المجردة الى المضاف
مما يجيزه سيبويه مستشهدا بقوله
اقامت على ربعيهما جارتا صفا كميتا الاعالي
جونتا مصطلاهما وهو عند غيره على
نحو امرأة حسنة العينين نقية بيتهما
لان الاعالي معناها التثنية ثم ما كان
فيه ضمير واحد من البواقي احسن وما
فيه ضميران حسن وما لا ضمير فيه قبيح
ومتى ارتفع بها الظاهر فلا ضمير فيها والا
ففيها ضمير الموصوف بشهادة التانيث
في امرأة حسنة الوجه واسم الفاعل واسم
المفعول غير المتعدي مثل الصفة فيما مر
ذكره وكذا المنسوب ومنه اسم
التفضيل وهو ما اشتق لموصوف بزيادة

على غيره وصيغته افعل الا في الخير والشر
يقال منها خير منه وشر منه ولا يقال اخير
اصلا ولا اشر الا في لغة رديئة وعليها
جاءت خولها صغراها شراها وشرطه
ان تبنى مما يبنى منه التعجب ويتوصل مثل
ما يتوصل فيه نحو اشد استخراجا وبياضا
وعمى وقد شذ الاعطى والاولى وهو هم
افلس من ابن المذلق واجمع من صنعقة
واما ما انشده الكوفيون يجوزه
اذا الرجال شتوا واشتد اكلهم فانت
ابيضهم سربال طباخ وقول الاخر
ابيض من اخت بني اباض فمع شذوذه
محتمل لغير التفضيل والاكثر ان يكون للفاعل
وقد جاء اشغل من ذات النحيين و
ازهى من الديك واشأم من البسوس و
اعذر والوم وقد جاء ولا فعل نحو احنك
الشاتين وآبل من حنيف الحناتم و
منه

١٠٦

ومنه اول على الاعرف ويلزمه التنكير مع من نحو لست
بالاكثر منهم حصى لتثبت من فيه بالتي نحو بصدده وهو ونحو
مهملا قلت والتعريف باللام او الاضافة عند
انتفاء مقارنتها وتستوي فيه الذكر والانثى والاثنان
والجمع مضافا بخلافه معرفا باللام وساغ فيه الامران
مضافا وقد تحذف من لفظا وتراد تقديرا
دالرحمن اكثر فلم يستوفه ما استوفاه غيره وكقوله دنيا
وجل غلب فاختلط بالاسماء ولا يعمل في الفعل
فلا ينصب مفعولا به اصلا ونحو اضرب منا بالسيوف
القوانسا منصوب بفعل مقدر يدل عليه
وكذا قوله تعالى ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله
ولا يرفع المظهر على الاعرف فلا تقول مررت برجل
اكرم منه ابوه بل برفعه على المبتدأ الا ان يكون

والخير منه ذهبا
نعم ذخر الذاخرينا

للمتعلق بما جرى عليه مفضلا باعتبار تعلقه
على نفسه باعتبار غيره منفيا نحو ما رأيت رجلا
أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد أجري
مجرى الفعل ولأنه ارتفع من الفصل بين أفعل
وصلته بأجنبي ولك أن تقول أحسن في عينه الكحل
من عين زيد وكان فيه مضافا محذوفا ولك أن تقول
ما رأيت كعين زيد أحسن فيها الكحل فتأتي بالمفضل
عليه قبل ذكر أفعل فتستغني عنه بعده وعليه
قول سحيم مررت على وادي السباع ولا أرى كوادي
السباع حين يظلم واديا أقل به ركب أتوه
تئية وأخوف إلا ما وقى الله ساريا ومنه أسماء الأفعال
وتعمل عمل مسمياتها أمرا كانت متعدية أو غيره أو خبرا
كرويد زيدا وقع صفة أو حالا أو مصدرا مثالا فالتي
في معناه تيد مثلث كما فيها لفظ المصدر وهلم

قربت وهات الشيء وها زيدا وفيها لغات وفي استعمال
وحيهل الثريد وفيه لغات وبله زيدا بلة فأكان في
معنى المصدر وفعال التي في معنى الأمر كنزال
وتراك وهو قياس في الأفعال الثلاثية عند سيبويه
وقلت في الرباعية كقرقار وعرعار وعليك زيدا
أي الزمه وعلك زيدا ودونك عمرا وعندك خالدا
وحذرك بكرا وحذارك ونحوه ومه وإيه وآمين
وهلم لغتي أقبل ونحو هيهات الأمر وفيها لغات
وشتان زيد وعمرو وشتان ما زيد وعمرو أي افترقا
ونحو شتان ما بين اليزيدين في الندى أباه الأصمعي
وسرعان ذا إهالة ووشكان ذا خروجا ومنها ما يقع
ما ليس في مسمياتها وكلامها في امتناع تقدم معمولاتها
حكم المصدر خلافا للكوفيين وانتصاب كتاب الله
عليكم ليس بعليكم وإنما هو بالمصدر المؤكد

لنفسه قول ابن عمر يا ايها المائح دلوي دونكا

مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف او منصوب بفعل

مقدر ومنه الاسم المضاف لانه لنيابته عن حرف

الجر يجر المضاف اليه ومنه الاسم التام لانه ينصب

التمييز على ما قد سلف ومنه الاسماء المتضمنة

لمعنى ان لانها تجزم المضارع ومنها ما نحو ما تصنع اصنع

وتتصل بها ما المزيدة فتقلب الفها هاء نحو مهما

على الاصح من القولين وقد تستعمل للظرف نحو مهما

تصب انتقام بارق تشيم ومن نحو من يغز يغنم

واي نحو اي انه اذا اضيف الى الزمان نصب على

الظرفية واذ وحيث ملفوفتين بما على الاضافة

فالاول للزمان والثاني للمكان ويلزمهما النصب

ومتى وانى مثلها ولا يلزمهما ما واين نحو اينما صحبت

الا انها تلتبس بها ومحلها النصب على الحال

وقيل على الظرف وقد جا كيف تصنع اصنع

بالجزم وهو ضعيف ويراه الكوفيون قياسا ولا يجوز

الجزم باذا الا في ضرورة الشعر لانه من التعيين

المنافي للابهام اللازم للشرط وتجويز مع

حذف الفا في الرفع في نارا اذا ما خبت قليل

واما العامل المعنوي فانه صنفان احدهما معنى

يعمل ما خلا من غيره كذا لا يعلمه فانه يرفع اذا كان

الا خفضه ظرفا بشرط الاعتماد على ما قبله اعتماد

الصفة على الموصوف عند سيبويه اذا لم يكن الواقع

بعده حدثا لفظا او تقديرا ومطلق عند

الخليل ومن غير شرط الاعتماد مطلق عند الاخفش

وان لم يكن ظرفا لم يعمل الا في الحال او الظرف او المفعول

معه فيمن لم يجعل الواو عاملة وكذا المفعول المطلق

فيمن لا يرى الحذف في مثل له علي الف درهم عرفا

وكذا انه فاذا له صوت صوت حمار والصنف

الثاني ما ليس بمعنى الفعل واقسامه اثنان عند سيبويه

ولانه عند الاخفش لضعفها الابتداء الرافع
للمبتدا والخبر وقد مر والثاني رافع الفعل
ذكرهما في صدر الكتاب س
المضارع وهو وقوعه بحيث يصح وقوع الاسم
عندهما وارتفاعه عند اكثر الكوفيين بتعريته
عن النواصب والجوازم وعند الكسائي
بالزيادة في اوله والثالث عامل الصفة فانها ترتفع
عند الاخفش لكونها صفة لمرفوع وتنتصب وتنجر
لمثل ذلك والعامل فيها عند سيبويه هو العامل
اعني الصفة وكذا عطف البيان والتاكيد س
في الموصوف ويحتج للاول بجواز حمل الصفة
على لفظ المبني من المنادى والمنفي اذ لو كان الموصوف عاملا فيها
ولهذا لما اختلف حكمها القسم الرابع المقتضي
للاعراب وهو توارد المعاني المختلفة على الكلمة
بسبب التركيب فانها تستدعي ما ينصب دليلا
فان بعض المعاني س
على ثبوتها والحروف بمعزل عنها وكذا الافعال
بمعزل عنها س

لولا له صيغها على معانيها وانما محل المعاني
المقتضية للاعراب هو الاسم ومرتبة كلمه
باطلاق الاعراب واصول تلك المعاني في بحكم الاستقراء
ثلثة الفاعلية وهي المقتضية للرفع والمفعولية
وهي المقتضية للنصب والاضافة وهي المقتضية
للجر وذلك انها بحكم التناسب لقوة الاول
وضعف الثاني وكون الثالث بين بين
وعلى هذا اشتق دلائل الاعراب في الاصل و[illegible]
بطريق التعادل لاختصاص الاثقل بالاقوى
والاكثر بالاضعف وبهذا تبين ان الاصل
في المرفوع هو الفاعل وما سواه ملحق به والاصل
في المنصوب المفعول وما عداه ملحق به والمجرور
المضاف اليه اما بصريح حرف الجر او بمعناه
وعليه نبه واضع الصنعة فارتفاع المبتدا به

لانه لكونه مسندا اليه اشبه الفاعل وبالمعاني التي
لكونه اجري مجرى الجزء مثله والخبر لكونه جزءا ثانيا من الجملة
وخبر ان واخواتها لكونه عاملا في لزومه الاسمية
وفقد وحدة بلاثبات فصار فاعلا وبنائه على الفتح
ولنصبه بمعنى الفعل اشبه عاملها فالحق به والتزم
تاخيره عن المنصوب فيما التزم ايقاعا للفرق
بينهما ولجواز تقديم الظرف لما فيه من التوسع اي المخالفة
معه واقعة بدون التقدم اذا الظرف المستقر
لا يقع فاعلا اصلا ولم يجز مع الفعل حيث ذكره
ذكرنا عليه وخبر لا التي لنفي الجنس لكونه عاملا
محذوا به حذو ان لما بينهما من التقابل لاقتسامهما
النفي والاثبات على سبيل التوكيد وتقديم
فصار عاملا حطا له عن رتبه ان واسم ما ولا عنهما
وبين ليس من التشابه في المعنى والرجوع

تقديمه على المنصوب لعدم انتصابه لضعف
شبهها حيث اقتصر على المعنوي دون اللفظ ونوع تلك
المخالفة واما انتصاب الحال فلانها لكونها
فضلة يتم الكلام بدونها ولما انها مفعول فيها
اشبه المفعول الظرف والتمييز لما وقع في امثلته
موقع المفعول من نحو ضرب زيد عمروا وزيد ضارب
عمرا وما ضارب زيد خالدا وهم ضاربون بكرا
وعجبت من ضرب زيد عمروا والمستثنى المنصوب
لكونه فضلة ولكون العامل فيه بتوسط حرف كالمفعول
معه والاسم والخبر في بابي كان وان لما انه عاملها
لانتفائه شيئين معنى اشبه المتعدي من الفعل المنصوب
بلا التي لنفي الجنس لانها محمولة على ان ولا مرجح للمضاف
اليه اذ الاسم لا ينجر الا بالاضافة واما الندا
فهي ولهذا تختم احكام المتبوعات وانما بني من الاسماء

فهي

ما بني إما لعقد المقتضي وإما لوجود المانع وهو مناسبة
غير المتمكن على ما أوحي إليه وأما المقتضي لإعراب
الفعل المضارع عندنا فهو مضارعته
لاسم الفاعل لفظا ومعنى واستعمالا أما الأول
فلموازنته إياه في الحركات والسكون وأما الثاني
فلقبول كل واحد منهما الشياع والخصوص ومبادرة
الوهم إليه عند التجرد من القرائن إلى الحال
وأما الثالث فلوقوعه صفة ودخول
لام الابتداء عليه ثم إن وقوعه في أقوى مراتب المضارعة
وهو وقوعه بنفسه من غير حرف يرده إلى تقدير
الاسمية اقتضى له استحقاق أقوى وجوه
الإعراب وهو الرفع ووقوعه موقعا
لا يصلح للاسم أصلا اقتضى له إعرابا لا يكون
في الاسم رأسا وهو الجزم لما أنه لا يثبت
الاسم

أي وقوع المضارع

الاسم حيث يقتضي هناك وجوده إلى
عدمه غالبا ووقوعه موقعا لا
يصلح للاسم إلا بانضمام ما ينقله
إلى تقديره الاسم أو ما أشبهه اقتضى
له وجهان من الإعراب من الأول
والثاني وهو إما النصب أو الجر
فاختير النصب لخفته ولكون عوامله
أشبهت نواصب الاسم وبهذا
تبين وجه اختصاص الجر بالاسم
والجزم بالفعل وإذ قد وفينا بما
وعدنا من توفير الأقسام الأربعة حقها
فلنختم الكتاب حامدين لله تعالى
ومصلين على نبيه وصحبه وآله
لعم